٧

الجُزءُ الأَوَّل

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

فريق التّأليف:

د.يوسف عمرو (منسقاً)
أ. حنان ريّان
أ. سعيد برناط
أ. محمود جودة
أ. ميسون عزّام
أ. يحيى أبو عوف

مركز المناهج

أ. أحمد الخطيب
أ. رائد شريدة

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. علي مناصرة
مراجعة	د. المتوكل طه

الدائرة الفنية

الإشراف الإداري	أ. حازم عجاج	
التصميم الفني	صباح الفتياني	منال رمضان
خطوط	أ. إيهاب ثابت	
التحكيم العلمي	أ.د. علي عمرو	
المتابعة التربوية	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	
المتابعة للمحافظات الجنوبية	د. سمية النخالة	

الطبعة الثالثة
٢٠٢٠ م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب ٧١٩ – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/
فاكس ٢٩٨٣٢٥٠-٢-٩٧٠+ | هاتف ٢٩٨٣٢٨٠-٢-٩٧٠+

تقديم

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكريّة المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تآلفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررّة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

آذار / ٢٠١٨ م

مـقـدمـة

الحَمْـدُ للهِ رَبِّ العالَميـنَ، الَّـذي أَنْـزَلَ الكِتـابَ بِالحَـقِّ المُبيـنِ، وَجَعَلَنـا مِـنَ النّاطِقيـنَ بِاللُّغَـةِ العَرَبِيَّـةِ، وَالصَّـلاةُ وَالسَّـلامُ على سَـيِّدِ المُرْسَـلينَ، مُحَمَّـدِ بـنِ عَبْـدِ اللهِ، وَعَلى آلِـهِ، وَصَحْبِـهِ أَجْمَعيـنَ، وَبَعْـدُ:

فَلُغَتُنا العَرَبِيَّةُ السّامِيَةُ الَّتي تَمَيَّزَتْ بِالفَصاحَةِ، وَالبَيانِ وَالإِعْجازِ بَحْرٌ يَزْخَرُ بِالدُّرَرِ المَكْنونَةِ، وَالكَلِماتِ المَوْزونَةِ، وَالأَساليبِ البَلاغِيَّةِ، وَالإِعْجازِيَّةِ، وَما زالَتْ تَفي بِكُلِّ مُتَطَلَّباتِ هذا العَصْرِ، كَما وَفَتْ بِمُتَطَلَّباتِ العُصورِ السّابِقَةِ.

وَقَدْ حَرَصَتْ وِزارَةُ التَربِيَّةِ وَالتَّعليمِ في دَوْلَةِ فِلَسْطينَ -مُنْذُ أَمَدٍ بَعيدٍ- عَلى أَنْ تُتابِعَ وَتولِيَ المَناهِجَ الدِّراسِيَّةَ كلَّ اهْتِماماتِها، وَأَنْ تَمُدَّها بِخُلاصَةِ ما يَتَوافَرُ لَدَيْها مِنْ كِفاياتٍ وَخِبْراتٍ، فاهْتَمَّتْ بِتَطْويرِها، وَراعَتْ مَفْهومَ المَنْهَجِ الدِّراسيِّ الشّامِلِ. وَهذا كِتابُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلصَّفِّ السّابِعِ- الفَصْلِ الدّراسيِّ الأَوّلِ- جاءَ في إِطارٍ جَديدٍ، يَقومُ عَلى التَّكامُلِ بَيْنَ فُروعِ المادَّةِ في كِتابٍ واحِدٍ، يُؤَلِفُ بَيْنَ فُروعِها المُخْتَلِفَةِ، وَيُبْرِزُ غاياتِها؛ ما يَجْعَلُ فيهِ تَيْسيراً عَلى الطَّلَبَةِ وَالمُعَلِّمينَ، وَيَجْعَلُ الطّالِبَ مِحْوَراً مُهِمّاً في العَمَلِيَّةِ التّعليميَّةِ التَّعَلُّمِيَّةِ. كَما أَنَّ هذا المِنْهاجَ يَبُثُّ الرّوحَ الدّينيَّةَ وَالوَطَنِيَّةَ في نُفوسِ أَبْنائِنا الطَّلَبَةِ؛ لِلتَّأكيدِ عَلى الهُوِيَّةِ الفِلَسْطينيَّةِ، وَامْتِدادِها الإِسْلامِيِّ العَرَبِيِّ النّابِعِ مِنْ وَثيقَةِ الاسْتِقْلالِ الفِلَسْطينِيِّ عامَ ١٩٨٨م.

وَقَدْ تَضَمَّنَ هذا الكِتابُ نُصوصَ اسْتِماعٍ ذاتَ عِلاقَةٍ وَثيقَةٍ بِالنُّصوصِ النَّثْرِيَّةِ وَالشِّعْرِيَّةِ المُقَرَّرَةِ؛ لِتَقيسَ قُدْرَةَ الطّالِبِ عَلى الاسْتِماعِ، وَامْتِلاكِ المَعْلوماتِ. كَما تَضَمَّنَ نُصوصاً نَثْرِيَّةً وَشِعْرِيَّةً مَتْبوعَةً بِقَضايا نَحْوِيَّةٍ وَإِمْلائِيَّةٍ، وَنَماذِجَ لِلخَطِّ العَرَبِيِّ تَشْتَمِلُ عَلى خَطَّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ في نِهايَةِ كُلِّ دَرْسٍ، وَنَماذِجَ لِكِتابَةِ جُمَلٍ في التَّعبيرِ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ، وَجاءَ ذلك بَعْدَ عَرْضٍ لِلنَّصِّ النَّثْريِّ، أَوْ الشِّعْريِّ مَتْبوعاً بِأَسْئِلَةِ الفَهْمِ وَالتّحْليلِ وَاللُّغَةِ، ثُمَّ القَواعِدِ اللُّغَوِيّةِ الَّتي تَعْتَمِدُ عَلى النَّصِّ في الغالِبِ عِنْدَ وَضْعِ الأَمْثِلَةِ، وَالتَّطْبيقِ عَلَيْها، ثُمَّ الإِشارَةُ إِلى الشّاعِرِ أَوِ الأَديبِ، وَبَعْضِ أَفْكارِ النَّصِّ الأَساسِيَّةِ تَحْتَ عُنْوانِ: (بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ).

وَقَدْ حَرَصَ المُؤَلِّفونَ عَلى التَّجْديدِ، وَتَقْديمِ الجَيِّدِ المُفيدِ في المادَّةِ، وَالطَّريقَةِ في ثَنايا هذا الكِتاب، مِنْ خِلالِ رَبْطِ الطّالِبِ بِواقِعِهِ، وَتَوظيفِ التِّكنولوجيا، وَالدَّراما في المِنْهاجِ. وَأَمَلُنا مَعْقودٌ عَلى إِخْوانِنا المُعَلِّمينَ، وَأَخَواتِنا المُعَلِّماتِ في تَأْكيدِ هذا الاتِّجاهِ لَدى الطَّلَبَةِ، وَجَعْلِهِ وَسيلَةً تُحَفِّزُ أَبْناءَنا نَحْوَ التَّعَلُّمِ، وَتُثيرُ مَكامِنَ مَواهِبِهِمْ، وَتَكْشِفُ عَنْ قُدُراتِهِمْ في التَّحْصيلِ العِلْمِيِّ، وَالنَّهْلِ مِنْ مَعينِ العِلْمِ الَّذي لا يَنْضُبُ، آمِلينَ مِنْهُمْ أَنْ يُزَوِّدونا بِمَلْحوظاتِهِمْ، واقْتِراحاتِهِمْ؛ لِتَطْويرِ الكِتابِ حَتَّى يَصِلَ إِلى المُسْتَوى المَأْمولِ، راجينَ مِنَ اللهِ أَنْ يَتَقَبَّلَ عَمَلَنا هذا، وَأَنْ يَجْعَلَهُ خالِصاً لِوَجْهِهِ الكَريمِ.

وَاللهُ مِنْ وَراءِ القَصْدِ، وَهُوَ الهادي وَالمُوفِّقُ إِلى كُلِّ خَيْرٍ.

فريق التّأليف

المُحْتَوَياتُ

	الفَرْعُ	المَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ
الوَحْدَةُ الأُولى	الاسْتِماعُ	الرحمة	٢
	القِراءَةُ	رَحْمَةُ اللهِ بِعِبادِهِ	٢
	المَحْفوظاتُ	من وحي الحرمين	٦
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	عَلاماتُ الاسْمِ (مُراجَعَةٌ)	٧
	الإِمْلاءُ	الهمزة المتوسطة على نبرة	٨
	الخَطُّ		١٠
	التَّعْبيرُ	الفقرة	١٠
الوَحْدَةُ الثّانِيَةُ	الاسْتِماعُ	الأَماكِنُ الدّينِيَّةُ وَالتُّراثِيَّةُ في عَكّا	١٢
	القِراءَةُ	فلسطين قلب الأمة	١٢
	المَحْفوظاتُ	يافا	١٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	النكرة والمعرفة	١٨
	الإِمْلاءُ	الهمزة المتوسطة على واو	٢٠
	الخَطُّ		٢١
	التَّعْبيرُ	إعادة ترتيب الجمل	٢٢
الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ	الاسْتِماعُ	ليلة ظلماء	٢٣
	القِراءَةُ	الأسرى قضية شعب وأمة	٢٣
	المَحْفوظاتُ	ونحن سواء	٢٨
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	أَنْواعُ الفِعْلِ الصَّحيحِ	٣٠
	الإِمْلاءُ	الهمزة المتوسطة على ألف	٣٢
	الخَطُّ		٣٣
	التَّعْبيرُ	كتابة جمل داعمة	٣٤
الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ	الاسْتِماعُ	وداع أخي	٣٥
	القِراءَةُ	من تلميذة إلى والدتها	٣٥
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	أَنْواعُ الفِعْلِ المُعْتَلِّ	٣٩
	الإِمْلاءُ	الهمزة المتوسطة على السطر	٤١
	الخَطُّ		٤٢
	التَّعْبيرُ	كِتابَةُ جمل مفتاحية	٤٢
الوَحْدَةُ الخامِسَةُ	الاسْتِماعُ	أشواقُ الغربةِ	٤٣
	القِراءَةُ	رجالٌ في الشّمسِ	٤٣
	المَحْفوظاتُ	سنعودُ	٤٩
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الأَسْماءُ المُعْرَبَةُ وَالأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ	٥٠
	الإِمْلاءُ	ألف المد وسط الكلمة	٥٢
	الخَطُّ		٥٣
	التَّعْبيرُ		٥٤

	الفَرْعُ	المَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ
الوَحْدَةُ السّادِسَةُ	الاسْتِماعُ	الرفق بالحيوان	٥٥
	القِراءَةُ	بين الوفاء وسوء العاقبة	٥٥
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ	٥٩
	الإِمْلاءُ	تطبيقات إملائية على الهمزة المتوسطة	٦١
	الخَطُّ		٦٢
	التَّعْبيرُ	كتابة جمل داعمة	٦٢
الوَحْدَةُ السّابِعَةُ	الاسْتِماعُ	الكنز الحقيقي	٦٣
	القِراءَةُ	الخليفة والوالي الفقير	٦٣
	المَحْفوظاتُ	أين الفوارس	٦٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الأَسْماءُ المُعْرَبَةُ وَالأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ (مُراجَعَةٌ)	٦٨
	الإِمْلاءُ	الهمزة المتطرفة	٧٠
	الخَطُّ		٧١
	التَّعْبيرُ	كتابة جمل داعمة وعنوان	٧٢
الوَحْدَةُ الثّامِنَةُ	الاسْتِماعُ	التاجر والمزارع	٧٣
	القِراءَةُ	الرقيب	٧٣
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مِنْ عَلاماتِ الإِعْرابِ الفَرْعِيَّةِ	٧٧
	الإِمْلاءُ	الهمزة المتطرفة على الياء والواو	٧٨
	الخَطُّ		٧٩
	التَّعْبيرُ	فن الوصف	٨٠
الوَحْدَةُ التّاسِعَةُ	الاسْتِماعُ	بالعلم نسمو	٨٢
	القِراءَةُ	المعلم	٨٢
	المَحْفوظاتُ	فضل المعلم	٨٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	عَلاماتُ البِناءِ	٨٨
	الإِمْلاءُ	الهمزة المتطرفة على ألف	٩٠
	الخَطُّ		٩١
	التَّعْبيرُ	كتابة جمل داعمة وجملة ختامية	٩١
الوَحْدَةُ العاشِرَةُ	الاسْتِماعُ	عبقري القرن	٩٢
	القِراءَةُ	الضيف المقيم	٩٢
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مُراجَعَةُ الأَحْرُفِ: (الاسْتِفْهامُ، وَالجَرُّ، وَالعَطْفُ)	٩٧
	الإِمْلاءُ	الهمزة المتطرفة المنفردة على السطر	٩٩
	الخَطُّ		١٠٠
	التَّعْبيرُ	كتابة جمل وصف داعمة	١٠١
	أُقَيِّمُ ذاتي		١٠٢
	المَشْروعُ		١٠٣

النِّتاجاتُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنْ هذا الكِتابِ، والتَّفاعُلِ مَعَ الأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ المَهاراتِ الأَرْبَعِ (الاسْتِماعِ، والقِراءَةِ، والكِتابَةِ، والمُحادَثَةِ)، في الاتِّصالِ والتَّواصُلِ مِنْ خِلالِ:

١- الاسْتِماعِ بِتفاعُلٍ مَعَ الاحْتِفاظِ بِأَكْبَرِ قَدْرٍ مِنَ الحَقائِقِ وَالمَفاهيمِ.
٢- التَّعَرُّفِ إِلى نُبْذَةٍ عَنِ النُّصوصِ، وَمُؤَلِّفيها.
٣- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً صامِتَةً.
٤- اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ فيها.
٥- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً جَهْرِيَّةً صَحيحَةً مُعَبِّرَةً.
٦- اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الفَرْعِيَّةِ لِلنُّصوصِ وَالقَصائِدِ.
٧- تَوْضيحِ مَعاني المُفْرَداتِ، وَالتَّراكيبِ الجَديدَةِ.
٨- اسْتِنْتاجِ العَواطِفِ الوارِدَةِ في النُّصوصِ الشِّعْرِيَّةِ.
٩- حِفْظِ سِتَّةِ أَبْياتٍ مِنْ كُلِّ قَصيدَةٍ عَمودِيَّةٍ، وَثمانِيَةِ أَسْطُرٍ مِنْ كُلِّ قَصيدَةٍ مِنَ الشِّعْرِ الحُرِّ.
١٠- تَمَثُّلِ القِيَمِ وَالاتِّجاهاتِ الإيجابِيَّةِ الوارِدَةِ في النُّصوصِ.
١١- التَّعَرُّفِ إِلى المَفاهيمِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ الوارِدَةِ في القَواعِدِ اللُّغَوِيَّةِ.
١٢- تَوْظيفِ التَّطْبيقاتِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ في كِتاباتِهِ وَسِياقاتٍ حَياتِيَّةً مُتَنَوِّعَةً.
١٣- رَسْمِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ وَالمُتَطَرِّفَةِ رَسْماً صَحيحاً.
١٤- كِتابَةِ نَماذِجَ مِنْ خَطَّيِ النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ.
١٥- التَّعَرُّفِ إِلى عَناصِرِ الفِقْرَةِ.
١٦- كِتابَةِ فِقْرَةٍ في مَوْضوعٍ مُعَيَّنٍ.

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لا تَضيقُ بِالتَّكْرارِ.

الوَحْدَةُ الأولى

رَحْمَةُ اللهِ بِعِبادِهِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (الرَّحْمَةُ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١- نُسَمّي ثَلاثَ فِئاتٍ حَثَّ فيها الكاتِبُ الإنْسانَ عَلى الرَّحْمَةِ.

٢- رَسَمَ الكاتِبُ صورَةً لِلرَّحْمَةِ، نَذْكُرُ بَعْضَ مَظاهِرِ هذِهِ الصّورَةِ.

٣- ماذا يَتَرَتَّبُ عَلى تَحْقيقِ الرَّحْمَةِ بَيْنَ البَشَرِ في الأَرْضِ؟

٤- نَذْكُرُ مَواقِفَ تَتَمَثَّلُ فيها الرَّحْمَةُ في حَياةِ النّاسِ.

٥- عَلامَ يَدُلُّ قَوْلُ الكاتِبِ: «ارْحَمِ الجاهِلَ، لا تَتَحَيَّنْ فُرْصَةَ عَجْزِهِ عَنِ الانْتِصافِ لِنَفْسِهِ»؟

٦- نُوَضِّحُ عِبارَةَ: «كَما يَمْحو لِسانُ الصُّبْحِ مِدادَ الظَّلامِ».

٧- نَضَعُ عُنْواناً آخَرَ لِلنَّصِّ.

رَحْمَةُ اللهِ بِعِبادِهِ

مَعْرِفَةُ العَبْدِ بِرَحْمَةِ اللهِ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ تَسْكُبُ في قَلْبِهِ الطُّمَأْنينَةَ وَالرّاحَةَ في أَحْوالِهِ كُلِّها، سَرّائِها، وَضَرّائِها، فَمِنْ رَحْمَةِ اللهِ تَعالى بِالنّاسِ، أَنَّهُ أَقامَ الدَّلائِلَ الكَوْنِيَّةَ العَظيمَةَ الَّتي تَدُلُّ عَلى عَظَمَتِهِ، وَوَحْدانِيَّتِهِ، وَقُدْرَتِهِ، وَتَدْبيرِهِ، وَلَمْ يُكَلِّفْهُمُ الاهْتِداءَ إِلَيْهِ، وَعِبادَتِهِ بِعُقولِهِمْ وَحْدَها، وَإِنَّما أَوْضَحَ لَهُمُ الطَّريقَ؛ بِأَنْ بَعَثَ لَهُمُ الأَنْبِياءَ، وَالرُّسُلَ؛ لِيُعَرِّفوهُمْ بِرَبِّهِمْ، وَيُزَيِّنوا حَياتَهُمْ بِالحَقِّ، وَحِينَئِذٍ إِمّا أَنْ يُؤْمِنوا فَيَنالوا الثَّوابَ، أَوْ تَسْقُطَ حُجَّتُهُمْ فَيَسْتَحِقّوا العِقابَ. وَالآياتُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا مِنْ سورَةِ فاطِرٍ تُعالِجُ هَذا المَوْضوعَ.

قال تعالى:

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُوا۟ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُوا۟ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾

تُؤفَكونَ: تُصْرَفونَ عَنْ عِبادَتِهِ

الغَرورُ: ما يَخْدَعُ الإِنْسانَ، وَيَغُرُّهُ مِنْ مالٍ، أَوْ جاهٍ، أَوْ شَهْوَةٍ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- ما المَقْصودُ بِالوَعْدِ في قَولِهِ تعالى: (إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ)؟

١- الرِّزْقُ.
٢- البَعْثُ، وَالجَزاءُ.
٣- المَوْتُ.
٤- إِهْلاكُ العَدُوِّ.

ب- ما العَدُوّانِ اللَّذانِ حَذَّرَ اللهُ تعالى مِنْهُما النّاسَ في الآياتِ؟

١- المالُ، وَالنِّساءُ.
٢- النَّفْسُ، وَالدُّنْيا.
٣- الشَّيْطانُ، وَالأَمْوالُ.
٤- الدُّنْيا، وَالشَّيْطانُ.

ج- مَنِ المُخاطَبُ في قَوْلِهِ تَعالى: (فلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَراتٍ)؟

١- النبيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ.
٢- موسى، عَلَيْهِ السَّلامُ.
٣- الإِنْسانُ المُؤْمِنُ.
٤- الإِنْسانُ العاصي.

٢- وَصَفَ اللهُ تَعالى نَفْسَهُ في الآيَةِ الأولى بِصِفَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ، ما هُما؟

٣- تُبَيِّنُ الآيَةُ السّابِعَةُ جَزاءَ كُلٍّ مِنَ المُؤْمِنِ، وَالكافِرِ يَوْمَ القِيامَةِ، نُوضِّحُ ذلِكَ.

٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الآيَتَيْنِ الخامِسَةِ، وَالسّادِسَةِ مَظْهَرَيْنِ مِنْ مَظاهِرِ عَداوَةِ الشَّيْطانِ لِلإِنْسانِ.

٥- نَشْرَحُ قَوْلَهُ تَعالى: (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ).

ثانِياً- نُفَكِّرُ، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لِمَ خاطَبَتِ الآياتُ النّاسَ عامَّةً (يا أَيُّها النّاسُ)، وَلَمْ تَخُصَّ الَّذينَ آمَنوا (يا أَيُّها الَّذينَ آمَنوا)؟

٢- قَرَنَ اللهُ _تعالى_ في الآيَةِ السّابِعَةِ الإِيمانَ بِالعَمَلِ الصّالِحِ, نُعَلِّلُ ذَلِكَ.

٣- هَلْ هُناكَ عَلاقَةٌ بَيْنَ اسْمِ السّورَةِ، وَالآيَةِ الأولى؟ نُوَضِّحُ ذلِكَ.

ثالِثًا- اللُّغَةُ والأُسْلوبُ:

١- نُوَفِّقُ بَيْنَ الآيَةِ، وَالأُسْلوبِ الَّذي تَضَمَّنَتْهُ:

أ- قالَ تَعالى: (فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ)	الأَمْرُ
ب- قالَ تَعالى: (فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا)	النِّداءُ
ج- قالَ تَعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ)	النَّهْيُ
د- قالَ تَعالى: (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ)	الاسْتِفْهامُ
	الشَّرْطُ

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الآياتِ أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ: (مُرْسِلَ، يُضِلُّ، سوءُ).

٣- نَذْكُرُ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنْ: (رُسُلٌ، أَجْنِحَةٍ، الصّالِحَاتِ).

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

مُحَمَّد مُصْطَفى حَمام شاعِرٌ مِصْريٌّ، قالَ هذِهِ القَصيدَةَ في أَثْناءِ تَأْديتِهِ فَريضَةَ الحَجِّ عامَ ١٩٥٧م.

مِنْ وَحْيِ الحَرَمَيْنِ

مُحَمَّد مُصْطَفى حَمام – مِصْر

١- آنَسْتُ نورَ اللّهِ جَلَّ جَلالُهُ وَمَشَيْتُ حَيْثُ مَشى النَّبِيُّ وَآلُهُ
٢- وَبَلَغْتُ أَحْسنَ ما تَمَنّى مُسْلِمٌ وَأَعَزَّ ما يَسْمو إِلَيْهِ خَيالُهُ
٣- مُكِّنْتُ مِنْ حَظّي فَلَيْسَ بِشاغِلي إِدْبارُهُ عَنّي وَلا إِقْبالُهُ
٤- مَنْ يَخْتَتِمْ سَفَرَ الحَياةِ بِرَجْعَةٍ لِلّهِ طابَ خِتامُهُ وَمآلُهُ
٥- يا رَبِّ قَدْ بَلَّغْتَني أَمَلي وَمَنْ آواهُ بَيْتُكَ لَمْ تَخِبْ آمالُهُ
٦- أَنْزَلْتَ في القَلْبِ اللَّهيفِ سَكينَةً لا رَوْعُهُ باقٍ وَلا زِلْزالُهُ
٧- هذا الحِمى قَدْ كُنْتُ بَعْضَ حَمامِهِ وَلِكُلِّ شادٍ في الوَرى أَمْثالُهُ
٨- أَنِسَ الحَمامُ إِلَيَّ حَتّى خِلْتُهُ لي مِنْ كِرامِ الآلِ أَوْ أَنا آلُهُ
٩- اللّهُ رَبّي وَهْوَ أَرْحَمُ راحِمٍ تُغْني الحَجيجَ عَنِ الظِّلالِ ظِلالُهُ
١٠- وَأَنَلْتَني شَرَفَ الطَّوافِ وَعِزَّهُ سُبْحانَ رَبّي لا يَغيضُ نَوالُهُ
١١- يا رَبِّ أَلْزِمْنا صِراطَكَ تَنْصَرِفْ عَنّا مآسي يَوْمِنا وَوَبالُهُ

آنَسْتُ: رَأَيْتُ.
إِدْبارُهُ: ذَهابُهُ.
مآلُهُ: مَرْجِعُهُ.
اللَّهيفُ: الحَزينُ والمُتَحَسِّرُ.
الرَّوْعُ: الخَوْفُ.
خِلْتُهُ: حَسِبْتُهُ.
لا يَغيضُ: لا يَنْقُصُ.
الوَبالُ: الشِّدَّةُ، وَسوءُ العاقِبَةِ.

المُناقَشَةُ:

١- يُمَثِّلُ البَيْتُ الأَوَّلُ المِنْهاجَ الَّذي يَسيرُ عَلَيْهِ المُسْلِمُ في حَياتِهِ. نوضِّحُ ذلِكَ.
٢- ناجى الشّاعِرُ رَبَّهُ في عَدَدٍ مِنْ أَبْياتِ القَصيدَةِ:
أ- أَيْنَ كانَ الشّاعِرُ عِنْدَما ناجى رَبَّهُ؟
ب- نُبَيِّنُ مَظاهِرَ هذِهِ المُناجاةِ.
٣- ماذا دَعا الشّاعِرُ رَبَّهُ في البَيْتِ الحادي عَشَرَ؟

٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ- كَلِمَتَيْنِ مُتَضادَّتَيْنِ. ب- كَلِمَتَيْنِ مُتَرادِفَتَيْنِ.

٥- نوظِّفُ كَلِمَتَيْ: (يَسْمو، وَسَكينَةً) في جُمَلَتَيْنِ مُفيدَتَيْنِ مِنْ إِنْشائِنا.

٦- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في البَيْتِ الثّامِنِ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

عَلاماتُ الاسْمِ (مُراجَعَةٌ)

نَتَذَكَّرُ:

١- عَلاماتُ الاسْمِ: هِيَ قَبولُ (ال) التَّعْريفِ، أَوْ التَّنْوينِ، أَوْ دُخولُ حَرْفِ الجَرِّ عَلَيْهِ.

٢- نَتَذَكَّرُ مِنْ أَنْواعِ الأَسْماءِ: العَلَمُ، مِثْلُ: (عَليٌّ)، وَالمُعَرَّفُ بِـ (ال)، مِثْلُ: (الكِتابُ)، وَالضَّمائِرُ، مِثْلُ: (أَنا، هُوَ، أَنْتَ)، وَأَسْماءُ الإِشارَةِ، مِثْلُ: (هذا، هذِهِ)، وَالأَسْماءُ المَوْصولَةُ، مِثْلُ: (الَّذي، الَّتي)، وَالمُضافُ إِلى مَعْرِفَةٍ، مِثْلُ: (ساحَةُ المَدْرَسَةِ).

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نُصَنِّفُ الأَسْماءَ الآتِيَةَ حَسَبَ الجَدْوَلِ:

الفائِزُ، الَّذي، ثِمارُ العِلْمِ، إِبْراهيمُ، هذِهِ، هُوَ.

اسْمُ العَلَمِ	المُعَرَّفُ بِـ (ال) التَّعْريفِ	الضَّمائِرُ (مُنْفَصِلَةٌ وَمُتَّصِلَةٌ)	أَسْماءُ الإِشارَةِ	الأَسْماءُ المَوْصولَةُ

ثانِياً- نَضَعُ اسْماً مُناسِباً في الفَراغِ المُناسِبِ فيما يَأْتي:

أ- أُعْجِبَ الحاضِرونَ بِالطُّلّابِ _____ نَجَحوا.

ب- ساحاتُ _____ واسِعَةٌ.

ج- _____ الرَّجُلُ أَمينٌ.

ثالِثاً- نَقْرأُ الآيَةَ الكَريمَةَ الآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْها الأَسْماءَ، وَنُبَيِّنُ نَوْعَ كُلٍّ مِنْها:

قالَ تَعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّـهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّـهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ (فاطر: ٢٨)

رابِعاً- نوظِّفُ الأَسْماءَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

الَّذي، عُمَرُ، هؤُلاءِ، كِتابٌ، اللَّواتي، التَّعاوُنُ.

الإِمْلاءُ:

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى نَبْرَةٍ

نَقْرأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنَلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

«يَحْظى الأَبْناءُ بِرِعايَةِ آبائِهِمْ، وَعَلى النّاشِئَةِ أَنْ يُقَدِّروا هذِهِ الرِّعايَةَ، وَأَنْ يَكونوا مُطْمَئِنّينَ كُلَّ الاطْمِئْنانِ إِلى حَنانِهِمْ وَعَطْفِهِمْ، وَلَوْ شَعَروا بِالقَسْوَةِ في بَعْضِ الأَحْيانِ».

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ دَخَلَتِ الهَمْزَةُ في بِنائِها، وَجاءَتْ في وَسَطِها؛ لِذا سُمِّيَتِ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ، وَنُلاحِظُ أَنَّ الهَمْزَةَ جاءَتْ مَكْسورَةً، أَوْ مَسْبوقَةً بِكَسْرٍ؛ لِذا كُتِبَتْ عَلى نَبْرَةٍ.

إِضاءَةٌ إِمْلائِيَّةٌ:

- الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ تُكْتَبُ عَلى نَبْرَةٍ، إِذا كانَتْ مَكْسورَةً، أَوْ كانَ ما قَبْلَها مَكْسوراً.
- الحَرَكاتُ حَسَبَ قُوَّتِها تُرَتَّبُ كَما يَأْتي:

أ- الكَسْرَةُ، وَتُناسِبُها الياءُ (النَّبْرَةُ): (ئـ)، مِثْلُ: (هائِلٌ).

ب- الضَّمَّةُ، وَتُناسِبُها الواو (ؤ)، مِثْلُ: (تَفاؤُلٌ)،

ج- الفَتْحَةُ، وَتُناسِبُها الأَلِفُ (أ)، مِثْلُ: (سَأَلَ)، وَالسُّكونُ أَضْعَفُ مِنَ الحَرَكاتِ كُلِّها.

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَجْمَعُ المُفْرَداتِ الآتِيَةَ:

(فُؤادٌ، رِسالَةٌ، سُؤالٌ، وَسيلَةٌ).

ثانِياً- نَصِلُ الحُروفَ الآتِيَةَ، وَنُراعي كِتابَةَ الهَمْزَةِ فيها:

١- زَ ءِ ي رٌ .

٢- مِ ءْ ذَ نَ ـةٌ.

٣- أَ و ا ءِ لُ.

٤- بِـ ءْ رٌ.

٥- تَ هْ نِ ءَ ـةٌ.

ثالِثاً- نَمْلأُ الفَراغَ بِشَكْلِ الهَمْزَةِ المُناسِبِ فيما يَأْتي:

١- زُرْنا عَدَداً مِنْ أَصْدِقا ـــ نا في مُحافَظَةِ الخَليلِ.

٢ - هذِهِ العُمْلَةُ مِنْ فِـ ـــ ـةِ عَشْرَةِ دَنانيرَ.

٣ - أَثْنى الحُضورُ عَلى الفا ـــ زينَ.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

"اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ"

(العَلَقُ: ٣-٤)

اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم

التَّعْبيرُ:

الفِقْرَةُ

أَوَّلاً- مَفْهومُ الفِقْرَةِ:

الفِقْرَةُ: مَجْموعَةٌ مِنَ الجُمَلِ المُتَرابِطَةِ وَالمُتَسَلْسِلَةِ تَسَلْسُلاً مَنْطِقِيّاً لِتَطْويرِ الفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ، وَتَبْدَأُ بِسَطْرٍ جَديدٍ، وَتَنْتَهي بِعَلامَةِ تَرْقيمٍ مُناسِبَةٍ.

ثانياً - مَبْنى الفِقْرَةِ:

تَتَكَوَّنُ الفِقْرَةُ مِنَ العَناصِرِ الأَساسِيَّةِ الآتِيَةِ:

١- الجُمْلَةِ المِفْتاحِيَّةِ (الضّابِطَةِ): تَأْتي غالِباً في بِدايَةِ الفِقْرَةِ، وَتَتَضَمَّنُ الفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ الَّتي سَتُرَكِّزُ عَلَيْها الفِقْرَةُ حَتّى نِهايَتِها.

٢- الجُمَلِ الدّاعِمَةِ: مَجْموعَةٌ مِنَ الجُمَلِ تَتَضَمَّنُ أَفْكاراً فَرْعِيَّةً تَدْعَمُ الجُمْلَةَ المِفْتاحِيَّةَ بِعِدَّةِ طُرُقٍ، وَتُوَضِّحُها.

٣- الجُمْلَةِ الخِتامِيَّةِ: يَجِبُ أَنْ تَرْبِطَ الجُمْلَةُ الخِتامِيَّةُ في الفِقْرَةِ الجُمَلَ بَعْضَها بِبَعْضٍ، وَالجُمْلَةُ الخِتامِيَّةُ الجَيِّدَةُ تُعَزِّزُ الفِكْرَةَ المُوَضَّحَةَ في جُمْلَةِ المُقَدِّمَةِ، وَيَجِبُ أَنْ تُقِرَّ الجُمْلَةُ الخِتامِيَّةُ بِالنِّقاشِ الَّذي سبَقَها، وَتُذَكِّرَ القارِئَ بِأَهَمِيَّتِها.

ثالِثاً- نَموذَجٌ تَطْبيقِيٌّ:

«الرَّحْمَةُ خُلُقٌ أَصيلٌ مِنْ أَخْلاقِ المُسْلِمِ، وَهِيَ صَفاءُ النَّفْسِ، وَطَهارَةُ الرُّوحِ، وَهِيَ مِنْ صِفاتِ اللّهِ تَعالى: «ورَحْمَتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ» (الأَعْرافُ: ٥٦)، والمُسْلِمُ بِمُعامَلَتِهِ الحَسَنَةِ مَعَ النّاسِ، وابْتِعادِهِ عَنِ الشَّرِّ يُطَبِّقُ هذا المَبْدَأَ؛ فَهُوَ دائِماً في نَفْسٍ طَيِّبَةٍ، وَروحٍ طاهِرَةٍ، فالرَّحْمَةُ لا تُفارِقُ قَلْبَهُ؛ لِذا عَلَيْنا أَنْ نَتَمَثَّلَ خُلُقَ الرَّحْمَةِ في أَحْوالِنا جَميعِها».

التَّحْليلُ:

- الجُمْلَةُ المِفْتاحِيَّةُ هِيَ: الرَّحْمَةُ خُلُقٌ أَصيلٌ مِنْ أَخْلاقِ المُسْلِمِ.
- الجُمَلُ الدّاعِمَةُ، وَهِيَ: صَفاءُ النَّفْسِ، وَطَهارَةُ الرّوحِ،... وَالمُسْلِمُ بِمُعامَلَتِهِ الحَسَنَةِ مَعَ النّاسِ... يُطَبِّقُ هذا المَبْدَأَ... فالرَّحْمَةُ لا تُفارِقُ قَلْبَهُ.
- الجُمْلَةُ الخِتامِيَّةُ: لِذا عَلَيْنا أَنْ نَتَمَثَّلَ خُلُقَ الرَّحْمَةِ في أَحْوالِنا جَميعِها.

نَرجِعُ إِلى القُرْآنِ الكَريمِ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهُ عَشْرَ آياتٍ تَدُلُّ عَلى إِبْداعِ اللهِ في خَلْقِهِ غَيْرَ ما وَرَدَ في دَرْسِ القِراءَةِ.

الوَحْدَةُ الثّانِيَةُ

فِلَسْطينُ قَلْبُ الأُمَّةِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (الأَماكِنُ الدّينِيَّةُ وَالتُّراثِيَّةُ في عَكّا)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليه:

١- أَيْنَ تَقَعُ مَدينَةُ عَكّا؟

٢- تَمَيَّزَتْ عَكّا بِمَظْهَرٍ عُمْرانِيٍّ رائِعٍ. نُبَيِّنُ هذا المَظْهَرَ.

٣- نُسَمّي أَهَمَّ الأَماكِنِ الدّينِيَّةِ وَالتُّراثِيَّةِ في مَدينَةِ عَكّا.

٤- يُعَدُّ مَسْجِدُ (الجَزّارِ) مِنْ أَشْهَرِ مَساجِدِ عَكّا. نُبَيِّنُ أَسْبابَ ذلِكَ.

٥- وَضَعَتْ نَكْبَةُ ١٩٤٨م حَدّاً لازْدِهارِ المَدينَةِ بَعْدَ احْتِلالِها، نُعَلِّلُ ذلِكَ.

٦- لِماذا سُمِّيَ مَسْجِدُ الزَّيْتونَةِ بِهذا الاسْمِ؟

٧- نَذْكُرُ أَسْماءَ خَمْسِ مُدُنٍ فِلَسْطينِيَّةٍ ساحِلِيَّةٍ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

يُبْرِزُ نَصُّ (فِلَسْطينُ قَلْبُ الأُمَّةِ) مَكانَةَ فِلَسْطينَ الرّوحِيَّةَ وَالجُغْرافِيَّةَ، وَيُبَيِّنُ عَراقَتَها الضّارِبَةَ في جُذورِ التّاريخِ؛ فَهِيَ قَلْبُ الأُمَّةِ النّابِضُ، وَيُلقي الضَّوْءَ عَلى مَدينَةِ القُدْسِ، وَعَراقَتِها، وَمَكانَتِها في نُفوسِ المُسْلِمينَ، وَالمَسيحِيّينَ، وَالخَطَرِ الّذي أَحاقَ بِها في الماضي، وَما تَتَعَرَّضُ لَهُ في الحاضِرِ مِنْ تَهْويدٍ، ثُمَّ يَغرِسُ فينا الأَمَلَ وَاليَقينَ بِعَوْدَةِ القُدْسِ إِلى سابِقِ عَهْدِها.

فِلَسْطينُ قَلْبُ الأُمَّةِ

(فريق التّأليف)

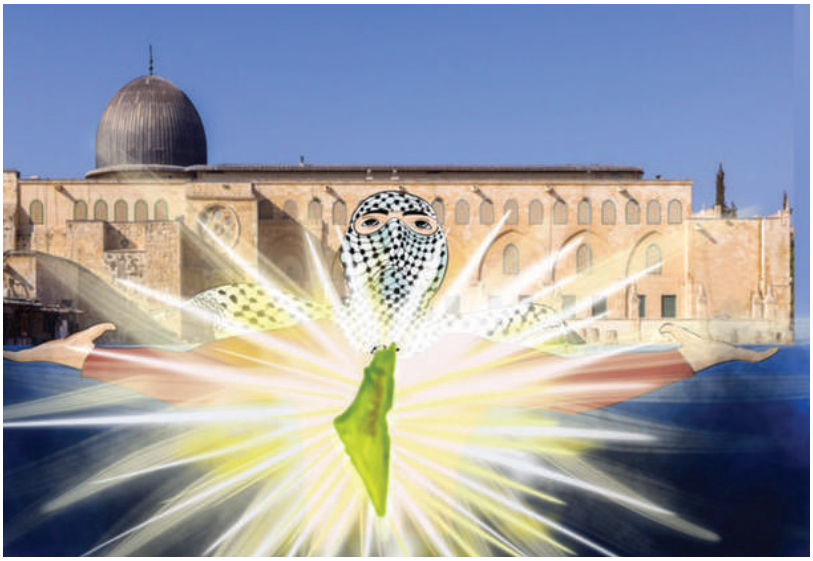

فِلَسْطينُ هِيَ قَلْبُ الأُمَّةِ النّابِضُ، يَفوحُ مِنْها عَبَقُ التّاريخِ وَأَصالَتُهُ، وَتَتَمَتَّعُ بِمَكانَةٍ كَبيرَةٍ بَيْنَ دُوَلِ العالَمِ أَجْمَعَ، فَلَها مَكانَةٌ دينِيَّةٌ، وَتاريخِيَّةٌ، وَجُغْرافِيَّةٌ، وَفيها مَدينَةُ أَريحا أَقْدَمُ مَدينةٍ في العالَمِ، وَتَنْبُعُ أَهَمِّيَّةُ فِلَسْطينَ الجُغْرافِيَّةُ مِنْ مَوْقِعِها الَّذي يُعَدُّ هَمْزَةَ وَصْلٍ بَيْنَ قارَّتَيْ آسيا، وَإِفْريقيا.

إِنَّ فِلَسْطينَ أَرْضُ الرِّسالاتِ السَّماوِيَّةِ، وَمَهْدُ الأَنْبِياءِ، وَمَلْجَؤُهُمُ الحَصينُ، وَفيها أولى القِبْلَتَيْنِ، وَثالِثُ الحَرَمَيْنِ الشَّريفَيْنِ (المَسْجِدُ الأَقْصى المُبارَكُ)، الَّذي إِلَيْهِ أُسْرِيَ بِالرَّسولِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَصَلّى فيهِ إِماماً بِالرُّسُلِ -عَلَيْهِمُ السَّلامُ- وَمِنْهُ عُرِجَ بِهِ إِلى السَّماواتِ العُلا؛ قالَ تَعالى: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ» (الإسراء:١)

أَضْفَتْ مَدينةُ القُدْسِ عَلى فِلَسْطينَ خُصوصِيَّةً وَقَداسَةً عِنْدَ المُسْلِمينَ كافَّةً؛ فَهِيَ ثالِثُ الأَماكِنِ المُقَدَّسَةِ بَعْدَ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ وَالمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَلَها مَكانَةٌ كَبيرَةٌ عِنْدَ المَسيحيّينَ؛ فَبَيْنَ أَزِقَّتِها وُلِدَ المَسيحُ عيسى، عَلَيْهِ السَّلامُ، وَعَلى تُرابِها بُنِيَتْ كَنيسَةُ

عَبَقٌ: عِطْرٌ.
الأَصالَةُ: الأَصْلُ.

عَرَجَ: صَعِدَ.

أَزِقَّةٌ: مُفْرَدُها زُقاقٌ، وَتَعْني: الطُّرُقَ الضَّيِّقَةَ.

القِيامَةِ، فَأَصْبَحَتْ مَنارَةَ عِلْمٍ، وَمَحَطَّ أَنْظارِ العالَمينَ، وَاهْتِمامَ خُلَفاءِ المُسْلِمينَ، وَلكِنْ سُرْعانَ ما امْتَدَّتْ يَدُ الغَدْرِ إِلَيْها؛ فَأَوْقَعَتْها أَسيرَةً تَحْتَ حُكْمِ الإِفْرِنْجِ سَنَواتٍ طَويلَةً أَخَذَتْ خِلالَها تَئِنُّ وَتَصْرُخُ، فَلامَسَتْ صَرَخاتُها مَسامِعَ ابْنِ الرّافِدَيْنِ صَلاحِ الدّينِ الأَيّوبِيِّ، فَلَبّى نِداءَها، وَطَرَدَ غاصِبيها، وَأَعادَها حُرَّةً طَليقَةً باسِمَةً تَصْدَحُ مَآذِنُها بِذِكْرِ اللّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكَنائِسُها بِالتَراتيلِ.

تَصْدَحُ: تَرْفَعُ صَوْتَها.

وَبَقِيَ قَلْبُ فِلَسْطينَ يَخْفِقُ، وَيَفيضُ حَياةً وَمَحَبَّةً للجَميعِ، حَتّى امْتَدَّتْ إِلَيْها يَدُ الهَمَجِيَّةِ مَرَّةً أُخْرى؛ فَأَوْقَعَتْها تَحْتَ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ الَّذي يَسْعى لِتَهْويدِها حَجَراً حَجَراً، وَطَمْسِ هُوِيَّتِها، وَحِصارِها اقْتِصادِيّاً وَاجْتِماعِيّاً، وَتَهْجيرِ أَهْلِها، وَمُمارَسَةِ كُلِّ أَشْكالِ الإِذْلالِ وَالتَّضْييقِ عَلَيْهِمْ: مِنْ هَدْمٍ لِلبُيوتِ، وَمُصادَرَةٍ لِلمُمْتَلَكاتِ، وَإِقْفالٍ لِلمُؤَسَّساتِ، وَبِناءٍ لِلجِدارِ، وَالتَّضْييقِ عَلى العِباداتِ، وَالاعْتِداءِ عَلى المُقَدَّساتِ.

إِنَّ مَدينَةَ القُدْسِ في خَطَرٍ، وَالتَّفْريطُ فيها تَفْريطٌ في التّاريخِ وَالدّينِ وَالحَضارَةِ، وَجَريمَةٌ بِحَقِّ الماضي وَالحاضِرِ وَالمُسْتَقْبَلِ، وَعَلى الأُمَّةِ أَنْ تَنْهَضَ مِنْ كَبْوَتِها؛ لِتُعيدَ القُدْسَ إِلى سابِقِ عَهْدِها مِنَ العِزَّةِ وَالكَرامَةِ؛ فالقُدْسُ لَيْسَتْ حِجارَةً وَأَزِقَّةً، وَلا مَدينَةً عابِرَةً كَسائِرِ المُدُنِ، وَلا عاصِمَةً كالعَواصِمِ فَحَسْبُ، بَلْ هِيَ عَقيدَةٌ في القُلوبِ، وَنَقْشٌ في الضَّمائِرِ، وَدَمٌ في العُروقِ، وَمَرْكَزُ إِشْعاعٍ لا يَذْوي، وَلا يَنْطَفِئُ، وَمَهْما طالَ لَيْلُ الاحْتِلالِ فَإِنَّهُ إِلى زَوالٍ، وَسَيَبْزُغُ فَجْرُ الحُرِيَّةِ لِلمَسرى وَالأَسْرى، بَعْدَ أَنْ يُلَبِّيَ النِّداءَ رِجالٌ صَدَقوا ما عاهَدوا اللّهَ عَلَيْهِ؛ لِيَعودَ لِفِلَسْطينَ قَلْبُها النّابِضُ حَياةً وَحُبّاً وَتَسامُحاً.

كَبْوَتُها: سُقوطُها.

لا يَذْوي: لا يَضْعُفُ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

١- المَسْجِدُ الأَقْصى ثالِثُ الحَرَمَيْنِ مِنْ حَيْثُ:

أ- البِناءُ. ب- المَكانَةُ الاجْتِماعيَّةُ. ج- المَكانَةُ الدّينيَّةُ. د- البُعْدُ المَكانِيُّ.

٢- المَقْصودُ بِيَدِ الهَمَجيَّةِ في: «وَبَقِيَ قَلْبُ فِلَسْطينَ يَخْفِقُ حَياةً وَحُبّاً حَتّى امْتَدَّتْ إِلَيْها يَدُ الهَمَجِيَّةِ مَرَّةً أُخْرى».

أ- الإفْرِنْجُ. ب- الاحْتِلالُ الصِّهْيونيُّ. ج- الانْتِدابُ البَريطانيُّ. د- الغَزْوُ الفَرَنْسِيُّ.

٣- الكَلِمَتانِ المُتَقارِبَتانِ في المَعْنى مِنْ مَجْموعَةِ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

أ- (تَصْدَحُ، تَئِنُّ). ب- (الأَسْرى، المَسْرى). ج- (اهْتِمامٌ، تَفْريطٌ). د- (العِزَّةُ، الكَرامَةُ).

٤- المَقْصودُ بِبِلادِ الرّافِدَيْنِ:

أ- مِصْرُ. ب- العِراقُ. ج- الشّامُ. د- المَغْرِبُ العَرَبِيُّ.

٥- لِأَنَّ فِلَسْطينَ مَهْدُ الأَنْبِياءِ، كَثُرَتْ فيها:

أ- المُناسَباتُ الدّينيَّةُ. ب- التَّعَدُّدِيَّةُ الفِكْرِيَّةُ. ج- مَقاماتُ الأَنْبِياءِ. د- المَساجِدُ، وَالكَنائِسُ.

٦- عاصِمَةُ دَوْلَةِ فِلَسْطينَ الأَبَدِيَّةُ:

أ- رامَ اللّه. ب- القُدْسُ. ج- الخَليلُ. د- غَزَّةُ.

٧- تَقَعُ كَنيسَةُ القِيامَةِ في:

أ- بَيْت لَحْم. ب- رام اللّه. ج- القُدْسِ. د- نابُلُسَ.

٢- مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَتْ فِلَسْطينُ مَكانَتَها الدّينيَّةَ؟

٣- تُمَثِّلُ مَدينَةُ القُدْسِ خُصوصِيَّةً لِفِلَسْطينَ وَلِلأُمَّةِ الإِسْلامِيَّةِ. نُعَلِّلُ ذلِكَ.

٤- نَذْكُرُ مَظاهِرَ التَّضْييقِ وَالإِذْلالِ الَّذي يُمارِسُهُ الاحْتِلالُ الصِّهْيونيُّ بِحَقِّ أَهْلِ فِلَسْطينَ.

٥- التَّفريطُ بِمَدينَةِ القُدْسِ تَفْريطٌ في الدِّينِ وَالتّاريخِ والحَضارَةِ. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٦- ما واجِبُنا تُجاهَ القُدْسِ؟

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- الوَحْدَةُ مَطْلَبٌ مُلِحٌّ لِتَحْريرِ فِلَسْطينَ مِنْ بَراثِنِ الاحْتِلالِ الصِّهْيونيِّ. نُبَيِّنُ رَأْيَنا في ذلِكَ.

٢- المَسْجِدُ الأَقْصى يُعَدُّ أولى القِبْلَتَيْنِ، وَثالِثَ الحَرَمَيْنِ. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٣- كَيْفَ يَسْعى الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ لِتَهْويدِ القُدْسِ، وَطَمْسِ هُوِيَّتِها؟

٤- لا تُشَدُّ الرِّحالُ إِلّا إلى ثَلاثَةِ مَساجِدَ. ما هِيَ؟ وَأَيْنَ يَقَعُ كُلُّ مَسْجِدٍ؟

٥- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في: فِلَسْطينُ هِيَ قَلْبُ الأُمَّةِ النّابِضُ.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا: (لامَسَتْ صَرَخاتُها، تَصْدَحُ مآذِنُها).

٢- ما دَلالَةُ كُلٍّ مِنْ: (يَفوحُ مِنْها عَبَقُ التّاريخِ وَأَصالَتُهُ، يَبْزُغُ الفَجْرُ)؟

٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ضِدَّ (التَّمَسُّكُ بِها).

٤- نُوَضِّحُ المَقْصودَ بِـ: (الإِسْراءُ وَالمِعْراجُ).

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

مَحْمود سَليم الحوت شاعِرٌ فِلَسْطينِيٌّ، وُلِدَ في مَدينةِ يافا عامَ ١٩١٦م، وَأَنْهى دِراسَتَهُ الابْتدائِيَّةَ وَالثّانَوِيَّةَ فيها، وَالْتَحَقَ بِالجامِعَةِ الأمْريكِيَّةِ في بَيْروتَ، فَنالَ البكالوريوسَ في الأَدَبِ العَرَبِيِّ عامَ ١٩٣٧م، تُوُفِّيَ في بَيْروتَ سَنَةَ ١٩٨٩م.

يـــافـــا

مَحْمود سَليم الحوت/ فِلَسْطين

١- يافا، لَقَدْ جَفَّ دَمْعي فانْتُحِبْتُ دَماً ... مَتى أَراكِ؟ وَهَلْ في العُمْرِ مِنْ أَمَدِ؟

٢- أُمْسي، وَأُصْبِحُ، وَالذِّكْرى مُجَدَّدَةٌ ... مَحْمولَةٌ في طَوايا النَّفْسِ لِلأَبَدِ

٣- كَيْفَ الشَّقيقاتُ؟ وا شوقي لَها مُدُناً ... كَأَنَّها قِطَعٌ مِنْ جَنَّةِ الخُلُدِ

٤- ما حالُها اليَوْمَ يا يافا؟ وَهَلْ نَعِمَتْ ... مِنْ بَعْدِ أَنْ أُسْلِمَتْ أَمْساً يَداً بِيَدِ؟

٥- وَكَيْفَ مَنْ قَدْ تَبَقّى في مَرابِعِها ... وَقَدْ تَرَكْناهُ فيها تَرْكَ مُلْتَحَدِ؟

٦- ما بالُ قَلْبي إِذا ما سِرْتُ مِن بَلَدٍ ... يَصيحُ مِنْ وَجْدِهِ في الصَّدْرِ وا بَلَدي

٧- مَهْما اسْتَقامَ لَهُ مِنْ عيشَةٍ رَغَدٌ ... وَجَدْتُهُ هازِئاً بِالعيشَةِ الرَّغَدِ

٨- تَعِبْتُ لكِنَّني ما زِلْتُ في تَعَبي ... أَشْكو إِلى اللّهِ لا أَشْكو إِلى أَحَدِ

انْتُحِبَ: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالبُكاءِ.

طَوايا النَّفْسِ: مُفْرَدُها طَوِيَّةٌ، وَتَعْني: داخِلَ النَّفْسِ.

مَرابِعُ: مُفْرَدُها مَرْبَعٌ، وَهُوَ المَوْضِعُ الَّذي يُقامُ فيهِ وَبِخاصَّةٍ في فَصْلِ الرَّبيعِ.

مُلْتَحَدٌ: مَقْبورٌ.

وَجْدُهُ: حُزْنُهُ.

عيشَةٌ رَغَدٌ: عيشَةٌ طَيِّبَةٌ.

المُناقَشَةُ:

١- ما الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ الَّتي اشْتَمَلَتْ عَلَيْها القَصيدَةُ؟

٢- ما المَقْصودُ بِـ (الشَّقيقاتِ) الّتي وَرَدَتْ في البَيْتِ الثّالِثِ؟

٣- يَتَساءَلُ الشّاعِرُ عَن حالِ يافا وَأَهْلِها. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٤- يَبدو الشّاعرُ حَزيناً في القَصيدَةِ. نُبَيِّنُ سَبَبَ حُزْنِهِ.

٥- ما الصّورَةُ الَّتي رَسَمَها الشّاعِرُ لِيافا، وَالمُدُنِ الفِلَسْطينِيَّةِ المُحْتَلَّةِ؟

٦- ما دَلالَةُ قَوْلِ الشّاعِرِ: (فانْتَحَبْتُ دَماً)؟

٧- تَعِبَ الشّاعِرُ في نِهايَةِ القَصيدَةِ، لكِنَّهُ لَمْ يَسْتَسْلِمْ. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٨- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ كَلِمَتَيْنِ مُتَضادَّتَيْنِ.

٩- ما القِيَمُ المُسْتَفادَةُ مِنْ هذِهِ القصيدَةِ؟

١٠- نُوَظِّفُ كُلّاً مِنْ: (طَوايا النَّفْسِ، العيشَةُ الرّغَدُ) في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

١١- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في البَيْتِ الثّالِثِ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

النَّكِرَةُ والمَعْرِفَةُ

نَقْرَأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

«بَلْ هِيَ عَقيدَةٌ في القُلوبِ، وَنَقْشٌ في الضَّمائِرِ، وَدَمٌ في العُروقِ، وَمَرْكَزُ ذلِكَ الإِشْعاعِ الَّذي لا يَذْوي وَلا يَنْطَفِئُ، وَمَهْما طالَ لَيْلُ الاحْتِلالِ فَإِنَّه إِلى زَوالٍ، وَسَيَبْزُغُ فَجْرُ الحُرِّيَّةِ، وَيَعودُ لِفِلَسْطينَ قَلْبُها النّابِضُ حَياةً وَحُبّاً وَتَسامُحاً».

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ جَميعَها أَسْماءٌ، وَأَنَّ الأَسْماءَ (هِيَ، القُلوبُ، ذلِكَ، الَّذي، لَيْلُ الاحْتِلالِ، فِلَسْطينُ) مَعارِفُ، وَأَنَّ (هِيَ) ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ، وَ(القُلوبَ) اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِـ (ال)، وكَلِمَةُ (ذلِكَ) اسْمُ إِشارَةٍ، وَ(الَّذي) اسْمٌ مَوْصولٌ، وَ(لَيْلُ) اسْمٌ مُضافٌ إِلى مُعَرَّفٍ بِـ (ال)؛ فَاكْتَسَبَ مِنْهُ التَّعْريفَ، وَ(فِلَسْطينَ) اسْمُ عَلَمٍ يَدُلُّ عَلى دَوْلَةٍ، وَالضَّميرُ (ها) في (قَلْبُها) ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، وَنُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ (عَقيدَةٌ، وَنَقْشٌ، وَدَمٌ) نَكِراتٌ؛ لِأَنَّها لا تَدُلُّ عَلى شَيْءٍ مُحَدَّدٍ.

نَسْتَنْتِجُ:

- يُقْسَمُ الاسْمُ مِنْ حَيْثُ الدَّلالَةُ عَلى المُسَمّى إِلى قِسْمَيْنِ، هُما:

أ- الاسْمُ النَّكِرَةُ: هُوَ ما دَلَّ عَلى شَيْءٍ غَيرِ مُعَيَّنٍ، نَحْوَ: (سَحابٌ، رَجُلٌ، مَطارٌ).

ب- الاسْمُ المَعْرِفَةُ: هو ما دَلَّ عَلى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وَيَقْبَلُ دُخولَ (ال) التَّعْريفِ، وَهُوَ أَنْواعٌ: (الضَّميرُ، وَالمُعَرَّفُ بِـ (الِ)، وَاسْمُ الإِشارَةِ، وَالاسْمُ المَوْصولُ، وَالمُضافُ إِلى مَعْرِفَةٍ، وَالعَلَمُ).

التَّدْريباتُ

أوَّلاً- نُمَيِّزُ بَيْنَ النَّكِرَةِ وَالمَعْرِفَةِ في الأَسْماءِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- وَبَقِيَ قَلْبُ فِلَسْطينَ يَخْفِقُ، وَيَفيضُ حَياةً وَمَحَبَّةً للجَميعِ.

ب- امْتَدَتْ يَدُ الهَمَجِيَّةِ إِلَيْها مَرَّةً أُخْرى؛ فَأَوْقَعَتْها تَحْتَ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ الَّذي يَسْعى لِتَهْويدِها حَجَراً حَجَراً.

ج- لا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ.

ثانِياً- نُبَيِّنُ أَنْواعَ المَعارِفِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: «وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ». (الأَنْعامُ:٥٤)

ب- قالَ تَعالى: «وَهذا البَلَدِ الأَمينِ» (التين: ٣)

ج- تَتَمَتَّعُ فِلَسْطينُ بِمَكانَةٍ كَبيرةٍ بَيْنَ دُوَلِ العالَمِ أَجْمَعَ.

د- بَيْنَ أَزِقَّةِ القُدْسِ مَشى المَسيحُ عيسى، عَلَيْهِ السَّلامُ.

ثالِثاً- نُمَثِّلُ بِأَرْبَعِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ مُشْتَمِلَةٍ عَلى أَرْبَعَةِ أَنْواعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ المَعارِفِ.

_____

_____

_____

_____

رابِعاً- نَسْتَخْرِجُ الأَسْماءَ النَّكِراتِ مِمّا يَأْتي:

«إِنَّ مَدينَةَ القُدْسِ في خَطَرٍ، وَالتَّفْريطُ فيها تَفْريطٌ في الدِّينِ وَالتّاريخِ وَالحَضارَةِ، وَجَريمَةٌ بِحَقِّ الماضي وَالحاضِرِ وَالمُسْتَقْبَلِ».

الإِمْلاءُ:

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى واوٍ

نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

يَنْبَغي لِلإِنْسانِ أَلّا يَتَّخِذَ مِنْ إِخْوانِهِ صَديقاً إِلّا مَنِ اخْتَبَرَ شُؤونَهُ قَبْلَ إِخائِهِ، وَكَشَفَ عَنْ أَخْلاقِهِ قَبْلَ اصْطِفائِهِ، فَمَنْ وَجَدَهُ مُحِبّاً لِلخَيْرِ، آمِراً بِهِ، كارِهاً لِلسّوءِ وَالشَّرِّ، اصْطَفاهُ وَآخاهُ. وَلْيَحْذَرِ المَرْءُ مِنْ مُؤاخاةِ اللِّئامِ، وَأُولي الشَّرِّ؛ فَإِنَّ مَوَدَّتَهُمْ تُؤْذي مَنْ يَقْتَرِبُ مِنْهُمْ، وَتُفْسِدُ الأَخْلاقَ. فَكُلُّ إِنْسانٍ مَسْؤولٌ عَنْ نَفْسِهِ؛ فَلْيَتَّقِ اللّهَ فيها، وَلْيَكُنْ رَؤوفاً بِها.

نُلاحِظُ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ في هذهِ الكَلِماتِ كُتِبَتْ عَلى واوٍ، فَفي كَلِمَةِ (شُؤونَ) جاءَتِ الهَمْزَةُ مَضْمومَةً، وَما قَبْلَها مَضْمومٌ، وَفي كَلِمَةِ (مُؤاخاةِ) جاءَتْ مَفْتوحَةً، وَما قَبْلَها مَضْمومٌ، وَفي كَلِمَةِ (تُؤْذي) جاءَتْ ساكِنَةً، وَما قَبْلَها مَضْمومٌ، وَفي كَلِمَةِ (مَسْؤولٌ) جاءَتْ مَضْمومَةً، وَما قَبْلَها ساكِنٌ، وفي كَلِمَةِ (رَؤوفاً) جاءَتْ مَضْمومَةً، وَما قَبْلَها مَفْتوحٌ.

إِضاءَةٌ إِمْلائِيَّةٌ:

تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى واوٍ:

أ- إِذا كانَتْ مَضْمومَةً، وَجاءَ قَبْلَها حَرْفٌ مَضْمومٌ، مِثْلُ: (رُؤوسٌ)، أَوْ مَفْتوحٌ، مِثْلُ: (رَؤومٌ)، أَوْ ساكِنٌ، مِثْلُ: (مَسْؤولٌ).

ب- إِذا كانَتْ ساكِنَةً أَوْ مَفْتوحَةً، وَجاءَ قَبْلَها حَرْفٌ مَضْمومٌ، مِثْلُ: (مُؤْتَةُ، سُؤالٌ).

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَصِلُ الحُروفَ الآتِيَةَ، ونُراعي كِتابَةَ الهَمْزَةِ فيها، وَنَذْكُرُ السَّبَبَ:

١- ال مُ ءَ لَّ ف ا تُ.

٢- مُ ءْ نِ سٌ.

٣- تَ ف ا ءُ لٌ.

٤- دَ ءُ وبٌ.

ثانِياً- نَكْتُبُ ما يُمليهِ عَلينا المُعَلِّمُ.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالخُلْدِ عَنْهُ نَازَعَتْنِي إِلَيْهِ فِي الخُلْدِ نَفْسِي

(أَحْمَدُ شَوْقِي، مِصْرُ)

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي

التَّعْبيرُ:

نُعيدُ تَرتيبَ الجُمَلِ الآتِيَةِ؛ لِنُشَكِّلَ فِقْرَةً مُتَرابِطَةً ذاتَ مَعْنًى:

١- وَلِهذا كانَتْ مَطْلَباً لِلنّاسِ كُلِّهِمْ.

٢- وَهِيَ مُحَبَّبَةٌ إِلى النُّفوسِ.

٣- يَحْرِصونَ عَلَيْها، وَيَسْعَونَ إِلى تَحْقيقِها.

٤- الحُرِّيَّةُ مَبْدَأٌ مِنْ أَسْمى المَبادِئِ الّتي فَطَرَ اللّهُ النّاسَ عَلَيْها.

٥- لا فَرْقَ في ذلِكَ بَيْنَ كَبيرِهِمْ وَصَغيرِهِمْ، وَلا غَنِيِّهِمْ وَلا فَقيرِهِمْ.

٦- وَاحْرِصْ عَلى حُسْنِ اسْتِعْمالِها؛ حَتّى لا تَفْقِدَ جَمالَها، وَتَتَحَوَّلَ إِلى فَوْضى.

٧- لِأَنَّهُ لا حَياةَ بِغَيْرِ حُرِّيَّةٍ.

٨- فَلا تُقَصِّرْ في المُحافَظَةِ عَلى حُرِّيَّتِكَ.

٩- فَمَنْ فَقَدَ حُرِّيَّتَهُ فإِنَّهُ يَحْيا حَياةً تافِهَةً لا قيمَةَ لَها.

نَشاطٌ: **نَجْمَعُ صُوَراً عَنِ انْتِهاكاتِ الاحْتِلالِ الصّهيونِيِّ في فِلَسْطينَ، وَنُعَلِّقُها عَلى مَجَلَّةِ الحائِطِ.**

الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ

الأَسْرى قَضِيَّةُ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (لَيْلَةٌ ظَلْماءُ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليه:

١- نُوَضِّحُ مَظاهِرَ بَساطَةِ الحَياةِ المَمْزوجَةِ بِالمُعاناةِ لِلأُسْرَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ.

٢- لِماذا هَبَّ الأَبُ فَزِعاً مِنْ نَوْمِهِ؟

٣- نُبَيِّنُ الطَّريقَةَ الَّتي اقْتَحَمَ بِها جُنودُ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ بَيْتَ الأُسْرَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ.

٤- نُوَضِّحُ رَأْيَنا في تَصَرُّفِ الجُنْدِيِّ عِنْدَما دَفَعَ الأُمَّ الفِلَسْطينِيَّةَ، وَأَوْقَعَها أَرْضاً.

٥- ما سَبَبُ اعْتِقالِ جَيْشِ الاحْتِلالِ الشّابَّ صامِداً؟

٦- نُبَيِّنُ أَثَرَ اعْتِقالِ الابْنِ عَلى الأُسْرَةِ.

٧- هَلْ سَبَقَ أَنِ اعْتُقِلَ أَحَدُ أَفْرادِ أُسْرَتِكَ؟ نتحَدَّثُ عَنْ ذلِكَ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

«تُشَكِّلُ قَضِيَّةُ الأَسْرى الفِلَسْطينِيّينَ في سُجونِ الاحْتِلالِ أَحَدَ المَحاوِرِ المُهِمَّةِ لِلقَضِيَّةِ الفِلَسْطينِيَّةِ؛ فَهِيَ قَضِيَّةٌ جَوْهَرِيَّةٌ تَكادُ تَمَسُّ كُلَّ فَرْدٍ في هذا الشَّعْبِ المُكافِحِ، يَتناوَلُها هذا النَّصُّ بِوَجْهٍ عامٍّ، مُسَلِّطاً الضَّوْءَ عَلى المُعاناةِ الَّتي يُلاقيها الأَسْرى الأَبْطالُ وَذَوُوهُمْ، وَمُبَيِّناً الواجِبَ المُلْقى عَلى عاتِقِ الشُّرَفاءِ في إِطارِ المُسْتَوى المَحَلِّيِّ وَالإِقْليمِيِّ وَالدَّوْلِيِّ».

الأَسْرى قَضِيَّةُ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ

(فريق التّأليف)

قَضِيَّةُ الأَسْرى الفِلَسْطينِيّينَ في سُجونِ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ مِنْ أَهَمِّ القَضايا الَّتي تَشْغَلُ بالَ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ بِأَكْمَلِهِ، وَتُعَدُّ مِنَ القَضايا الأَكْثَرِ حَساسِيَّةً؛ فَهِيَ قَضِيَّةُ وَطَنٍ يَسْتَحِقُّ التَّضْحِيَةَ مِنْ أَجْلِ إِنْجازِ الاسْتِقْلالِ وَالحُرِّيَّةِ.

تَشْغَلُ البالَ: تُقْلِقُ الفِكْرَ.

وَالأَسيرُ الفِلَسْطينِيُّ هُوَ الشَّخْصُ الَّذي يُضَحّي بِزَهْرَةِ شَبابِهِ في سَبيلِ قَضِيَّتِهِ العادِلَةِ؛ يُضَحّي بِحُرِّيَّتِهِ؛ لِتَبْقى هامَةُ وَطَنِهِ مَرْفوعَةً، حَيْثُ يَتِمُّ اعْتِقالُهُ مِنْ بَيْنِ أَفْرادِ أُسْرَتِهِ، أَوْ مِنْ بَيْنِ زُمَلائِهِ في مَكانِ عَمَلِهِ، أَوْ اخْتِطافُهُ مِنْ بَيْنِ المارَّةِ في الشَّوارِعِ العامَّةِ، فَيَقْضي مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ يَحْتَرِقُ خِلالَها في سُجونٍ ظالِمَةٍ، بَلْ قُلْ: في زَنازينَ لا تَصْلُحُ لِلعَيْشِ الآدَمِيِّ.

تَبْدَأُ رِحْلَةُ عَذابِ الأَسيرِ مُنْذُ لَحْظَةِ اعْتِقالِهِ، وَنَقْلِهِ فِي سِيّارَةٍ كَئيبَةٍ إِلى زَنازينِ التَّحْقيقِ؛ حَيْثُ التَّعْذيبُ، وَالضَّرْبُ وَالقَيْدُ، وَالعَزْلُ الانْفِراديُّ، وَمُصادَرَةُ المُمْتَلَكاتِ الشَّخْصِيَّةِ، وَالحِرْمانُ مِنَ الزِّيارَةِ، وَالعِلاجِ؛ لِيَبْقى ضَحِيَّةَ القَهْرِ، وَالأَلَمِ.

وَمِمّا يُعانيهِ الأَسيرُ أَيْضاً عَمَلِيَّةُ نَقْلِهِ مِنْ سِجْنٍ إِلى آخَرَ، أَوْ إِلى المَحاكِمِ، وَالمُسْتَشْفَياتِ، وَغالِباً ما يَكونُ مُكَبَّلَ اليَدَيْنِ، وَالرِّجْلَيْنِ، وَمَعْصوبَ العَيْنَيْنِ، وَيُعامَلُ بِقَسْوَةٍ.

مُكَبَّلٌ: مُقَيَّدٌ.

ودَخَلَتْ مُعاناةُ الأَسْرِ مُعْظَمَ البُيوتِ الفِلَسْطينِيَّةِ؛ فَهُناكَ الأَسْرى الأَطْفالُ، وَالشُّيوخُ، وَالنِّساءُ، وَلا عَجَبَ إِنْ قُلْنا: إِنَّ كُلَّ عائِلَةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ قَدَّمَتْ أَسيراً عَلى الأَقَلِّ، وَبِحَسَبِ بَعْضِ الإِحْصاءاتِ الفِلَسْطينِيَّةِ الرَّسْمِيَّةِ، فَقَدْ دَخَلَ سُجونَ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ مِلْيونُ فِلَسْطينِيٍّ تَقْريباً؛ أَيْ ما يُعادِلُ خُمْسَ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ عَلى فَتَراتِ اعْتِقالٍ قَصيرَةٍ، أَوْ طَويلَةٍ، أَوْ مَدى الحَياةِ مُنْذُ بِدايَةِ الاحْتِلالِ حَتّى الآنَ.

مَدى الحَياةِ: طَوالَ الحَياةِ.

وَلَمْ تَقِفِ المُعاناةُ وَالمَأْساةُ عِنْدَ الأَسيرِ والأَسيرَةِ، بَلْ طالَتْ ذَويهِمْ؛ إِذْ يَتَعَرَّضُ ذَوو الأَسْرى إِلى كَثيرٍ مِنَ الوَيْلاتِ، وَبِخاصَّةٍ أَثْناءَ زِيارَةِ أَبْنائِهِمْ، فالسَّفَرُ طَويلٌ شاقٌّ فِي الحَرِّ وَالقَرِّ، وَالمُعامَلَةُ سَيِّئَةٌ، وَالزِّيارَةُ مِنْ وَراءِ حاجِزٍ زُجاجِيٍّ، حَيْثُ يُمْنَعُ الأَسيرُ مِنْ مُلامَسَةِ أَصابِعِ أَبْنائِهِ وَذَويهِ، وَسَماعِ أَصْواتِهِم بُوضوحٍ.

ذَووهُم: أَهْلُهُمْ.

القَرُّ: البَرْدُ.

وَيَلْجأُ الأَسْرى إِلى الإِضْرابِ عَنِ الطَّعامِ؛ لِنَيْلِ حُرِّيَّتِهِمْ، وَإِلغاءِ الاعْتِقالِ الإِداريِّ الَّذي يَتِمُّ ظُلْماً عَلى مَرْأى العالَمِ دُونَ تَوْجيهِ تُهْمَةٍ لِلأَسيرِ، أَوْ مُحاكَمَتِهِ، وَتُمَثِّلُ مَعْرَكَةُ الإِضْرابِ عَنِ الطَّعامِ الَّتي يَخوضُها الأَسْرى فِي سُجونِ الاحْتِلالِ أَحَدَ أَكْبَرِ مَلاحِمِ البُطولَةِ فِي مُواجَهَةِ صَلَفِ الجَلّادِ؛ فَبِأَمْعائِهِمُ الخاوِيَةِ يَخوضونَ مُواجَهَةً حَقيقِيَّةً مَعَ مِخْرَزِ السَّجّانِ.

مَلاحِمُ: مُفْرَدُها مَلْحَمَةٌ وَهِيَ الحَرْبُ الشَّديدَةُ.

صَلَفُ الجَلّادِ: تَكَبُّرُ الجَلّادِ.

الخاوِيَة: الفارِغَةُ.

مِخْرَز: ما يُثْقَبُ بِهِ.

وَمِمّا يَتَرَتَّبُ عَلَيْنا تُجاهَ الأَسْرى فِي سُجونِ الاحْتِلالِ: الوُقوفُ مَعَهُمْ وَمُؤازَرَتُهُمْ؛ وَذلِكَ بِمُخاطَبَةِ المُؤَسَّساتِ الحُقوقِيَّةِ، وَالإِنْسانِيَّةِ، وَالعَرَبِيَّةِ، وَالدَّوْلِيَّةِ، حَوْلَ ظُروفِ اعْتِقالِهِمْ، وَالقِيامُ بِفَعّالِيّاتٍ تَضامُناً مَعَهُمْ، وَكَذلِكَ دَعْوَةُ نُخْبَةٍ مِنَ الأَسْرى المُحَرَّرينَ؛ لِشَرْحِ مُعاناتِهِمْ فِي المَحافِلِ الدَّوْلِيَّةِ، وَإِثارَةِ قَضاياهُم

النُّخْبَةُ: المُخْتارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

عَبْرَ نَدَواتٍ وَمُحاضَراتٍ، وَتَوْزيعِ المُلْصَقاتِ، وَتَعْليقِ اللّافِتاتِ الَّتي تُظْهِرُ مُعاناةَ الأَسْرى في شَتّى الأَقْطارِ وَالأَمْصارِ؛ حَتّى يَتِمَّ تَحريرُهُم مِنَ الأَسْرِ، وَعَوْدَتُهُمْ إِلى أَحْضانِ ذَويهِمْ سالِمينَ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَمْلَأُ الفَراغاتِ فيما يَأْتي بِما يُناسِبُها مِنَ النَّصِّ:

أ- تُعَدُّ قَضيَّةُ الأَسْرى الفِلَسْطينيّينَ مِنَ القَضايا الأَكْثَرِ حَساسيَّةً؛ لِأَنَّها _____.

ب- يَتِمُّ اعْتِقالُ الأَسيرِ الفِلَسْطينيِّ مِنْ بَيْنِ _____، أو _____، أو _____.

ج- مِنْ أَلْوانِ العَذابِ الَّتي يَتَعَرَّضُ لَها ذَوو الأَسْرى أَثْناءَ زِيارَةِ أَبْنائِهِمْ _____، و _____.

٢- مَنِ الأَسيرُ الفِلَسْطينيُّ؟

٣- يَتَعَرَّضُ الأَسيرُ لِأَلْوانٍ عَديدَةٍ مِنَ المُعاناةِ. نذْكُرُها.

٤- بحَسَبِ الإِحْصاءاتِ الفِلَسْطينيَّةِ الرَّسْمِيَّةِ، كَمْ يَبْلُغُ عَدَدُ الأَسْرى الَّذينَ دَخَلوا سُجونَ الاحْتِلالِ؟

٥- لِماذا يَلْجَأُ الأَسْرى إِلى الإِضْرابِ عَنِ الطَّعامِ؟

٦- مَتى تَبْدَأُ رِحْلَةُ العَذابِ لِلأَسيرِ الفِلَسْطينيّ؟

٧- الأَسْرى قَضِيَّةُ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ، فَما واجِبُنا تُجاهَهُمْ؟

٨- ما التّاريخُ الَّذي يُحْيي فيهِ الفِلَسْطينِيّونَ يَوْمَ الأَسيرِ؟

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

١- بِرَأْيِنا، ما سَبَبُ وُجودِ الأَسْرى في سُجونِ الاحْتِلالِ؟

٢- ما مَكانَةُ الوَطَنِ في قُلوبِ أَبْنائِهِ؟

٣- نُوَضِّحُ أَثَرَ اعْتِقالِ الأَسْرى، وَبَقائِهِم في سُجونِ الاحْتِلالِ عَلى ذَويهِم.

٤- كَيْفَ يُعامِلُ الإِسْلامُ الأَسْرى؟

٥- نذْكُرُ بَعْضاً مِنْ أَسْماءِ السُّجونِ الصِّهْيونِيَّةِ الَّتي يُعْتَقَلُ فيها الأَسْرى الفِلَسْطينِيّونَ.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ ما يَأْتي في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- مَلاحِمُ البُطولَةِ.

ب- الإِضْرابُ.

ج- الاحْتِلالُ.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ- مُرادِفاً لـ: (مُقَيَّدٌ، السِّجْنُ).

ب- ضِدَّ كَلِمَةِ: (حُرِّيَّةٌ).

٣- نُوَضِّحُ المَقْصودَ بِـ (المَحافِلِ) في عِبارَةِ: (لِشَرْحِ مُعاناةِ هؤُلاءِ الأَسْرى في المَحافِلِ العَرَبِيَّةِ والدَّوْلِيَّةِ).

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

المُتَوكِّل طه شاعِرٌ فِلَسْطينِيٌّ مِنْ مَدينَةِ قَلْقيلْيَةَ، كَتَبَ هذِهِ الرِّسالَةَ مِنْ سِجْنِ أَنْصارٍ (النَّقَبِ) سَنَةَ ١٩٨٨م، وَوَجَّهَها إِلى الأَسيراتِ الفِلَسْطينِيّاتِ في سِجْنِ النِّساءِ المُسَمّى (نَفْيَ تِرْتسيّا)، وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ سِجْنِ الرَّمْلَةِ المَرْكَزِيِّ، وَيَسْتَخْدِمُهُ الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ لِعَزْلِ الأَسيراتِ الفِلَسْطينِيّاتِ.

وَنَحْنُ سَواء

(المُتَوكِّل طه/ فِلَسْطين)

لَعَلَّكِ يا أُخْتَ روحي، بِخَيْرٍ
لَعَلَّ جَميعَ اللَّواتي عَشِقْنَ الحَياةَ بِخَيْرٍ
لَعَلَّ الجَميعَ بِخَيْرٍ
أَكْتُبُ مِنْ نَرْجِسِ القَلْبِ
آيَةَ حُبّي الكَبيرِ إِلَيْكِ
وَأُهْدي إِلَيْكِ السَّلامَ
وَأَسْأَلُ عَنْ مُهْرَةٍ قَيَّدوها
وَعَنْ غَيْمِ عَيْنَيْكِ، أَسْأَلُ
عَنْ دَمْعَةٍ في المَساءْ
-وَقَلْبي أَحَقُّ بِهذا السُّؤالِ-
فَنَحْنُ نُواجِهُ رَمْلَ المُعَسْكَرِ «بِالأوفِ»
نَكْسِرُ وَحْشَ الصَّحارى
بِعُرْسِ انْتِفاضَتِنا
لا نَكُفُّ عَنِ الدَّبْكاتِ
وَنَغْمُرُ هذا المَدى بِالغِناءْ...
وَكُنْتُ أُحِبُّ أَراكِ ابْتِساماً
لِيورِقَ (أَنْصارُ) عُشْباً وَماءْ
وَنَحْنُ سواءْ؟؟
أَأَسْأَلُ، والسِّجْنُ غازٌ يُفَجِّرُ قَلْبَ الهواءِ

الأوفُ: مَوّالٌ وَلَحْنٌ مِنَ الأَلْحانِ الشَّعْبِيَّةِ الفِلَسْطينِيَّة.

نَغْمُرُ: نُغَطّي.

وَنَحْنُ سواءْ؟؟
أَأَسْأَلُ، وَالقَيْدُ يَبْدَأُ مِنْ رُسْغِ كَفَّيَّ
في (كِتْسِيعوتَ)
وَيَمْتَدُّ حَتّى يُعانِقَ كَفَّيْكِ
في عَتَماتِ سُجونِ النِّساءْ؟؟
وَلكِنَّنا قَدْ جَعَلْنا السُّجونَ قِلاعاً
تَضِجُّ شُموساً
وَسَرْجاً نُطَرِّزُهُ لِلْعَراءْ
شَقيقَةَ روحي
إذا ما سَأَلْتِ، فَإِنِّيَ ما زِلتُ حَيّاً
وَكُلِّيَ شَوْقٌ لِعَيْنَيْ هَزارٍ
وَكُلّي وَفاءْ

كِتْسِيعوتُ: كَلِمَةٌ عِبْرِيَّةٌ تُطْلَقُ عَلى سِجْنِ النَّقَبِ الصَّحْراوِيِّ.

نُطَرِّزُهُ: نُزَيِّنُهُ.
العَراءُ: الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ المُصْحِرَةُ الَّتي لا نَباتَ فيها، وَلا شَجَرَ.
هَزارٌ: طائِرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ، وَهُوَ اسْمُ بِنْتِ الشّاعِرِ.

المُناقَشَةُ:

١- لِمَنْ وَجَّهَ الشّاعِرُ هذِهِ الرِّسالَةَ؟

٢- عَلامَ يَدُلُّ قَوْلُ الشّاعِرِ: أ- يا أُخْتَ روحي.
ب- وَلكِنَّنا قَدْ جَعَلْنا السُّجونَ قِلاعاً تَضِجُّ شُموساً؟

٣- طَغَتْ عَلى كَلِماتِ الشّاعِرِ عَلاماتُ التَّحَدّي، وَالتَّفاؤُلِ. نُعَلِّلُ ذلِكَ.

٤- يَكْشِفُ عُنوانُ القَصيدَةِ (وَنَحْنُ سَواء) عَن مَصيرٍ مُشْتَرَكٍ بَيْنَ فِئَتَيْنِ. نُبَيِّنُ ذلِكَ.

٥- نَتَحَدَّثُ عَنْ مُشارَكَةِ المَرْأَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ وَتَضْحِياتِها في مُقاوَمَةِ المُحْتَلِّ.

٦- ماذا نُسَمّي هذا النَّوْعَ مِنَ الأَدَبِ؟

٧- نُوَظِّفُ العِباراتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:
أُهْدي السَّلامَ، نَغْمُرُ بِـ، كُلِّيَ شَوْقٌ.

٨- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في قَوْلِ الشّاعِرِ:
أَكْتُبُ مِنْ نَرْجِسِ القَلْبِ
آيَةَ حُبّي الكَبيرِ إِلَيْكِ

أَنْواعُ الفِعْلِ الصَّحيحِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نُلاحِظُ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

١- شَغَلَتْ قَضِيَّةُ الأَسْرى بالَ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ.

٢- أَخَذَ القَوْسَ باريها. (مَثَل)

٣- دَأَبَ مُحَمَّدُ عَلى تَحْضيرِ دُروسِهِ.

٤- لَجَأَ الأَسْرى إِلى الإِضْرابِ عَنِ الطَّعامِ؛ لِنَيْلِ حُرِّيَّتِهِمْ.

٥- رَدَّ طارِقٌ حَلَّ المَسْأَلَةِ إِلى مُعَلِّمِهِ.

٦- وَدَمْدَمَتِ الرّيحُ بَيْنَ الفِجا ج وَفَوْقَ الجِبالِ وَتَحْتَ الشَّجَرْ (أبو القاسم الشابّي)

نُلاحِظُ أَنَّ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ (شَغَلَ، أَخَذَ، دَأَبَ، لَجَأَ، رَدَّ، دَمْدَمَ) تَخْلو مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ (ا، و، ي)؛ لِذا نُسَمّيها أَفْعالاً صَحيحَةً، وَأَنَّ الفِعْلَ (شَغَلَ) في المِثالِ الأَوَّلِ خالٍ مِنَ الهَمْزَةِ، وَالتَّضْعيفِ؛ لِذا يُسَمّى الصَّحيحَ السّالِمَ، أَمّا الأَفْعالُ (أَخَذَ) في المِثالِ الثّاني، وَ(دَأَبَ) في المِثالِ الثّالِثِ، وَ(لَجَأَ) في المِثالِ الرّابِعِ، فَأَحَدُ أُصولِها هَمْزَةٌ؛ لِذا يُسَمّى الصَّحيحَ المَهْموزَ، بَيْنَما الفِعْلانِ (رَدَّ) في المِثالِ الخامِسِ، وَ(دَمْدَمَ) في المِثالِ السّادِسِ مُضَعَّفانِ (مُشَدّدانِ)؛ لِذا يُسَمّى كُلٌّ مِنْهُما صَحيحاً مُضَعَّفاً.

نَسْتَنْتِجُ:

١- **الفِعْلُ الصَّحيحُ:** هُوَ الفِعْلُ الَّذي تَخْلو أَحْرُفُهُ الأَصْلِيَّةُ مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ.

٢- **الأَفْعالُ الصَّحيحَةُ ثَلاثَةُ أَنْواعٍ، هِيَ:**

أ- **السّالِمُ:** هُوَ ما خَلا مِنَ الهَمْزَةِ، وَالتَّضْعيفِ، مِثْلُ: (دَرَسَ).

ب- **المَهْموزُ:** هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى هَمْزَةٍ، مِثْلُ: (أَكَلَ، سَأَلَ، مَلَأَ).

ج- **المُضَعَّفُ:** هُوَ ما كُرِّرَ أَحَدُ أَحْرُفِهِ في الثُّلاثِيِّ، وَيُسَمّى مُضَعّفاً ثُلاثِيّاً، مِثْلُ: (عَدَّ)، أَوْ حَرْفانِ مِنَ الرُّباعِيِّ، مِثْلُ: (زَلْزَلَ).

فائِدَةٌ:

إذا كانَ الفِعْلُ مُضارِعاً أَوْ أَمْراً، يُرَدُّ إِلى الفِعْلِ الماضي؛ لِمَعْرِفَةِ نَوْعِهِ، مِثْلُ الفِعْلِ (يَخْدِمُ)، فَإِنَّهُ يُرَدُّ إِلى الماضي مِنْهُ (خَدَمَ)، وَنُلاحِظُ أَنَّ الفِعْلَ (خَدَمَ) فِعْلٌ صَحيحٌ سالِمٌ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نُصَنِّفُ الأَفْعالَ الصَّحيحَةَ الآتِيَةَ إِلى نَوْعِها:

(دَفَعَ، أَمرَ، يُيَسِّرُ، يسأمُ، زلزلَ)

الفِعْلُ الصَّحيحُ	نَوْعُهُ

ثانِياً- نُعَيِّنُ الأَفْعالَ الصَّحيحَةَ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ، ثُمَّ نُبَيِّنُ نَوْعَها:

١- قالَ تَعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (المعارج: ١)

٢- مَنْ طَلَبَ العُلا سَهِرَ اللَّيالي.

٣- قالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «المُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النّاسُ عَلى أَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ الخَطايا وَالذُّنوبَ». (أخرجه الترمذي)

٤- لِلشَّمسِ تُبْطِئُ في وَدا ع ذُراكَ كَيْ لا تَحْزَنا (إيليا أبو ماضي)

٥- يُدَنْدِنُ الصَّبِيُّ مَسْروراً.

ثالِثاً- نَمْلَأُ الفَراغَ بِفِعْلٍ مُناسِبٍ في الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَفْقَ ما بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- ..... المَحْكَمَةُ الحُقوقَ كامِلَةً لأَصْحابِها. (صَحيحٌ مُضَعَّفٌ: أَعادَتِ، رَدَّتِ، أَرْجَعَتِ)

٢- ..... فَريقُ الفِدائِيِّ المَرْتَبَةَ الأولى في كُرَةِ القَدَمِ. (صَحيحٌ سالِمٌ: حَصَدَ، احْتَلَّ، تَصَدَّرَ)

٣- ..... الطّالِبَةُ مَقالَةً عَنِ النَّظافَةِ. (صَحيحٌ مَهْموزٌ: دَرَسَتِ، كَتَبَتِ، قَرَأَتِ)

الإِمْلاءُ:

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى أَلِفٍ

نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

سَأَلَ رَأْفَتُ أُمَّهُ: أَيْنَ أَبي؟ قالَتْ: هُوَ في السِّجْنِ. فَقالَ لَها: لِماذا؟ قالَتْ: إِنَّ المُحْتَلَّ يَأْبى أَنْ يَعيشَ شَعْبُنا عَلى أَرْضِهِ بِسلامٍ وَطُمَأْنينَةٍ، وَمَنْ يُقاوِمُ المُحْتَلَّ يَتِمُّ اعْتِقالُهُ، حَتّى المَرْأَةُ الفِلَسْطينِيَّةُ، لكِنَّها تَبْقى مَرْفوعَةَ الرَّأْسِ عالِيَةَ الجَبينِ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ جَميعَها دَخَلَتِ الهَمْزَةُ في بِنائِها، وَأَنَّ الهَمْزَةَ وَقَعَتْ في وَسَطِ كُلٍّ مِنْها، وَإِذا تَأَمَّلْنا الهَمْزَةَ في الفِعْلِ (سَأَلَ) نَجِدُها مَفْتوحَةً، وَما قَبْلَها مَفْتوحٌ، وَفي الاسْمَيْنِ (رَأْفَتُ، وَطُمَأْنينَةٍ)، جاءَتْ ساكِنَةً، وَما قَبْلَها مَفْتوحٌ، وَأَمّا في كَلِمةِ (المَرْأَةِ) فَجاءَتْ مَفْتوحَةً، وَما قَبْلَها ساكِنٌ.

إِضاءَةٌ إِمْلائِيَّةٌ:

- تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى أَلِفٍ إِذا جاءَتْ:

أ- مَفْتوحَةً، وَما قَبْلَها مَفْتوحٌ، مِثْلُ: (رَأَبَ)، أَوْ مَفْتوحَةً، وَما قَبْلَها ساكِنٌ، مِثْلَ: (مَسْأَلَةٌ).

ب- ساكِنَةً، وَما قَبْلَها مَفْتوحٌ، مِثْلُ: (رَأْسٌ).

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَعودُ إِلى نَصِّ (الأَسْرى قَضِيَّةُ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ)، وَنَسْتَخْرِجُ كَلِماتٍ فيها هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلى واوٍ.

ثانِياً- نَصِلُ الحُروفَ الآتِيَةَ، وَنُراعي كِتابَةَ الهَمْزَةِ فيها:

١- مَ سْ ءَ لَ ةٌ.

٢- مُ ءْ مِ نٌ.

٣- يَ ءْ تَ مِ نُ.

٤- أَ سْ ءِ لَ ةٌ.

٥- مُ تَ ءَ لِّ قٌ.

ثالِثاً- نَكْتُبُ مُضارِعَ الأَفْعالِ الماضِيَةِ الآتِيَةِ، وَنَضْبِطُ هَمْزاتِها، وَحَرَكَةَ الحَرْفِ الَّذي قَبْلَها:

أَمَرَ، أَمَّ، سَأَلَ، اسْتَأْجَرَ، زَأَرَ، أَنَّ.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

وَقَفَ الأَسِيرُ مُقَيَّدًا بَيْنَ الأَسِنَّةِ وَالعِدا.

وَقَفَ الأَسِيرُ مُقَيَّدًا بَيْنَ الأَسِنَّةِ وَالعِدا.

التَّعْبيرُ:

نَكْتُبُ فِقْرَةً تُناسِبُ الجُمْلَةَ المِفْتاحِيَّةَ الآتِيَةَ: انْبَرى الفِلَسْطينِيّونَ يُدافِعون عَنْ أَرْضِهِمُ المَسْلوبَةِ مُنْذُ احْتلالِها.

نَبْحَثُ في المَكْتَبَةِ، أَوْ في الإِنْتَرْنِت تَحْتَ عُنوانِ (الأَسْرى الفِلَسْطينِيّونَ في أَرْقامٍ)، وَنُنْشِئُ خَريطَةً مَفاهيمِيَّةً، نُدَوِّنُ عَلَيْها أَعْدادَهُمْ وَفْقَ آخِرِ خَمْسِ سَنَواتٍ، وَنُعَلِّقُها عَلى مَجَلَّةِ الحائِطِ.

الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ

مِنْ تِلْميذَةٍ إِلى والِدَتِها

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (وَداعُ أَخي)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

١- ماذا قَرَّرَ الوالِدُ بَعْدَ أَنْ أَنْهى ابْنُهُ دِراسَتَهُ الثّانَوِيَّةَ؟ وَلِماذا؟

٢- ما الإِجْراءاتُ الَّتي اتَّخَذَتْها الأُسْرَةُ لِتَجْهيزِ سَفَرِ سَعيدٍ؟

٣- نَصِفُ المَطارَ وأَحْوالَ المُسافِرينَ.

٤- نُعَلِّلُ: كانَ فَرَحُ العائِلَةِ مَمْزوجاً بِشَيءٍ مِنَ الحُزْنِ.

٥- نَذْكُرُ ثَلاثَةَ مَواقِفَ تُبْرِزُ شِدَّةَ تَأَثُّرِ الأَخِ بِسَفَرِ أَخيهِ.

٦- ماذا نَسْتَنْتِجُ مِنْ شِدَّةِ تَعَلُّقِ الأَخِ بِأَخيهِ سَعيدٍ؟

٧- ظَهَرَتْ عادَةٌ في النَّصِّ تُمارِسُها العائِلاتُ عِنْدَ السَّفَرِ. نَذْكُرُها.

٨- نَذْكُرُ أَسْماءَ عَدَدٍ مِنَ المَطاراتِ الفِلَسْطينِيَّةِ، وَلِماذا لا يُسافِرُ مِنْها الفِلَسْطينيونَ؟

٩- عَلامَ تَدُلُّ العِباراتُ الآتِيَةُ:

أ- بَقيتُ أَتَقَلَّبُ في فِراشي.

ب- فَإِذا بِهِ يُحاوِلُ إِخْفاءَ دَمْعَةٍ حائِرَةٍ بَدَتْ في مُقْلَتَيْهِ.

ج- إِلى أَنِ انْشَقَّ الفَجْرُ، وَبَدَّدَ ظَلامَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ الحالِكَةِ الطَّويلَةِ؟

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

خَليل السَّكاكينيُّ أَديبٌ وَمُرَبٍّ فِلَسْطينيٌّ مَقْدِسيٌّ، اهْتَمَّ بِاللُّغَةِ وَالثَّقافَةِ العَرَبِيَّةِ، وَلَهُ أَثَرٌ كَبيرٌ في تَعْليمِ عِدَّةِ أَجْيالٍ.

الرسالةُ: فَنٌّ مِنَ الفُنونِ الأَدَبِيَّةِ الَّتي عَرَفَها العَرَبُ في قَديمِ الزَّمانِ، وَهِيَ -بِصِفَةٍ عامَّةٍ- خِطابٌ موجَزٌ، يَشْتَمِلُ عَلى قَليلٍ مِنَ المَسائِلِ تَكونُ ذاتَ مَوْضوعٍ واحِدٍ، وَتُنْقَلُ بِأُسْلوبٍ مُعيّنٍ، عَبْرَ وَسيلَةٍ ما، تَتَطَوَّرُ مَعَ تَطَوُّرِ الزَّمَنِ.

وَهذِهِ الرِّسالَةُ (مِنْ تِلْميذَةٍ إِلى وَالِدَتِها) تُبْرِزُ مَدى طاعَةِ التِّلْميذَةِ لِأُمِّها، وَالْتِزامِها بِأَوامِرِها وَوَصاياها، مُعْتَمِدَةً عَلى اللّهِ أَوَّلاً، ثُمَّ عَلى الدُّعاءِ مِنْ والِدَيْها ثانِياً؛ ما كانَ لَهُ أَكْبَرُ الأَثَرِ في التَّوْفيقِ في حَياتِها، وَمَراحِلِ دِراسَتِها.

مِنْ تِلْميذَةٍ إلى والِدَتِها

والِدَتي الحَبيبَةَ،

تَحِيَّةً طَيِّبَةً صافِيَةً، تُضارِعُ صَفاءَ قَلْبِكِ الطَّيِّبِ الحَنونِ، وَشَذا أَنْفاسِكِ الطّاهِرَةِ العَطِرَةِ، وَبَعْدُ،

فإنَّني أُبادِرُ بالاعْتِذارِ عَنْ تَأَخُّري في مُكاتَبَتِكِ؛ لِأَنَّ امْتِحاني السَّنَوِيَّ قَدْ أَصْبَحَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى، وإنّي أَقْضي مُعْظَمَ ساعاتِ نَهاري، وَطَرَفاً مِنْ لَيْلي في المُطالَعَةِ، وَالدَّرْسِ المُتَواصِلِ. وَأَكادُ أَقولُ: إنَّني مُتَهَيِّبَةٌ مِنْ هَذا الامْتِحانِ الَّذي سَيُقَرِّرُ مَصيرَ عَمَلي السَّنَوِيِّ، بَلْ مَصيرَ مَرْحَلَةٍ كامِلَةٍ مِنْ مَراحِلِ دِراسَتي.

وَأَنا يا والِدَتي الحَبيبَةَ مُعْتَمِدَةٌ -بَعْدَ اللّهِ- عَلى دَعَواتِكِ الصّالِحَةِ، ثُمَّ عَلى جِدّي وَاجْتِهادي، وَمَنْ يَعْتَمِدُ عَلى اللّهِ، ثُمَّ رِضا الوالِدَيْنِ، وَجُهودِهِ المُسْتَمِرَّةِ لَنْ يَخيبَ. وَأَنا عَلى ثِقَةٍ بِأَنَّ الاسْتِقامَةَ والمُحافَظَةَ عَلى الوَقْتِ بِالعَمَلِ النّافِعِ، وَالدَّرْسِ المُفيدِ، سَتَكونُ نَتيجَتُها النَّجاحَ في الامْتِحانِ، وَفي كُلِّ خُطْوَةٍ مِنْ خُطُواتِ حَياتي المُقْبِلَةِ.

تُضارِعُ: تُشابِهُ.
شَذا: رائِحَةٌ.
أُبادِرُ: أُسْرِعُ.
مُكاتَبَتُكِ: مُراسَلَتُكِ.
مُتَهَيِّبَةٌ: خائِفَةٌ.

وَإِنَّني يا والِدَتي الحَنونَ -وَاسْتِناداً إلى أَوامِرِكِ وَوَصاياكِ- مُحافِظَةٌ عَلى عَدَمِ مُخالَطَةِ صَديقاتِ السَّوْءِ، وَداعياتِ الكَسَلِ والإِهْمالِ مِنَ التِّلْميذاتِ؛ حَتّى لا تَفْسِدَ أَخْلاقي، وَأَفْشَلَ في عَمَلي، وَإِنَّني لا أُصاحِبُ إِلّا الصّالِحاتِ مِنَ الصَّديقاتِ، العامِلاتِ بِجِدٍّ وَهِدايَةٍ، غَيْرَ ناسِيةٍ حَقَّ جَسَدي وَنَفْسي عَلَيَّ، فَأُرَفِّهُهُ عَنْ نَفْسي، وَأُرَوِّضُ جَسَدي في بَعْضِ أَوْقاتِ الفَراغِ، جاعِلَةً لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتاً وَحَقّاً، مُكْثِرَةً مِنَ الدَّرْسِ، مُقِلَّةً مِنَ اللَّعِبِ؛ لِأَنَّ العُطْلَةَ الصَّيْفِيَّةَ آتِيَةٌ، وَسَيَكونُ لي فيها مُتَّسَعٌ لِلرّاحَةِ والمُتْعَةِ، إِنْ شاءَ اللّهُ.

أُرَوِّضُ: أُمَرِّنُ.

وَأَعِدُكِ يا وَالِدَتي الحَبيبَةَ، أَنْ أَسْتَغِلَّ كُلَّ لَحْظَةٍ مِنْ وَقْتي في العِلْمِ، وَالعَمَلِ النّافِعِ؛ لِأَنَّ الوَقْتَ هُوَ الحَياةُ، وَإِذا ضاعَ مِنّا ضاعَتِ الحَياةُ، أَفْعَلُ ذلِكَ مُسْتَحْضِرَةً قَوْلَ الشّاعِرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ:

وَالْوَقْتُ أَنْفَسُ ما عُنيتَ بِحِفْظِهِ ... وَأَراهُ أَسْهَلَ ما عَلَيْكَ يَضيعُ!

وَخِتاماً أُقَبِّلُ يَدَيْكِ عَنْ بُعْدٍ، راجِيَةً مِنْكِ، وَمِنْ والِدي العَزيزِ، وَمِنَ الأَشِقّاءِ الأَعِزّاءِ الدَّعَواتِ الصّالِحَةَ، الَّتي سَتُرافِقُني في كُلِّ خُطُواتي؛ لِتُنيرَ السَّبيلَ أَمامي، وَأَنا مُوقِنَةٌ بِأَنَّ مَنْ يُرْضي والِدَيْهِ، وَيُطيعُهُما يُرْضي اللّهَ، وَمَنْ كانَ اللّهُ بِجانِبِهِ فَلا خَوْفَ عَلَيْهِ.

مُوقِنَةٌ: مُتَأَكِّدَةٌ.

وَالسَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الوالِدَةُ الحَبيبَةُ، وَإِلى اللِّقاءِ القَريبِ، بَعْدَ الفَوْزِ إِنْ شاءَ اللّهُ تَعالى.

(الجَديدُ في القِراءَةِ العَرَبِيَّةِ، خَليل السَّكاكيني، بِتَصَرُّفٍ).

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) لِلْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) لِلْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- ( ) كانَ سَبَبُ تَأَخُّرِ التِّلْميذَةِ عَنْ مُراسَلَةِ أُمِّها بُعْدَ المَكانِ، وَصُعوبَةَ إِيصالِ الرِّسالَةِ.

ب- ( ) كانَتِ التِّلْميذَةُ تَخْشى الامْتِحانَ السَّنَويَّ؛ لِصُعوبَتِهِ، وَدِقَّةِ أَسْئِلَتِهِ.

ج- ( ) التِّلْميذَةُ تَأْخُذُ بِالأَسْبابِ، وَتَتَوَكَّلُ عَلى اللّهِ، ثُمَّ عَلى رِضا الوالِدَيْنِ.

د- ( ) تُرْهِقُ التِّلْميذَةُ نَفْسَها في الدِّراسَةِ دونَ إِعْطاءِ حَقِّ جَسَدِها وَنَفْسِها.

٢- ما سَبَبُ اعْتِذارِ التِّلْميذَةِ لِأُمِّها؟

٣- مِمَّ تَخْشى التِّلْميذَةُ؟ وَلِماذا؟

٤- ما مُقَوِّماتُ التَّوْفيقِ في الحَياةِ، والنَّجاحِ في الدِّراسَةِ، كَما نَفْهَمُ مِنَ الدَّرْسِ؟

٥- نَسْتَنْتِجُ ثَلاثَ نَصائِحَ لِلأُمِّ تَلْتَزِمُ بِها التِّلْميذَةُ، وَتُنَفِّذُها.

٦- ماذا طَلَبَتِ التِّلْميذَةُ مِنْ عائِلَتِها في نِهايَةِ الرِّسالَةِ؟

٧- عَلامَ يَدُلُّ كُلٌّ مِمّا يَأْتي:

أ- إِنَّني أَقْضي مُعْظَمَ ساعاتِ نَهاري، وَطَرَفاً مِنْ لَيْلي في المُطالَعَةِ، والدَّرْسِ المُتَواصِلِ.

ب- راجِيَةً مِنْكِ، وَمِنْ والِدي العَزيزِ، وَمِنَ الأَشِقّاءِ الأَعِزّاءِ الدَّعَواتِ الصّالِحَةَ الَّتي سَتُرافِقُني في كُلِّ خُطُواتي؟

ثانِياً - نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- بِرَأْيِنا، لِماذا كانَتِ الفَتاةُ تُقَلِّلُ مِنَ اللَّعِبِ، رَغْمَ حُبِّها لِلتَّرْفيهِ عَنْ نَفْسِها؟

٢- ماذا يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ لَوْ خالَطَتِ التِّلْميذَةُ صَديقاتِ السَّوْءِ، وَبِخاصَّةٍ أَنَّها بَعيدَةٌ عَنْ عائِلَتِها؟

٣- ما القِيَمُ الَّتي تَعَلَّمْناها مِنَ الرِّسالَةِ؟

ثالِثاً-

١- نوظِّفُ التَّراكيبَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- أُبادِرُ بِـ.

ب- أَنا عَلى ثِقَةٍ بِأَنَّ.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ- مُرادِفاً لِكَلِمَةِ (تُماثِلُ).

ب- مُضادَّ (أَبْعَدُ).

٣- نُوضِّحُ المَقْصودَ بِقَوْلِ التِّلْميذَةِ: «قَدْ أَصْبَحَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى».

أَنْواعُ الفِعْلِ المُعْتَلِّ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نُلاحِظُ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

١- وَرَدَ الرَّبيعُ فَمَرْحَباً بِوُرودِهِ وَبُنورِ مَطْلَعِهِ وَنورِ وُرودِهِ (صفيّ الدّين الحِلّي)

٢- يَبِسَتْ يَدا الفَتاةِ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ.

٣- قالَ حَكيمٌ: «أَحْسِنِ العَمَلَ، وَقَصِّرِ الأَمَلَ، وَاحْفَظْ لِسانَكَ».

٤- بَقِيَ كِتابُ (القانونُ في الطِّبِّ) المَرْجِعَ الأَساسِيَّ لِتَدْريسِ الطِّبِّ في جامِعاتِ العالَمِ لِفَتْرَةٍ طَويلَةٍ مِنَ الزَّمَنِ.

٥- سَرى الشَّيْبُ مُتَّئِداً في الرّؤوسِ سُرى النّارِ في المَوْضِعِ المُعْشِبِ (أحمد شوقي)

٦- قالَ تَعالى: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ (النجم: ١)

٧- وَخَطَطْنا في نَقا الرَّمْلِ فَلَمْ تَحْفَظِ الرّيحُ وَلا الرَّمْلُ وَعى (أحمد شوقي)

نُلاحِظُ أَنَّ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ (وَرَدَ، يَبِسَ، قالَ، بَقِيَ، سَرى، هَوى، وَعى) أَفْعالٌ ماضِيَةٌ مُعْتَلَّةٌ؛ لأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ مِنْها قَدِ اشْتَمَلَتْ أَحْرُفُهُ الأَصْلِيَّةُ عَلى حَرْفٍ، أَوْ حَرْفَيْنِ مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ (ا، و، ي)، كَما مَرَّ سابِقاً. وَأُلاحِظُ أَنَّ حَرْفَ العِلَّةِ قَدْ وَقَعَ مَرَّةً في أَوَّلِ الفِعْلِ، وأُخْرى في وَسَطِهِ، وَثالِثَةً في آخِرِهِ؛ وَهذا يَعْني أَنَّ الفِعْلَ المُعْتَلَّ أَنْواعٌ، فَلَوْ عُدْنا إِلى تِلْكَ الأَفْعالِ مِنْ حَيْثُ مَواقِعِ أَحْرُفِ العِلَّةِ فيها، لَوَجَدْنا أَنَّ:

- الفِعْلَيْنِ (وَرَدَ، يَبِسَ) قَدْ وَقَعَ حَرْفا العِلَّةِ (الواوُ، وَالياءُ) في أَوَّلِهِما، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفُ العِلَّةِ الواوِ في أَوَّلِهِ مِثالاً واوِيّاً، وَالفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفُ العِلَّةِ الياءِ في أَوَّلِهِ مِثالاً يائِيّاً.
- الفِعْلَ (قالَ) وَقَعَ حَرْفُ العِلَّةِ في وَسَطِهِ، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفُ العِلَّةِ في وَسَطِهِ أَجْوَفَ.
- الفِعْلَيْنِ (بَقِيَ، سَرى) وَقَعَ حَرْفُ العِلَّةِ في آخِرِهما، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفُ العِلَّةِ في آخِرِهِ ناقِصاً.
- الفِعْلَ (هَوى) اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَي عِلَّةٍ واقِعَيْنِ في وَسَطِهِ وَآخِرِهِ، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفا العِلَّةِ في وَسَطِهِ وَآخِرِهِ لَفيفاً مَقْروناً.
- الفِعْلَ (وَعى) اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَي عِلَّةٍ في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، وَيُسَمّى الفِعْلُ الَّذي يَقَعُ حَرْفا العِلَّةِ في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ لَفيفاً مَفْروقاً.

نَسْتَنْتِجُ:

١- **الفِعْلُ المُعْتَلُّ:** هُوَ الفِعْلُ الَّذي تَشْتَمِلُ أَحْرُفُهُ الأَصْلِيَّةُ عَلى حَرْفٍ، أَوْ حَرْفَيْنِ مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ.

٢- الأَفْعالُ المُعْتَلَّةُ أَرْبَعَةُ أَنْواعٍ، هِيَ:

أ- المِثالُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفِ عِلَّةٍ في أَوَّلِهِ، وَيُقْسَمُ إِلى قِسْمَيْنِ، هُما:

- مِثالٌ واوِيٌّ، مِثْلُ: (وَعَدَ).
- مِثالٌ يائِيٌّ، مِثْلُ: (يَئِسَ).

ب- الأَجْوَفُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفِ عِلَّةٍ في وَسَطِهِ، مِثْلُ: (قامَ، باعَ).

ج- النّاقِصُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفِ عِلَّةٍ في آخِرِهِ، مِثْلُ: (دَعا، مَشى).

د- اللَّفيفُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَيْ عِلَّةٍ، وَيُقْسَمُ إِلى قِسْمَيْنِ، هُما:

- اللَّفيفُ المَقْرونُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَيْ عِلَّةٍ في وَسَطِهِ وَآخِرِهِ، مِثْلُ: (كَوى).
- اللَّفيفُ المَفْروقُ: هُوَ ما اشْتَمَلَ عَلى حَرْفَيْ عِلَّةٍ في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، مِثْلُ: (وَقى).

فائِدَةٌ:

إِذا كانَ الفِعْلُ مُضارِعاً أَوْ أَمْراً، يُرَدُّ إِلى الفِعْلِ الماضي؛ لِمَعْرِفَةِ نَوْعِهِ، مِثْلُ الفِعْلِ (اسْعَ)، فَإِنَّهُ يُرَدُّ إِلى الماضي مِنْهُ (سَعى)، وَنُلاحِظُ أَنَّ الفِعْلَ (سَعى) فِعْلٌ مُعْتَلٌّ ناقِصٌ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- ما نَوْعُ الأَفْعالِ المُعْتَلَّةِ الآتِيَةِ: (دَعا، يَرْوي، صُمْ، يَقِفُ، يَعي، تَنْهى، سِرْ، يَقي).

ثانِياً- نَقْرَأُ العِباراتِ الآتِيَةَ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ (فِعْلاً مُعْتَلّاً أَجْوَفَ، فِعْلاً مُعْتَلّاً ناقِصاً):

١- وَإِنَّني أَقْضي مُعْظَمَ ساعاتِ نَهاري، وَأَطْرافاً مِنْ لَيْلي في المُطالَعَةِ وَالدَّرسِ.

٢- وَمَنْ يَعْتَمِدُ عَلى اللّهِ لا يَخيبُ أَبَداً.

٣- لِتُنيرَ أَمامي السَّبيلَ، وَأَنا موقِنَةٌ بِأَنّ مَنْ يُرْضي والِدَيْهِ، وَيُطيعُهُما يُرْضي اللّهَ، وَمَنْ كانَ اللّهُ بِجانِبِهِ فَلا خَوْفَ عَلَيْهِ.

ثالِثاً- نَمْلَأُ الفَراغَ بِفِعْلٍ مُناسِبٍ في الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَفْقَ ما بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ- ـــــــــ الرَّسولُ الكَريمُ بِالصِّدْقِ والأَمانَةِ. (مُعْتَلٌّ مِثالٌ: وُصِفَ، دَعا، وَصّى).

ب- الطَّبيبُ البارِعُ ـــــــــ كَثيراً مِنَ الأَمْراضِ المُسْتَعْصِيَةِ. (مُعْتَلٌّ لَفيفٌ: عالَجَ، اسْتَأْصَلَ، داوى).

ج- ما ـــــــــ مَنِ اسْتَشارَ. (مُعْتَلٌّ أَجْوَفُ: خابَ، فَشِلَ، هُزِمَ).

الإِمْلاءُ:

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى السَّطْرِ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ الكَلِمَتيْنِ اللَّتيْنِ تَحْتَهُما خَطّانِ:

«وَقَدْ يَتَساءَلُ بَعْضُهُمْ عَنْ سِرِّ انْتِصارِ المُسْلِمينَ الأَوائِلِ...، وَلَمْ يَعْرِفوا أَنَّ العَقيدَةَ هِيَ الَّتي مَدَّتْهُمْ بِالقُوَّةِ وَالغَلَبَةِ، وَالرُّجولَةِ الصّادِقَةِ، وَالاتِّصافِ بِالمُروءَةِ. فَقَدْ كانوا تَوْأَماً لِلمُروءَةِ وَالمُثُلِ العُلْيا، وَرَمْزاً لِلعَدالَةِ. رَحِمَ اللّهُ الصَّحابَةَ، وَأَدْخَلَهُمُ الجَنَّةَ مَنْزِلاً».

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِمَتيْنِ اللَّتيْنِ تَحْتَهُما خَطّانِ مُشْتَمِلَتانِ عَلى هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ مُنْفَرِدَةٍ (عَلى السَّطْرِ)، فَكَلِمَةُ (يَتَساءَلُ)، الهَمْزَةُ فيها مَفْتوحَةٌ سُبِقَتْ بِأَلِفٍ ساكِنَةٍ، وَكَلِمَةُ (المُروءَةِ) الهَمْزَةُ فيها مَفْتوحَةٌ سُبِقَتْ بِواوٍ ساكِنَةٍ.

إِضاءَةٌ إِمْلائِيَّةٌ:

- تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلى السَّطْرِ إِذا جاءَتْ مَفْتوحَةً بَعْدَ أَلِفٍ، أو واوٍ ساكِنَةٍ، مِثْلَ: (كَفاءَةٌ، نُبوءَةٌ).

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَذْكُرُ سَبَبَ كِتابَةِ الهَمْزَةِ عَلى السَّطْرِ في الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- عامِلْ أَصْدِقاءَكَ مُعامَلَةً حَسَنَةً.

٢- أَيُّها المُؤْمِنُ، تَفاءَلْ بِالخَيْرِ دائِماً.

٣- مَكْتَبَةُ المَدْرَسَةِ مَمْلوءَةٌ بِالكُتُبِ والقِصَصِ الشَّيِّقَةِ.

ثانِياً- نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلَيْنا.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (النّاسُ: ٤-٥)

من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس

التَّعْبيرُ:

دَرَسْنا في دُروسٍ سابِقَةٍ مَبْنى الفِقْرَةِ. لنَقْرَأِ الجُمَلَ الدّاعِمَةَ في الفِقْرَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ، وَنَكْتُبْ لِكُلٍّ مِنْهُما جُمْلَةً مِفْتاحِيَّةً:

_____، وَلا يُقاسُ النّجاحُ في الحَياةِ بِمِقْدارِ ما جَمَعَهُ المَرْءُ مِنْ مالٍ، أَوْ ما أَحْرَزَهُ مِنْ شُهْرَةٍ أَوْ جاهٍ، وَإِنّما يُقاسُ بِمِقْدارِ ما قَدَّمَ مِنْ خَيْرٍ لِلإِنْسانِيّةِ، وَأَسْهَمَ في جَعْلِ الحَياةِ أَفْضَلَ وَأَسْعَدَ، وَالتّاريخُ لَمْ يُخَلِّدْ إِلّا هؤلاءِ الّذينَ أَبْقَوْا وَراءَهُمْ أَثَراً مُضيئاً يَهْدي النّاسَ في ظُلُماتِ الحَياةِ، فَعَلَيْكَ أَنْ تَنْسِجَ حَياتَكَ مِنْ خُيوطِ الْأَمَلِ وَالتّفاؤُلِ؛ لِتَكونَ ناجِحاً في مَراحِلِ حَياتِكَ.

_____، فَفي ظِلِّ الإيمانِ، يَرْفَعُ الإِنْسانُ رَأْسَهُ، وَيَقولُ الحَقَّ في شَجاعَةٍ، لا يَخافُ إِلّا رَبَّهُ، وَيَنْظُرُ إِلى الحَياةِ نَظْرَةً مَمْلوءَةً بِالحُبِّ وَالأَمَلِ، وَالعَمَلِ مِنْ أَجْلِ إِسْعادِ نَفْسِهِ، وَمِنْ أَجْلِ خَيْرِ المُجْتَمَعِ الّذي يَحْيا فيهِ، فَتَمَسَّكْ بِالْإِيمانِ؛ لِتَعيشَ بَعيداً عَنِ الْخَوْفِ.

نَشاطٌ:

نَبْحَثُ في المَكْتَبَةِ المَدْرَسِيَّةِ، أَوْ في الإِنْتَرْنِت، وَنَكْتُبُ عَنِ الرِّحْلَةِ في طَلَبِ العِلْمِ، مِنْ حَيْثُ أَهَمِّيَّتُها، وَفَوائِدُها، وَآدابُها.

الوَحْدَةُ الخامِسَةُ

رِجالٌ في الشَّمْسِ

الاسْتِماعُ:

(مُصطفى عبّاس، سوريّة، بِتَصَرُّفٍ).

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (أَشْواقُ الغُرْبَةِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

١- ما أَجْمَلُ مَكانٍ في الحَياةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْإِنْسانِ؟

٢- ما الَّذي يَبْقى في مُخَيِّلَةِ الإِنْسانِ؟

٣- لِماذا تُعَدُّ الأَرْضُ رَؤوفَةً عَلى أَهْلِها؟

٤- أَيْنَ يَكونُ الإِنْسانُ غَريباً دائِماً؟

٥- قَدْ يُحِبُّ الإِنْسانُ وَطَناً غَيْرَ وَطَنِهِ، وَأَهْلاً غَيْرَ أَهْلِهِ، لِماذا؟

٦- ما مَعْنى المُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الآتِيَةِ: فُرات، مَرابِع، ارْتَشَفَ، ضَنّوا؟

٧- بِرَأْيِكُمْ، ما الَّذي يُشَجِّعُ الإِنْسانَ للبَقاءِ في وَطَنِهِ، وعَدَمِ الرَّحيلِ عَنْهُ؟

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

غَسّانُ كَنَفاني أَديبٌ فِلَسْطينيٌّ، وُلِدَ في عَكّا عامَ ١٩٣٦م، رَحَلَ مَعَ أَهْلِه، عَقِبَ نَكْبَةِ سنة ١٩٤٨م، إلى لُبْنانَ. عَمِلَ في سِلْكِ التَّدْريسِ والصِّحافَةِ في عِدَّةِ بُلْدانٍ عَرَبِيَّةٍ. كَتَبَ في القِصَّةِ والمَسْرَحِ.

اسْتُشْهِدَ في بَيْروتَ سَنَةَ ١٩٧٢م، مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ: «رِجالٌ في الشَّمْسِ»، و«عائِدٌ إلى حيفا»، وغيرها.

هذا النَّصُّ جُزْءٌ مِنْ رِوايَةِ (رِجالٌ في الشَّمْسِ)، الَّتي تَحْكي قِصَّةَ ثَلاثَةِ فِلَسْطينيّينَ، هُمْ: مَرْوانُ وأَبو قَيْسٍ وأَسْعَدُ، اضْطَرَّتْهُم ظُروفُ العَيْشِ القاسِيَةُ، جَرّاءَ النَّكْبَةِ الَّتي حَلَّتْ سَنَةَ أَلْفٍ وتِسْعمِئَةٍ وثَمانٍ وأَرْبَعينَ، لِلْهِجْرَةِ إلى الكُوَيْتِ مِنْ أَجْلِ العَمَلِ، وتَوْفيرِ لُقْمَةِ العَيْشِ لِعِيالِهِمْ، فَقاموا بِالاتِّفاقِ مَعَ أَبي الخَيْزُران- وهُوَ سائِقٌ كانَ يُهَرِّبُ النّاسَ إلى ذلِكَ المَكانِ- على تهريبهم إلى الكُوَيْتِ وفي الطَّريقِ يُكابِدونَ مَشَقَّةَ السَّفَرِ، وحَرارَةَ الصَّحْراءِ اللاهِبَةِ، والجُزْءُ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا يُصَوِّرُ مَسْرَحَ الأَحْداثِ بَيْنَ العِراقِ والكُوَيْتِ.

رِجالٌ في الشَّمْسِ

مدينة عكا مسقط رأس الكاتب غسان كنفاني

فيما كانَتِ السَّيّارَةُ تَنْطَلِقُ كَالسَّهْمِ تارِكَةً وَرَاءَها خَطّاً من غُيومِ الغُبارِ، كانَ أبو الخَيْزُرانِ يَنْزِفُ عَرَقاً غَزيراً يَصُبُّ في وَجْهِهِ مَمَرّاتٍ مُتَشَعِّبَةً تَلْتَقي عِنْدَ ذَقْنِهِ. كانَتِ الشَّمْسُ ساطِعَةً مُتَوَهِّجَةً، وَكانَ الهَواءُ ساخِناً مُشْبَعاً بِغُبارٍ دقيقٍ كَأَنَّهُ الطَّحينُ ... وَصَلَ أبو الخَيْزُرانِ إلى أَعْلى الهَضْبَةِ الصَّغيرةِ، فأَطْفَأَ المُحَرِّكَ، وَتَرَكَ السَّيّارَةَ تَنْزَلِقُ قَليلاً، ثُمَّ أَوْقَفَها، وَقَفَزَ مِنَ البابِ إلى ظَهْرِ الخَزّانِ.

خَرَجَ مَرْوانُ أَوَّلاً، رَفَعَ ذِراعَيْهِ، فانْتَشَلَهُ أَبو الخَيْزُرانِ بِعُنْفٍ، وَتَرَكَهُ مَفْروشاً فَوْقَ سَطْحِ الخَزّانِ... أَطَلَّ أَبو قَيْسٍ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ حاوَلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ، عاد، فَأَخْرَجَ ذِراعَيْهِ، وَتَرَكَ أَبا الخَيْزُرانِ يُساعِدُهُ... أَمّا أَسْعَدُ فَقَدِ اسْتَطاعَ أَنْ يَتَسَلَّقَ الفُوَّهَةَ، وَقَفَ هُنَيْهَةً يَتَنَشَّقُ بِمِلْءِ صَدْرِهِ... كانَ يَبْدو أَنَّهُ يُريدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، إِلا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ، وأَخيراً قالَ لاهِثاً: الطَّقْسُ هُنا في غايَةِ البُرودَةِ!

هُنَيْهَة: مُدَّةٌ قَصيرَة.

كانَ وَجْهُهُ مُحْمَرّاً وَمُبْتَلاً، وكان بِنْطالُهُ مَغْسولاً بِالعَرَقِ، أمّا صَدْرُهُ فَقَدِ انْطَبَعَتْ عَلَيْهِ علائِمُ الصَدَأ، فَبَدا وَكَأَنَّهُ مُلَطَّخٌ بِالدَّمِ.

مُلَطَّخٌ: مُلَوَّث.

جَلَسَ أَرْبَعَتُهُمْ عَلى الأَرْضِ واضِعينَ رُؤوسَهُمْ فَوْقَ رُكَبِهِمُ المَطْوِيَّةِ، قالَ أبو الخَيْزُرانِ بَعْدَ فَتْرَةٍ:

هَلْ كانَ الأَمْرُ مُخيفاً؟

لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ... فَدَوَّرَ نَظْرَةً فَوْقَ وجوهِهِمْ، فَبَدَتْ وُجوهاً صَفْراءَ مُحَنَّطَةً.

- قُلْتُ لَكُمْ سَبْعَ دقائِقَ... وَرَغْمَ ذلِكَ لَمْ يَسْتَغْرِقِ الأَمْرُ أَكْثَرَ مِنْ ستٍّ.

رَفَعَ مَرْوانُ رَأْسَهُ، ثُمَّ اسْتَنَدَ عَلى عَضُدَيْهِ، وأَخَذَ يَنْظُرُ، مُلْقِياً بِرَأْسِهِ، بَعْضَ الشَّيْءِ إِلى الوَراءِ، بِاتِّجاهِ أَبي الخَيْزُرانِ...

- هَلْ جَرَّبْتَ أَنْ تَجْلِسَ هُناكَ سِتَّ دقائِقَ؟

وَقَفَ أَبو الخَيْزُرانِ، وَنَفَضَ عَن بِنْطالِهِ الرَّمْلَ، ثُمَّ ثَبَّتَ كَفَّيْهِ فَوْقَ خاصِرَتِهِ، وَأَخَذَ يَنْقُلُ بَصَرَهُ بَيْنَ الرِّجالِ الثَّلاثَةِ.

هَيّا بِنا... يَجِبُ أَلّا نُضَيِّعَ وَقْتاً أَكْثَرَ... أَمامَكُمْ حَمّامٌ تُرْكِيٌّ آخَرُ بَعْدَ فَتْرَةٍ وَجيزَةٍ. صَعِدَ أَرْبَعَتُهُمْ إِلى السَّيّارَةِ... هَدَرَ المُحَرِّكُ... وَمَضَتِ السَّيّارَةُ الكَبيرَةُ تَرْسُمُ في الصَّحْراءِ خَطّاً من الضَّبابِ يَتَعالى، ثُمَّ يَذوبُ في القَيْظِ.

لَمْ يَكُنْ أَيُّ واحِدٍ مِنْهُمْ يَرْغَبُ في مَزيدٍ مِنَ الحَديثِ... لَيْسَ لِأَنَّ التَّعَبَ قَدْ أَنْهَكَهُمْ فَقَطْ، بَلْ لِأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمْ غاصَ في أَفْكارِهِ عَميقاً عَميقاً... سَوْفَ يَكونُ بِوُسْعِنا - فَكَّرَ أَبو قَيْسٍ - أَنْ نُعَلِّمَ قَيْساً، وَأَنْ نَشْتَرِيَ عِرْقَ زَيْتونٍ أَوْ عِرْقَيْنِ، وَرُبَّما نَبْني غُرْفَةً نَسْكُنُها وَتَكونُ لَنا، أَنا رَجُلٌ عَجوزٌ، قَدْ أَصِلُ، وَقَدْ لا أَصِلُ...

لِماذا لا نَضْرِبُ في بِلادِ اللّهِ بَحْثاً عَنِ الخُبْزِ؟ هَلْ سَتَبْقى كُلَّ عُمْرِكَ تَأْكُلُ طَحينَ الإِغاثَةِ، الَّذي تُهْرِقُ كُلَّ كَرامَتِكَ مِنْ أَجْلِ كيلو واحِدٍ مِنْهُ ؟...

السَّيّارَةُ تَمْضي فَوْقَ الأَرْضِ المُلْتَهِبَةِ، وَيَهْدِرُ مُحَرِّكُها مِثْلَ فَمِ جَبّارٍ يَزْدَرِدُ الطَّريقَ.. مَدَّ أبو الخَيْزُرانِ يَدَهُ، فَأَطْفَأَ المُحَرِّكَ، ثُمَّ نَزَلَ بِبُطْءٍ، فَتَبِعَهُ مَرْوانُ وأَبو قَيْسٍ، بَيْنَما بَقِيَ أَسْعَدُ مُعَلَّقاً فَوْقَ، جَلَسَ أَبو الخَيْزُرانِ في ظِلِّ السَّيّارَةِ، ثُمَّ قالَ بِصَوْتٍ خَفيضٍ: لِنَسْتَرِحْ قَليلاً قَبْلَ أَنْ نَبْدَأَ بِالتَّمْثيلِيَّةِ مَرَّةً أُخْرى.

قالَ أَبو قَيْسٍ:

لِماذا لم تَتَحَرَّكْ بِنا مَساءَ أَمْسِ، فَتُوَفِّرَ عَلَيْنا بُرودَةَ اللَّيْلِ كُلَّ هذِهِ المَشَقَّةِ؟

قالَ أبو الخَيْزُرانِ -دونَ أَنْ يَرْفَعَ بَصَرَهُ عَنِ الأَرْضِ-: الطَّريقُ بَيْنَ صَفْوانَ وَالمِطْلاعِ تَمْتَلِئُ بِالدَّوْرِيّاتِ في اللَّيْلِ... في النَّهارِ لا يُمْكِنُ لِأَيَّةِ دَوْرِيَّةٍ أَنْ تُغامِرَ بِالاسْتِطْلاعِ في مِثْلِ هذا القَيْظِ - هَيّا بِنا، لَقَدْ تَعَلَّمْتُمُ الصَّنْعَةَ جَيِّداً... كَمِ السّاعَةُ الآنَ؟ إِنَّها الحادِيَةَ عَشْرَةَ وَالنِّصْفُ... احْسُبوا... سَبْعَ دَقائِقَ عَلى الأَكْثَرِ، وَأَفْتَحُ لَكُمُ البابَ.

بَعْدَ دَقيقَةٍ وَنِصْفٍ فَقَطْ، اجْتازَ أَبو الخَيْزُرانِ بِسَيّارَتِهِ البابَ الكَبيرَ

العَضُد: ما بين المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ.

القَيْظ: شِدَّةُ الحَرِّ.

يَزْدَرِدُ: يَبْتَلِعُ.

صَفْوان: قَرْيَةٌ عِراقِيَّةٌ.

المِطْلاع: قَرْيَةٌ كُوَيْتِيَّةٌ.

الدَّوْرِيَّة: جماعَةُ الحَرَس.

المَفْتوحَ في الأَسْلاكِ الشائكَة، لَمْ يَكُنْ ثَمَّةَ غَيْرُ سَيّارةٍ أَوْ سَيّارَتَيْن واقِفَتَيْنِ في طَرَفِ السّاحَةِ الكَبيرَةِ بالانْتِظارِ.

ارْتَقى أَبو الخَيْزُرانِ الدَّرَجَ مُسْرِعاً، واتَّجَهَ إِلى الغُرْفَةِ الثّالِثَةِ إِلى اليَمين، وَفَوْرَ أَنْ فَتَحَ البابَ وَدَخَلَ، أَحسَّ أَنَّ شَيْئاً ما سَوْفَ يَحْدُثُ، دَفَعَ أَوْراقَهُ أَمامَ المُوَظَّفِ الَّذي كانَ يَجْلِسُ في صَدْرِ الغُرْفَة.

ـ ها ! أَبو الخَيْزُرانِ ! أَيْنَ كُنْتَ كُلَّ هذا الوَقْتِ؟

ـ في البَصْرَة.

ـ سأَلَ عَنْكَ الحاجُّ رِضا أَكْثَرَ مِنْ سِتِّ مَرّاتٍ.

- كانَتِ السَّيّارَةُ مُعَطَّلَةً.

ضَجَّ المُوَظَّفونَ الثَّلاثَةُ الَّذينَ يَشْغَلونَ الغُرْفَةَ ضاحِكينَ بِصَخَبٍ، فَالْتَفَتَ أَبو الخَيْزُرانِ حَوالَيْهِ حائِراً.. ما الَّذي يُضْحِكُكُم في هذا الصَّباحِ؟ تَبادَلَ المُوَظَّفونَ النَّظَرَ ثُمَّ انْفَجَروا ضاحِكينَ مِنْ جَديدٍ.

صَخَب: اختلاطُ الأَصْواتِ.

قالَ أبو الخَيْزُرانِ مُتَوَتِّراً، وَهُوَ يَنْقُلُ قَدَماً وَيَضَعُها مَكانَ الأُخْرى: الآنَ... لا وَقْتَ لَدَيَّ لِلْمُزاحِ... أَرْجوكَ.

مَدَّ يَدَهُ فَقَرَّبَ الأَوْراقَ إِلى أَمامِهِ... إِلا أَنَّ المُوَظَّفَ عادَ فَنَحّى الأَوْراقَ إِلى طَرَفِ الطّاوِلَة، وَكَتَّفَ ذِراعَيْهِ مِنْ جَديد قائِلاً: كُنْ عاقِلاً يا أَبا الخَيْزُرانِ، لماذا تَتَعَجَّلُ السَّفَرَ في مِثْلِ هذا الطَّقْسِ الرَّهيبِ؟

حَمَلَ أَبو الخَيْزُرانِ الأَوْراقَ، ثُمَّ تَناوَلَ القَلَمَ مِنْ أَمامِ المُوَظَّفِ، ودارَ حَوْلَ الطّاوِلَةِ حَتّى صارَ إِلى جانِبِهِ فَانْحَنى، وَدَفَعَ لَهُ القَلَمَ. في طَريقِ عَوْدَتي، سَأَجْلِسُ عِنْدَكَ ساعَةً، ولكِنِ الآنَ دَعْني أَمْشي. تَناوَلَ القَلَمَ دونَ وَعْي، وَأَخَذَ يُوَقِّعُ الأَوْراقَ وَهُوَ يَرْتَجُّ بِالضَّحِكِ المَكْبوتِ.ولكِنْ حينَ مَدَّ أَبو الخَيْزُرانِ يَدَهُ لِيَتَناوَلَها، خَبَّأَها وَراءَ ظَهْرِه، وَمَدَّ ذِراعَهُ الأُخْرى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبي الخَيْزُرانِ.

ـ في المَرَّةِ القادِمَة، سَأَذْهَبُ مَعَكَ إِلى البَصْرَة... أَتُوافِقُ؟

قالَ أبو الخَيْزُرانِ راجِفاً، وهُوَ يَمُدُّ ذِراعَهُ محاوِلاً أَنْ يَصِلَ إِلى الأَوْراقِ ... مُوافِقٌ. اقْتَحَمَ أبو الخَيْزُرانِ الغُرْفَةَ الأُخْرى وهُوَ يُحَدِّقُ إِلى ساعَتِه.. كانَتْ

تُشيرُ إلى الثّانيَةَ عَشْرَةَ إلا رُبْعاً.. تَوْقيعُ الأَوْراقِ الأُخرى لَمْ يَسْتَغْرِقْ أَكْثَرَ مِنْ دَقيقَة. قَفَزَ الدَّرَجَ مَثْنى مَثْنى حَتَّى صارَ أَمامَ سيّارَتِه. حَدَّقَ إلى الخَزّانِ لَحْظَةً، وَخُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّ الحَديدَ عَلى وَشَكِ أَنْ يَنْصَهِرَ تَحْتَ تِلْكَ الشَّمْسِ الرَّهيبَة. اسْتَجابَ المُحَرِّكُ لأَوَّلِ ضَغْطَة، فَأَطْلَقَ لِسَيّارَتِه العِنانَ لِيَتَجاوَزَ أَوَّلَ مُنْعَطَفٍ يَحْجُبُهُ عَنْ مَرْكَزِ المِطْلاعِ. أَوْقَفَ السَّيّارَةَ بِعُنْف، وَتَسَلَّقَ فَوْقَ العَجَلِ، إلى سَطْحِ الخَزّانِ.. كانَتِ السّاعَةُ تُشيرُ إلى الثّانيَةَ عَشْرَةَ إلاّ تِسْعَ دَقائِقَ.

الفُوَّهَةُ مَفْتوحَةٌ، كانَ وَجْهُ أَبي الخَيْزُرانِ مَشْدوداً إِلَيْها مُتَشَنِّجاً، وَشَفَتُهُ السُّفْلى تَرْتَجِفُ باللُّهاثِ والرُّعْبِ. صاحَ بِصَوْتٍ خَشَبِيٍّ يابِس: أَسْعَدُ! دَوّى الصَّدى داخِلَ الخَزّانِ، فَكادَ أَنْ يَثْقُبَ أُذُنَيْهِ وَهُوَ يَرْتَدُّ إِلَيْه. الْتَفَتَ وَراءَهُ فَشاهَدَ القُرْصَ الحديديَّ مَفْتوحاً مُسْتَوِياً، وَفَجْأَةً غابَ القُرْصُ الحديديُّ وراءَ نِقاطٍ مِنَ الماءِ المالِحِ مَلأَتْ عَيْنَيْه.. كانَ الصُّداعُ يَتَأَكَّلُه، وَكانَ يُحِسُّ بِالدُّوارِ إلى حَدٍّ لَمْ يَعْرِفْ فيه.. هَلْ كانَتْ هذِهِ النِّقاطُ المالِحَةُ دُموعاً، أَمْ عَرَقاً نَزَفَهُ جَبينُهُ المُلْتَهِبُ؟

انْزَلَقَتِ الفِكْرَةُ مِنْ رَأْسِه، ثُمَّ تَدَحْرَجَتْ عَلى لِسانِه:

«لِماذا لَمْ يَدُقُّوا جُدْرانَ الخَزّانِ»؟

(غسان كنفاني: رجال في الشمس، بتصرف)

اللُّهاث: حَرُّ العَطَشِ في الجَوْفِ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) لِلْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) لِلْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- ( ) كانَ أبو الخَيْزُرانِ يَعْمَلُ في حَرَسِ الحُدودِ.

ب- ( ) كانَتِ المُدَّةُ الَّتي اسْتَغْرَقَها الرِّجالُ الثَّلاثَةُ وَهُمْ داخِلَ الخَزّانِ سَبْعَ دَقائِقَ.

ج- ( ) كانَ تَأْخيرُ المُوَظَّفينَ الثَّلاثَةِ في مَرْكَزِ المِطْلاعِ لِأَبي الخَيْزُرانِ غَيْرَ مَقْصودٍ.

٢- تَرَكَ أبو الخَيْزُرانِ السَّيّارَةَ تَنْزَلِقُ قَليلاً ثُمَّ أَوْقَفَها، وقَفَزَ مِنَ البابِ إلى ظَهْرِ الخَزّانِ. لِماذا؟

٣- أَصِفُ كَيْفَ خَرَجَ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ: مَرْوانُ، وأَبو قَيْسٍ، وأَسْعَدُ مِنَ الخَزّانِ. عَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

٤- اضْطُرَّ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ إلى أَنْ يَخْتَبِئوا في الخَزّانِ. لِماذا؟

٥- لِمَ لَمْ يُسافِرِ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ لَيْلاً، فَيُوَفِّروا عَلَيْهِمُ التَّعَبَ، وشِدَّةَ المُعاناةِ مِنَ الشَّمْسِ الْمُلْتَهِبَةِ؟

٦- حاوَلَ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ الَّذينَ يَعْمَلونَ في مَحَطَّةِ الْحُدودِ، أَنْ يُؤَخِّروا أَبا الخَيْزُرانِ، ويَشْغَلوهُ بِأَحاديثَ تافِهَةٍ، فَماذا كانَتِ النَّتيجَةُ؟

٧- تَتَأَلَّفُ القِصَّةُ مِنْ عَناصِرَ عِدَّةٍ هي: المَكانُ، والزَّمانُ، والأَشْخاصُ، والأَحْداثُ، وَالعُقْدَةُ. نُوَضِّحُ هذِهِ العَناصِرَ مِنْ خِلالِ النَّصِّ.

ثانِياً:- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما مَوْقِفُ الْمُوَظَّفينَ الثَّلاثَةِ في مِنْطَقَةِ الحُدودِ، لَوْ عَرَفوا أَنَّ أَبا الخَيْزُرانِ يُهَرِّبُ رِجالاً في خَزّانِهِ؟

٢- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- فَقَدِ انْطَبَعَتْ عَلَيْهِ عَلائِمُ الصَّدَأِ، فَبَدا وكَأَنَّهُ مُلَطَّخٌ بِالدَّمِ.

ب-السَّيّارَةُ تَمْضي ويَهْدِرُ مُحَرِّكُها مِثْلَ فَمِ جَبّارٍ يَزْدَرِدُ الطَّريقَ.

٣- نُوَضِّحُ دَلالاتِ العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ- الطَّقْسُ هُنا في غايَةِ البُرودَةِ.

ب- أَمامَكُمْ حَمّامٌ تُرْكِيٌّ آخَرُ بَعْدَ فَتْرَةٍ وَجيزَةٍ.

٤- هذِهِ القِصَّةُ تُمَثِّلُ مُعاناةَ الفِلَسْطينِيِّ الَّذي فَرَّ مِنْ واقِعِهِ، وَبَحَثَ عَنْ واقِعٍ بَديلٍ. نُوَضِّحُ المُعاناةَ الَّتي وَرَدَتْ في القِصَّةِ.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ العِباراتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- الطَّقْسُ هُنا. ب- بَعْدَ فَتْرَةٍ. ج- جُدران الخَزّانِ.

٢- نَسْتَخْرِجُ جُذورَ ما يَأْتي مِنَ المُعْجَمِ:

القَيْظ، الدَّوْرِيّات، يَمُدُّ.

نَشاطٌ:

نَقْرَأُ رِوايَةَ غَسّان كنفاني (رجالٌ في الشَّمسِ) كامِلَةً، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ السُّؤالِ الَّذي وَرَدَ في نِهايَةِ الدَّرْسِ: «لِماذا لَمْ يَدُقّوا جُدْرانَ الخَزّانِ»؟

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

أبو سلمى: عَبْدُ الكَريم بنُ سَعيد الكَرْمِيّ، شاعِرٌ فِلَسْطينيٌّ، وُلِدَ في مَدينَةِ طولكرمَ سَنَةَ أَلْفٍ وتِسْعمِئَةٍ وتِسْعٍ (١٩٠٩) لِلْميلادِ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ أَلْفٍ وتِسْعمِئَةٍ وثَمانينَ (١٩٨٠) لِلْميلادِ. مِنْ أَعْمالِهِ الشِّعْرِيَّةِ: (المُشَرَّد)، و(مِنْ فِلَسْطينَ ريشَتي)، ومِنْ مُؤَلَّفاتِهِ النَّثْرِيَّةِ: (كِفاحُ عَرَبِ فِلَسْطين).

سَنَعودُ

أبو سلمى/ فِلَسطين

١- فِلَسْطينُ الحَبيبَةُ كَيْفَ أَحْيا ... بَعيداً عَنْ سُهولِكِ والهِضابِ؟

٢- تُناديني السُّفوحُ مُخَضَّباتٍ ... وفي الآفاقِ آثارُ الخِضابِ

٣- تُناديني الشَّواطِئُ باكِياتٍ ... وفي سَمْعِ الزَّمانِ صَدى انْتِحابِ

٤- تُناديني مَدائِنُكِ اليَتامى ... تُناديني قُراكِ مَعَ القِبابِ

٥- غَداً سَنَعودُ والأَجْيالُ تُصْغي ... إلى وَقْعِ الخُطا عِنْدَ الإِيابِ

٦- نَعودُ مَعَ العَواصِفِ داوِياتٍ ... مَعَ البَرْقِ المُقَدَّسِ والشِّهابِ

٧- مَعَ الأَمَلِ المُجَنَّحِ والأَغاني ... مَعَ النَّسْرِ المُحَلِّقِ والعُقابِ

٨- أَجَلْ سَتَعودُ آلافُ الضَّحايا ... ضَحايا الظُّلْمِ تَفْتَحُ كُلَّ بابِ

الهِضاب: جَمْعُ هَضْبَةٍ، وهِيَ الجَبَلُ المُنْبَسِطُ.

السُّفوح: جَمْعُ سَفْح، وهو أَسْفَلُ الجَبَلِ.

الصَّدى: الصَّوْتُ المُرْتَدُّ المُنْعَكِسُ.

الانْتِحاب: البُكاءُ بِصَوْتٍ عالٍ.

القِباب: جَمْعُ قُبَّةٍ، وهي بِناءٌ مُسْتَديرٌ مُقَوَّسٌ.

الإِياب: الرُّجوعُ والعَوْدَةُ.

العُقاب: طائِرٌ جارِحٌ، والجَمْعُ عِقْبانٌ.

المُناقَشَةُ:

١- لِماذا تُنادي المَدائِنُ والقُرى الشّاعِرَ؟

٢- كَيْفَ وَصَفَ الشّاعِرُ العَوْدَةَ إلى فِلَسْطينَ؟

٣- بَدا الأَلَمُ جَلِيّاً عَلى الشّاعِرِ في بِدايَةِ القَصيدَةِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إلى أَمَلٍ. نُوَضِّحُ ذلِك.

٤- هَلْ أَسْتَطيعُ العَيْشَ بَعيداً عَنْ وَطَني؟ لِماذا؟

٥- وَصَفَ الشّاعِرُ المَدائِنَ في فلَسْطينَ بِأَنَّها يَتيمَةٌ، هَلْ تُوافِقُ الشّاعِرَ عَلى هذا الوَصْفِ؟ لِماذا؟

٦- ماذا عَنى الشّاعِرُ بِضَحايا الظُّلْمِ في البَيْتِ الأَخيرِ؟ وما أَشْكالُ الظُّلْمِ الَّتي تَحَدَّثَ عَنْها؟

٧- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في قَوْلِ الشّاعِرِ: تُناديني مَدائِنُكِ اليَتامى.

٨- إِلامَ يَرْمُزُ الشّاعِرُ بِالنَّسْرِ المُحَلِّقِ والعُقابِ في البَيْتِ السّابِعِ؟

٩- نَسْتَخْرِجُ من النّصِّ الأَلْفاظَ الَّتي تَدُلُّ عَلى الأَلَمِ، والأَلْفاظَ الَّتي تَدُلُّ عَلى الأَمَلِ.

١٠- سَيْطَرَتْ عَلى الشّاعِرِ عاطِفَتانِ. ما هُما؟

١١- نُعَيِّنُ الأَبْياتَ الَّتي تَدُلُّ عَلى الأَفْكارِ الآتِيَةِ:

أ- إِصْرارِ المُهَجَّرينَ عَلى العَوْدَةِ إِلى وَطَنِهِم.

ب- سَتُشْرِقُ شَمْسُ الحُرِّيَّةِ مَهْما طالَ الظَّلامُ، وَعَمَّ الظُّلْمُ.

ج- لا يَسْتَطيعُ الشّاعِرُ العَيْشَ بَعيداً عَنْ وَطَنِهِ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

الأَسماءُ المُعْرَبَةُ والأَسماءُ المَبْنِيَّةُ

نَقْرَأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

(أ)

١- قالَ تعالى: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ (القمر: ١)

٢- قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا﴾ (غافر: ٥٩)

٣- قالَ تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ (الأعراف: ١٨٧)

(ب)

١- قالَ تعالى: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً﴾ (الكهف: ١٥)

٢- قالَ تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾ (الأعراف: ١٣٩)

٣- قالَ تعالى: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ (النساء: ٧٨)

نُلاحِظُ الكلمةَ الَّتي تحتَها خطٌّ في أَمثِلَةِ المجموعةِ (أ)، وهي (السّاعة) فَنَجِدُ أَنَّها جاءَت في المثالِ الأَوَّلِ مَرْفوعةً (لأَنَّها فاعِلٌ)، وفي المِثالِ الثّاني مَنْصوبةً (لأَنَّها اسم إِنَّ)، وفي الثّالثِ مَجْرورةً (لأَنَّها سُبِقَتْ

بحرفِ جَرٍّ)؛ أيْ أَنَّ حركةِ آخرِها تغيَّرت بتغَيُّرِ مَوْقعِها في الجُمْلَةِ؛ وَلِذلكَ نَقولُ إنَّها اسمٌ مُعرَبٌ، إذ إنَّ الاسمَ المعرَبَ هو الاسمُ الَّذي تتغيَّرُ حركةُ آخرِهِ بتغيُّرِ موقعِهِ الإعرابيِّ.

أَمّا الكلمةُ الَّتي تَحتَها خَطٌّ في أَمثلةِ المَجْموعةِ (ب)، وَهِيَ (هؤلاء) فَنُلاحِظُ أَنَّ حَرَكَةَ آخِرِها هي الكَسْرَةُ في الأَمثلةِ الثَّلاثةِ، مع أَنَّها وَقَعَتْ مُبتَدَأً في الْمثالِ الأَوَّلِ (والأَصْلُ أَن يَكونَ مَرْفوعاً)، وَوَقَعَت اسْماً لِـ (إنَّ) في المثالِ الثّاني (والأصلُ أَن يكونَ مَنْصوباً)، وجاءت اسماً مجروراً بحرفِ الجَرِّ في المثالِ الثّالثِ، والسَّببُ في عدمِ تغيُّرِ الحركةِ أَنَّها اسمٌ مبنيٌّ، فالاسْمُ المَبْنيُّ هُوَ الاسْمُ الَّذي لا تتغيَّرُ حركةُ آخرِهِ بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِهِ الإعْرابِيِّ، بَلْ يَلْزَمُ حَرَكَةً واحِدَةً، و(هؤلاءِ) اسْمُ إشارةٍ مَبْنِيٌّ عَلى الكَسْرِ.

نَسْتَنْتِجُ:

يُقسمُ الاسمُ إلى قسمَين: مُعْرَبٍ، ومَبْنيٍّ.

- الاسمُ المُعْرَبُ: هو الاسْمُ الَّذي تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخرِهِ بتغيُّرِ مَوْقعِهِ الإعْرابِيِّ.
- الاسمُ الْمَبْنِيُّ: هو الاسْمُ الَّذي لا تَـتَغيَّرُ حَرَكَةُ آخرِهِ بتغيُّرِ مَوْقعِهِ الإعْرابيِّ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نُصَنِّفُ الاسْمَ الَّذي تحتَهُ خطٌّ فيما يَأْتي إلى مُعْرَبٍ أو مَبْنِيٍّ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

١- السَّيّارَةُ تَنْطَلِقُ كَالسَّهْمِ تارِكَةً وَرَاءَها خَطّاً مِنْ غُيومِ الغُبارِ.

٢- في النَّهارِ لا يُمْكِنُ لأَيَّةِ دَوْرِيَّةٍ أَنْ تُغامِرَ بِالاسْتِطْلاعِ في مِثْلِ هذا القَيْظِ.

ثانِياً-

١- (الطَّالِبَةُ) اسمٌ مُعْرَبٌ، أُوظِّفُه في ثلاثِ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَكونُ في الأولى مرفوعاً، وَفي الثّانيةِ مَنْصوباً، وَفي الثّالثةِ مَجْروراً.

٢- (هذهِ) اسمٌ مبنيٌّ، أوظِّفُه في ثلاثِ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَكونُ في الأولى في مَحَلِّ رفعٍ، وَفي الثّانيةِ في مَحَلِّ نصبٍ، وفي الثّالثةِ في مَحَلِّ جَرٍّ.

الإِمْلاءُ:

أَلِفُ المَدِّ وَسَطَ الكَلِمَةِ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُما خَطّانِ:

١- تَنْحَني المِرآةُ المُحَدَّبَةُ لِلْخارِجِ.

٢- يَقولُ المُخْتَصّونَ في إِقامَةِ المَشاريعِ، وَالمُنْشَآتِ: إِنَّ هذا الأَمْرَ لَهُ مَبْدآنِ: التَّخْطيطُ السَّليمُ الواعي، وَالْعَمَلُ الدَّقيقُ المُتَواصِلُ».

نُلاحِظُ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ في الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما سَبَقَ جاءَتْ مَفْتوحَةً، وَجاءَ بَعْدَها أَلِفُ مَدٍّ، وإذا تُلِيَتْ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ المَفْتوحَةُ بِأَلِفٍ، فَإِنَّ الهَمْزَةَ تُقْلَبُ مَدَّةً.

إِضاءَةٌ إِمْلائِيَّةٌ:

- إِذا جاءَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ مَفْتوحَةً عَلى أَلِفٍ، وَجاءَتْ بَعْدَها أَلِفٌ، فَإِنَّها تُقْلَبُ مَدَّةً.

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَصِلُ الحُروفَ الآتِيَةَ، وَنُراعي كِتابَةَ الهَمْزَةِ فيها:

١- قُ رْ ءَ ا ن.　　٢- ظَ مْ ءَ ا ن.　　٣- مَ لْ جَ ءَ ا نِ.

٤- مَ ر ف ءَ ا نِ.　　٥- خَ طَ ءَ ا ن.　　٦- مُ ك ا فَ ءَ ا تٌ.

ثانِياً- نَخْتارُ الكَلِمَةَ المُناسِبَةَ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ، وَنَضَعُها في الفَراغِ:

١- جاءَنا _____ الآتِيانِ. (النَّبَّانِ، النَّبَّأَانِ، النَّبَآنِ).

٢- لَنْ تَسْكُتَ _____. (المآذِنُ، المِئذِنُ، المأذِنُ)

٣- عانى الشَّعْبُ الفِلَسْطينِيُّ مِنَ _____ الكَثيرَةِ أَثْناءَ النَّكْبَةِ سَنَةَ ١٩٤٨م.(المَأاسي، المَآسي، المَئاسي)

ثالِثاً- نَجْمَعُ المُفْرَداتِ الآتِيَةَ، وَنُراعي الشَّكْلَ الصَّحيحَ لِلهَمْزَةِ:

مَأْثَرَةٌ: _____.　　لُؤْلُؤٌ: _____.　　مَأْخَذٌ: _____.　　مِئْزَرٌ: _____.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

(الفاتِحَةُ: ٦،٧)

اهدنا الصّراط المستقيم صراط الّذين أنعمت عليهم

التَّعْبيرُ:

نَقْرَأُ ما يَأْتي، وَنَكْتُبُ جُمْلَةً مِفتاحِيَّةً وَجُمْلَةً خِتامِيَّةً لِلجُمَلِ الدّاعِمَةِ في الفِقْرَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

_____ ، فَنَجِدُ هذا الخُلُقَ في رَجُلِ الأَمْنِ الّذي يَسْهَرُ لِحِفْظِ أَمْنِ المُواطِنينَ، وَنَجِدُهُ في الطَّبيبِ الَّذي لا يَعْرِفُ الرّاحَةَ في سَبيلِ إِسْعافِ المَرضى، وَإِبْعادِ شَبَحِ الأَلَمِ عَنْهُم، وَنَجِدُهُ في المُعَلِّمِ الَّذي يَنْسى ذاتَهُ، وَيَظَلُّ يُقَدِّمُ مِنْ روحِهِ، وَدَمِهِ مادَّةَ حياةٍ لِأَطْفالِ وَطَنِهِ؛ فَيَذوبُ كَما تَذوبُ الشَّمْعَةُ وَهِيَ تُنيرُ دُروبَ السّاعينَ إِلى مُسْتَقْبَلٍ سَعيدٍ _____

.

_____

، وَيَبْلُغُ مُحيطُ سورِ القُدْسِ حَوالي (٤ كم)، وَارْتِفاعُهُ بَيْنَ ثَمانِيَةٍ وَثَلاثينَ إِلى أَرْبَعينَ قَدَماً، وَلَهُ أَرْبَعَةٌ وَثَلاثونَ بُرْجاً، وَسَبْعَةُ أَبْوابٍ مَفْتوحَةٍ، وَهِيَ: بابُ العَمودِ، وَبابُ السّاهِرَةِ، وَبابُ الأَسْباطِ، وَبابُ المَغارِبَةِ، وَبابُ الخَليلِ، وَبابُ الحَديدِ، وَبابُ النَّبِيِّ داودَ _____.

الوَحْدَةُ السّادِسَةُ

بَيْنَ الوَفاءِ وَسوءِ العاقِبَةِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (الرِّفْقُ بِالحَيَوانِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُبَيِّنُ نَظْرَةَ الإِسْلامِ إِلى الحَيَوانِ.
٢- نُعَدِّدُ ثَلاثَةَ أُمورٍ حُرِّمَتْ بِحَقِّ الحَيَوانِ.
٣- الرَّحْمَةُ بِالحَيَوانِ قَدْ تُدْخِلُ صاحِبَها الجَنَّةَ. نَذْكُرُ دَليلاً عَلى ذلِكَ.
٤- نَذْكُرُ بَعْضَ مَظاهِرِ الرِّفْقِ بِالحَيَوانِ.
٥- ما مَعْنى التَّحْريشِ بَيْنَ الحَيَواناتِ؟ نَذْكُرُ أَمْثِلَةً عَلى ذَلِكَ.
٦- ما مَعْنى: «فَجَعَ هذِهِ بِوَلَدِها»؟
٧- قالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «مَنْ فَجَعَ هذِهِ بِوَلَدِها؟ رُدّوا وَلَدَها إِلَيْها». ما مَدى تَطْبيقِ هذا الحَديثِ في واقِعِنا؟
٨- لِماذا مُنِعَ صَيْدُ الحَيَواناتِ وَالطُّيورِ في مَوْسِمِ التَّكاثُرِ؟

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

جُبْران خَليل جُبْران فَيْلَسوفٌ، وَشاعِرٌ، وَكاتِبٌ، وَرَسّامٌ لُبْنانِيٌّ، وُلِدَ عامَ ١٨٨٣م، في بَلْدَةِ بشري في لُبْنانَ، وَتُوفِّيَ في نيويورك سَنَةَ ١٩٣١م. مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ: (الأَجْنِحَةُ المُتَكَسِّرَةُ)، وَ(دَمْعَةٌ وَابْتِسامَةٌ).

وَالنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا أُخِذَ مِنْ كِتابِ (دَمْعَةٌ وَابْتِسامَةٌ)، عَبَّرَ فيهِ الكاتِبُ عَنْ رُؤْيَتِهِ لِكَلْبٍ مَريضٍ، وَتَعاطُفِهِ مَعَ هذا الكَلْبِ الَّذي كان مُلازِماً لِصاحِبِهِ الإِنْسانِ وَوَفِيّاً لَهُ، وَكَيْفَ أَصْبَحَ وَحيداً بَعْدَ أَنْ تَخَلَّى عَنْهُ بَنو البَشَرِ، وَأَرادَ الكاتِبُ أَنْ يُعَبِّرَ مِنْ خِلالِهِ عَنْ عَدَمِ التَّخَلي عَنِ الَّذينَ يَكْبَرونَ في السِّنِ، أَوْ تَضْعُفُ قُواهُمْ، أَوْ يَقِلُّ رِزْقُهُم.

بَيْنَ الوَفاءِ، وَسوءِ العاقِبَةِ

عَشِيَّةَ يَوْمٍ تَغَلَّبَتْ فيهِ تَخَيُّلاتي عَلى عاقِلَتي، مَرَرْتُ بِأَطْرافِ أَحْياءِ المَدينَةِ، وَوَقَفْتُ أَمامَ مَنْزِلٍ مَهْجورٍ تَداعَتْ أَرْكانُهُ، وَحُطَّتْ دَعائِمُهُ... فَرَأَيْتُ كَلْباً يَتَوَسَّدُ الرَّمادَ، وَقَدْ مَلأَتِ القُروحُ جِسْمَهُ الضَّعيفَ، واسْتَحْكَمَتِ العِلَلُ بِهَيْكَلِهِ المَهْزولِ...

القُروحُ: الجُروحُ.

فاقْتَرَبْتُ مِنْهُ عَلى مَهْلٍ مُتَمَنِّياً لَوْ عَرَفْتُ النُّطْقَ بِلِسانِهِ؛ لِأُعَزِّيَهُ في شَدائِدِهِ، وَأُبْدِيَ لَهُ شَفَقَةً في بُؤْسِهِ، وَلَمّا دَنَوْتُ مِنْهُ خافَني، وَتَحَرَّكَ بِبَقايا حَياةٍ قارَبَتْ عَلى الانْحِلالِ، مُسْتَنْجِداً قَوائِمَ شَلَّتْها العِلَّةُ، وَراقَبَها الفَناءُ.

البُؤْسُ: المَشَقَّةُ.

العِلَّةُ: المَرَضُ.

وَإِذْ لَمْ يَقْوَ عَلى النُّهوضِ، نَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةً فيها مَرارَةُ اسْتِرْحامٍ، نَظْرَةً فيها حُزْنٌ وَمَلامَةٌ، نَظْرَةً قامَتْ مَقامَ النُّطْقِ؛ فَكانَتْ أَفْصَحَ مِنْ لِسانِ الإِنْسانِ، وَأَبْلَغَ مِنْ دُموعِهِ.

وَلَمّا تَلاقَتْ عَيْنايَ بِعَيْنَيْهِ الحَزينَتَيْنِ، تَحَرَّكَتْ عَواطِفي، وَتَمايَلَتْ تَأَثُّراتي، فَجَسَّمْتُ تِلْكَ النَّظَراتِ، وابْتَدَعْتُ لَها أَجْساداً مِنْ كَلامٍ مُتَعارَفٍ عَلَيْهِ بَيْنَ البَشَرِ، نَظَراتٍ مَفادُها: كَفى ما بِيَ يا هَذا، وَكَفى ما عانَيْتُ مِنَ اضْطِهادِ النّاسِ، وَما قاسَيْتُ مِنْ أَلَمِ الأَمْراضِ. امْضِ

وَاتْرُكْني وَشَأْني أَسْتَمِدُّ مِنْ حَرارَةِ الشَّمْسِ دَقائِقَ الحَياةِ، فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْ مَظالِمِ ابْنِ آدَمَ، وَقَسْوَتِهِ، والْتَجَأْتُ إِلى رَمادٍ أَكْثَرَ نُعومَةً مِنْ قَلْبِهِ، واخْتَبَأْتُ بَيْنَ خَرائِبَ أَقَلَّ وَحْشَةً مِنْ نَفْسِهِ. اذْهَبْ عَنّي، فَما أَنْتَ إِلّا مِنْ سُكّانِ أَرْضٍ ما بَرِحَتْ ناقِصَةَ الأَحْكامِ، خالِيَةً مِنَ العَدْلِ...

أَنا مَخْلوقٌ ضَعيفٌ، لكِنَّني خَدَمْتُ ابْنَ آدَمَ، وَكُنْتُ في مَنْزِلِهِ مُخْلِصاً وَوَفِيّاً، وَفي رُفْقَتِهِ مُتَرَبِّصاً، كُنْتُ شَريكاً في أَحْزانِهِ، وَمُغْتَبِطاً في أَفْراحِهِ، مُتَذَكِّراً أَيّامَ بُعْدِهِ، مُرَحِّباً عِنْدَ مَجيئِهِ، وَكُنْتُ أَكْتَفي بِفُتاتِ مائِدَتِهِ، وَأَسْعَدُ بِعَظْمٍ جَرَّدَهُ بِأَضْراسِهِ، وَلَكِنْ، لَمّا شِخْتُ، وَهَرِمْتُ، وَأَنْشَبَتِ الأَمْراضُ في جِسْمي أَظافِرَها، نَبَذَني وَأَبْعَدَني عَنْ دارِهِ، وَصَيَّرَني مَلْعَبَةً لِصِبْيانِ الأَزِقَّةِ القُساةِ، وَهَدَفاً لِنِبالِ العِلَلِ، وَمَحَطّاً لِرِحالِ الأَقْدارِ.

أَنا، يابْنَ آدَمَ، مَخْلوقٌ ضَعيفٌ، لكِنّي وَجَدْتُ نِسْبَةً كائِنَةً بَيْني وَبَيْنَ كَثيرينَ مِنْ إِخْوانِكَ البَشَرِ الَّذينَ إِذا ما ضَعُفَتْ قُواهُمْ قَلَّ رِزْقُهُمْ، وَساءَ حالُهُمْ.

آهٍ، ما أَظْلَمَكَ يابْنَ آدَمَ، وَما أَقْساكَ! كانَتْ نَظَراتُ ذلِكَ الحَيَوانِ تَتَكَلَّمُ، وَقَلْبي يَفْهَمُ، وَنَفْسي تُراوِحُ بَيْنَ شَفَقَتي عَلَيْهِ وَتَصَوُّراتي بِأَبْناءِ جِلْدَتي. وَلَمّا أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ لَمْ أَشَأْ إِزْعاجَهُ، فَذَهَبْتُ...

(دَمْعَةٌ وَابْتِسامَةٌ، جُبْران خَليل جُبْران، بِتَصَرُّف)

مُتَرَبِّصٌ: حارِسٌ يَقِظٌ.
مُغْتَبِطٌ: فَرِحٌ.
العِلَلُ: الأَمْراضُ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

١- كانَ الكاتِبُ واقِفاً أَثْناءَ مُرورِهِ بِأَحَدِ أَطْرافِ المَدينَةِ أَمامَ:

أ- حَديقَةٍ عامَةٍ. ب- مَنْزِلٍ كَبيرٍ. ج- مَقْهًى مَهْجورٍ. د- مَنْزِلٍ مَهْجورٍ.

٢- يَدُلُّ تَصَرُّفُ الكاتِبِ مَعَ الكَلْبِ عَلى:

أ- الشَّفَقَةِ. ب- اللّامُبالاةِ. ج- الخَوْفِ. د- القَسْوَةِ.

٣- المَقْصودُ بِعاقِلَتي في: «عَشيَّةَ يَوْمٍ تَغَلَّبَتْ فيهِ تَخَيُّلاتي عَلى عاقِلَتي»:

أ- واقِعي. ب- عَقْلي. ج- مُسْتَقْبَلي. د- حَقيقَتي.

٤- العَلاقَةُ بَيْنَ كَلِمَتَيْ (شِخْتُ وَهَرِمْتُ):

أ- تَضادٌّ. ب- جِناسٌ. ج- تَرادُفٌ. د- سَجْعٌ.

٢- نُفَسِّرُ سَبَبَ اقْترابِ الكاتِبِ مِنَ الكَلْبِ.

٣- لِماذا نَظَرَ الكَلْبُ إِلى الكاتِبِ نَظْرَةَ حُزْنٍ وَمَلامَةٍ؟

٤- لِمَ يَقْتَني النّاسُ الكِلابَ؟

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- في ضَوْءِ فَهْمِنا لِلنَّصِّ، نُناقِشُ قَوْلَهُ تَعالى: «هَلْ جَزاءُ الإِحْسانِ إِلّا الإِحْسانُ». (الرَّحمن: ٦٠)

٢- نوضِّحُ رَأْيَنا فيما فَعَلَهُ صاحِبُ الكَلْبِ مَعَ كَلْبِهِ.

٣- نَذْكُرُ أَمْثِلَةً مِنْ واقِعِنا تَتَّفِقُ مَعَ قَوْلِ الكاتِبِ: «لكِنّي وَجَدْتُ نِسْبَةً كائِنَةً بَيْني وَبَيْنَ كَثيرينَ مِنْ إِخْوانِكَ البَشَرِ الَّذينَ إِذا ما ضَعُفَتْ قُواهُمْ قَلَّ رِزْقُهُمْ، وَساءَ حالُهُمْ».

٤- ما أَثَرُ الثَّرْوَةِ الحَيَوانِيَّةِ في حَياتِنا؟

ثالِثاً-

١- نوظِّفُ عِبارَةَ: (أَبْناءُ جِلْدَتي) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

٢- نَسْتَخْرِجُ ضِدَّ كُلٍّ مِنْ: (شَبَّتْ، خُشونَةٌ).

٣- نوضِّحُ المَقْصودَ فيما يَأْتي:

أ- أَنْشَبَتِ الأَمْراضُ أَظافِرَها.

ب- كانَتْ نَظَراتُ ذلِكَ الحَيَوانِ تَتَكَلَّمُ، وَقَلْبي يَفْهَمُ.

الأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ

نَقْرأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

١- الَّذينَ يُراؤونَ يَخْدَعونَ أَنْفُسَهُمْ قَبْلَ غَيْرِهِمْ.

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ﴾ (المطففين: ٢٩)

٣- أَنْتَ تُحِبُّ وَالِدَيْكَ كَثيراً.

٤- كَيْفَ الرَّجاءُ مِنَ الخُطوبِ تَخَلُّصا مِنْ بَعْدِ ما أَنْشَبْنَ فيَّ مَخالِبا (المُتَنَبّي)

٥- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ﴾ (الأعلى: ١٨)

نُلاحِظُ أَنَّ الاسْمَ (الَّذينَ) قَدْ الْتَزَمَ آخِرُهُ حَرَكَةً واحِدَةً وهِيَ الفَتْحُ، مَع أَنَّهُ جاءَ في المِثالِ الأَوَّلِ في مَحَلِّ رَفعٍ مُبْتَدَأ، وفي المِثالِ الثّاني في مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إنَّ، وفي الآيَةِ نَفْسِها جاءَ في مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرفِ الجَرِّ (مِنْ)، والسَّبَبُ في عَدَمِ تَغَيُّرِ حَرَكَةِ آخِرِه أَنَّهُ اسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ، وجاءَ الضَّميرُ (أنت) في المِثالِ الثّالِثِ في مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدأ، والضَّميرُ المُتَّصِلُ (الكاف) في كَلِمَةِ (والديك) مِنَ المِثالِ نَفْسِهِ جاءَ في مَحَلِّ جَرٍّ بالإضافَةِ، كما جاءَ اسْمُ الاسْتِفْهامِ (كيف) في المِثالِ الرّابِعِ مَبنيّاً عَلى الفَتْحِ، وجاءَ اسْمُ الإشارَةِ (هذا) في المِثالِ الخامِسِ في مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إنَّ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- الأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ: هي الأَسْماءُ الَّتي لا تَتَغَيَّرُ أَحْوالُ أَواخِرِها بِتَغَيُّرِ مَواقِعِها الإعْرابِيَّةِ.

٢- مِنَ الأَسْماءِ المَبْنِيَّةِ ما يَأْتي:

أ- الضَّمائِرُ بِنَوْعَيْها المُتَّصِلَةِ والمُنْفَصِلَةِ، وتَشْمَلُ:

- ضَمائِرَ الغائِبِ مِثْلَ: (هُوَ، هُما، هُم ...).
- ضَمائِرَ المُخاطَبِ مِثْلَ: (أنتَ، أنتُما، أنتُم ...).
- ضَمائِرَ المُتَكَلِّمِ مِثْلَ: (أنا، نحنُ).
- الضَّمائِرَ المُتَّصِلَةِ مِثْلَ: (الكاف، التّاء ، النّا ...).

ب- أَسماءُ الإشارَةِ مِثْلَ :(هذا، هذه، هؤلاء، تلك ...).
ج- الأَسْماءُ المَوصولَةُ مِثْلَ: (الّذي، الّتي، الّذين، اللّواتي، اللّاتي).
د- أَسْماءُ الاسْتِفْهامِ مِثْلَ: (كَيفَ، أينَ، مَتى، كَم ...).

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَضَعُ خَطّاً تَحْتَ الأَسْماءِ المَبْنِيَّةِ فيما يَأْتي، وَنُبَيِّنُ نَوْعَها:

١- أَيُّها الشَّبابُ، أَنْتُم أَمَلُ الأُمَّةِ.

٢- قال تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ (المدثر:٤٢)

٣- مَنْ مُكْتَشِفُ الدَّوْرَةِ الدَّمَويَّةِ؟

٤- أُولئِكَ آبائي فَجِئْني بِمِثْلِهم إذا جَمَعَتْنا يا جَريرُ المَجامِعُ (الفرزدق)

٥- قال تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ (الماعون:١)

ثانِياً-

نَسْتَخْدِمُ كُلاً مِنَ الاسْمِ المَوصولِ (الَّذي)، واسْمِ الإشارَةِ (أُولئِكَ)، بِحَيْث يَكونُ مَرَّةً في مَحَلِّ رَفْعٍ، وثانِيَةً في مَحَلِّ نَصْبٍ، وثالِثَةً في مَحَلِّ جَرٍّ.

الإِمْلاءُ:

تَطْبيقاتٌ إِمْلائِيَّةٌ عَلى الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، وأَلِفِ المَدِّ في وَسَطِ الكَلِمَةِ

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَصِلُ حُروفَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ، وَنُراعي رَسْمَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ.

١- رُ ءْ ي ا.

٢- مِ دْ فَ ءَ ةٌ.

٣- مَ وْ ءِ لٌ.

٤- ق ا ءِ دٌ.

٥- مُ ء ا زَ رَ ةٌ.

٦- تَ ف ا ءَ لَ.

ثانِياً- نَكْتُبُ ما يَأْتي:

أ- جَمْعَ الأَسْماءِ الآتِيَةِ: مُكافأَةٌ، فُؤادٌ، مُنْشأَةٌ.

ب- مُثَنّى الأَسْماءِ الآتِيَةِ: مَبْدَأٌ، سُؤالٌ، مَلْجَأٌ

ثالِثاً- نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلَيْنا.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ صَحابِيٌّ جَليلٌ، وَعَمْرو بْنُ العاصِ فاتِحُ مِصْرَ.

عبدالله بن عمر صحابيّ جليل، وعمرو بن العاص فاتح مصر.

التَّعْبيرُ:

دَرَسْنا في دُروسٍ سابِقَةٍ مَبْنى الفِقْرَةِ، هَيّا نَكْتُبُ جُمَلاً داعِمَةً لِلجُمْلَةِ المِفْتاحِيَّةِ الآتِيَةِ:

بَيْتُ جَدِّي هُوَ البَيْتُ الدّافِئُ الَّذي يَحْتَضِنُ العائِلَةَ...

نَشاطٌ: نَكْتُبُ عَنِ الطُّرُقِ الإِنْسانِيَّةِ في التَّعامُلِ مَعَ كِبارِ السِّنِّ.

الوَحْدَةُ السّابِعَةُ

الخَليفَةُ وَالوالي الفَقيرُ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (الكَنْزُ الحَقيقِيُّ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١- ما المَقْصودُ بِالرُّجولَةِ؟

٢- ما اسْمُ الخَليفَةِ الَّذي وَرَدَ ذِكْرُهُ في النَّصِّ؟

٣- أَيْنَ جَلَسَ الخَليفَةُ مَعَ أَصْحابِهِ؟ وَعَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

٤- ماذا طَلَبَ الخَليفَةُ مِنْ أَصْحابِهِ؟

٥- ماذا تَمَنّى الرَّجُلُ الأَوَّلُ، والرَّجُلُ الثّاني؟

٦- اخْتَلَفَتْ أُمْنِيَّةُ الْخَليفةِ عَمّا تَمَنّاهُ أَصْحابُهُ، نُعَلِّلُ ذلِكَ.

٧- وَرَدَ في النَّصِّ ذِكْرٌ لِأَسْماءِ بَعضِ الصَّحابَةِ، نَذْكُرُهُم.

٨- نَذْكُرُ بَعْضَ أَساليبِ التَّوْجيهِ الَّتي تُسْهِمُ في صِناعَةِ الرُّجولةِ.

٩- نَتَخَيَّلُ لَو كُنّا جالِسينَ مَعَ هَؤلاءِ الرِّجالِ، ماذا سَتَكونُ أُمْنِيَّتُنا؟

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ:

عبدُ الرَّحمنِ رَأْفَت باشا: أَديبٌ سوريٌّ، وُلِدَ عامَ ١٩٢٠م، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ١٩٨٦م في مَدينةِ إِسْطَنبولَ في تُرْكِيّا.
مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ: (صُوَرٌ مِنْ حَياةِ الصَّحابَةِ، وَصُوَرٌ مِن حَياةِ التّابِعينَ).

وَالنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا تَناوَلَ فيهِ الكاتِبُ صورَةً مُشْرِقَةً مِنْ حَياةِ الصَّحابِيِّ الجَليلِ (سَعيدِ بْنِ عامِرٍ)، حَيْثُ تَحَدَّثَ عَنْ: إِسْلامِهِ، وَمُلازَمَتِهِ الرَّسولَ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَلِخَليفَتَيْهِ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ، وَعُمَرَ بْنِ الخَطّابِ مِنْ بَعْدِهِ، وَتَوَلّيهِ وِلايَةَ حِمْصَ في عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ، وَالكَشْفِ عَنْ صِفاتِهِ، وَما يَتَمَيَّزُ بِهِ مِنْ زُهْدٍ، وَنَزاهَةٍ، وَوَرَعٍ، وَتَقْوى.

الخَليفَةُ وَالوالي الفَقيرُ

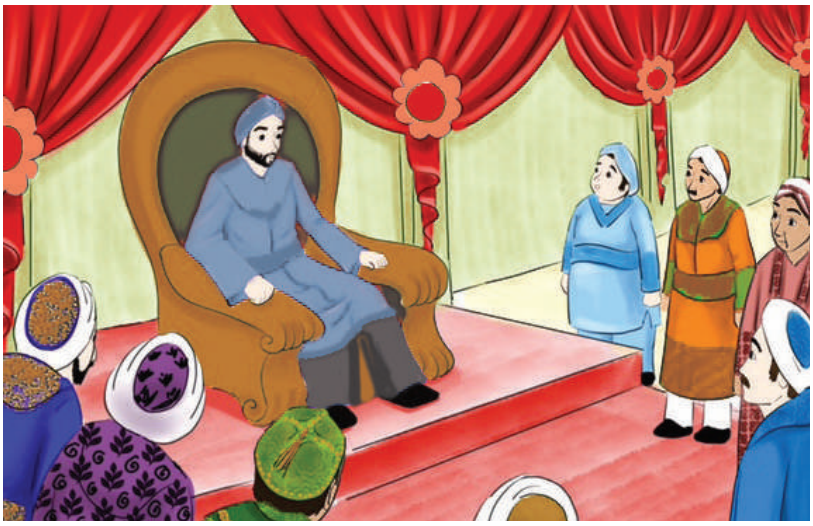

أَسْلَمَ سَعيدُ بنُ عامِرٍ قُبَيْلَ فَتْحِ خَيْبَرَ، وَمُنْذُ عانَقَ الإسْلامَ، وَبايَعَ الرَّسولَ -صَلّى اللّهُ عَليهِ وَسَلَّمَ- أَعْطاهُما حَياتَهُ، وَوُجودَهُ، وَمَصيرَهُ. وَبَعْدَ وَفاةِ الرَّسولِ -صَلّى اللّهُ عَليهِ وَسَلَّمَ- ظَلَّ سَيْفاً مَسْلولاً بَيْنَ يَدَيْ خَليفَتَيْهِ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ، وَعُمَرَ بْنِ الخَطّابِ.

وَفي خِلافَةِ عُمَرَ، تَوَلّى سَعيدُ بْنُ عامِرٍ وِلايَةَ حِمْصَ، ولَمْ يَمُرَّ وَقْتٌ طَويلٌ حَتّى جاءَ إلى أَميرِ المُؤمِنينَ وَفْدٌ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، فَقالَ لَهُمْ: اكْتُبوا لي أَسْماءَ فُقَرائِكُمْ؛ حَتّى أَسُدَّ حاجَتَهُمْ مِنْ بَيْتِ مالِ المُسْلِمينَ. فَكَتَبوا إِليهِ أَسْماءَ فُقَرائِهِم، وَكان مِنْهُم سَعيدُ بْنُ عامِرٍ والي حِمْصَ، فَسأَلَهُمْ: وَمَنْ سَعيدُ بنُ عامِرٍ؟

قالوا: أَميرُنا. قالَ عُمَرُ: أَميرُكُمْ فَقيرٌ؟! قالوا: نَعَمْ، واللّهِ، إِنَّهُ لَتَمُرُّ عَلَيهِ الأَيّامُ الطِّوالُ لا يوقَدُ في بَيْتِهِ نارٌ.

فَبَكى عُمَرُ، ثُمَّ عَمَدَ إلى أَلفِ دينارٍ فَجَعَلَها في صُرَّةٍ، وَطَلَبَ مِنَ الوَفْدِ أَنْ يأْخُذَها لِسَعيدٍ؛ ليسْتَعينَ بِها عَلى قَضاءِ حاجاتِهِ. وَلَمّا جاءَ الوَفْدُ لِسَعيدٍ بِالصُّرَّةِ جَعَلَ يُبْعِدُها عَنْهُ كأَنَّما نَزَلَتْ بِهِ نازِلَةٌ، فَهَبَّتْ زَوْجَتُهُ مَذْعورَةً تَسْأَلُهُ عَنِ الأَمْرِ، فَقالَ: دَخَلَتْ عَليَّ الدُّنْيا؛ لِتُفْسِدَ آخِرَتي، وَحَلَّتِ الفِتْنَةُ في بَيْتي، فَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْها وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ مِنْ أَمْرِ الدَّنانيرِ شَيْئاً، فأَخَذَ الدَّنانيرَ، ثُمَّ وَزَّعَها عَلى فُقَراءِ المُسْلِمينَ.

مَذْعورَةٌ: خائِفَةٌ.

وَكانَ مِنْ عادَةِ أَميرِ المُؤمِنينَ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ أَنْ يَتَفَقَّدَ الوِلاياتِ؛ لِيسْأَلَ عَنِ الوُلاةِ، وَأَحْوالِ الرَّعيَّةِ. وَعِنْدَ زيارَتِهِ لِوِلايَةِ حِمْصَ، واجْتِماعِهِ بِأَهْلِها، سأَلَهُم عَنْ أَميرِها سَعيدِ بنِ عامِرٍ، فَشَكَوْا إليهِ أَرْبَعاً مِنْ أفْعالِهِ، كُلُّ واحِدٍ مِنْها أَعْظَمُ مِنَ الآخَرِ، فاسْتَدْعى عُمَرُ سَعيداً، وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَقالَ عُمَرُ: ما تَشْكونَ مِنْ أميرِكُمْ؟

قالَوا: لا يَخْرُجُ إلينا حَتّى يَتَعالى النَّهارُ، وَلا يُجيبُ أَحَداً بِلَيلٍ، وَلَهُ يَوْمٌ في الشَّهْرِ لا يُقابِلُ فيهِ أَحَداً، وَتُصيبُهُ مِنْ حينٍ لِآخَرَ غَشْيَةٌ، فَيَغيبُ عَمَّنْ في مَجْلِسِهِ.

الغَشْيَةُ: الإغْماءُ.

قالَ عُمَرُ لِواليهِ سَعيدٍ: ما تَقولُ في ذلك يا سَعيدُ؟

قالَ سَعيدٌ: أَمّا الأَمْرُ الأَوَّلُ: فَإِنَّهُ لَيْسَ لِأَهْلي خادِمٌ، فَأَقومُ كُلَّ صَباحٍ فَأَعْجِنُ لَهُم عَجينَهُم، ثُمَّ أَتَرَيَّثُ قَليلاً حَتّى يَخْتَمِرَ، ثُمَّ أَخْبِزُهُ، ثُمَّ أَتَوَضَّأُ، وَأَخْرُجُ لِلنّاسِ.

أَتَرَيَّثُ: أَتَمَهَّلُ.

وَأَمّا الأَمْرُ الثّاني: فَإِنّي جَعَلْتُ النَّهارَ لَهُمْ، وَاللَّيْلَ للّهِ، عَزَّ وَجَلَّ.

وَأَمّا الأَمْرُ الثّالِثُ: فَإِنّي لَيْسَ عِنْدي ثِيابٌ غَيْرَ الَّتي عَلَيَّ. فَفي هذا اليَوْمِ أَغْسِلُها، وَأَنْتَظِرُ؛ حَتّى تَجِفَّ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ آخِرَ النَّهارِ.

وَأَمّا الأَمْرُ الرّابِعُ: فَقَدْ شَهِدْتُ مَصْرَعَ خُبَيْبِ بنِ عَدِيٍّ وَأَنا مُشْرِكٌ، وَرَأَيْتُ قُرَيْشاً تُقَطِّعُ جَسَدَهُ وَتَقولُ: أَتُحِبُّ أَنَّ يَكونَ مُحَمَّدٌ مَكانَكَ، وَإِنّي ما ذَكَرْتُ ذلِكَ اليَوْمَ، وَكَيْفَ أَنّي لَمْ أَنْصُرْهُ إِلّا ظَنَنْتُ أَنَّ اللّهَ لا يَغْفِرُ لي، فَأَصابَتْني تِلكَ الغَشْيَةُ.

فَلَمّا سَمِعَ عُمَرُ رَدَّ واليهِ، قالَ: الحَمْدُ للّهِ الَّذي لَمْ يُخَيِّبْ ظَنّي بِكَ.

(صُوَرٌ مِنْ حَياةِ الصَّحابَةِ، عَبْد الرَّحْمن رَأْفَت الباشا، بِتَصَرُّف)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) لِلْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) لِلْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- ( ) أَسْلَمَ سَعيدُ بنُ عامِرٍ بَعْدَ فَتْحِ خَيبَرَ.

ب- ( ) تَوَلّى سَعيدُ بنُ عامِرٍ وِلايَةَ حِمْصَ في عَهْدِ الخَليفَةِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ.

ج- ( ) فَرِحَتْ زَوْجَةُ سَعيدٍ لِصُرَّةِ المالِ الَّتي دَخَلَتْ بَيْتَهُمْ.

د- ( ) مِنَ الأُمورِ الَّتي اشْتَكى مِنْها أَهْلُ حِمْصَ مِنْ واليهِم تَبْذيرُهُ لِلأَمْوالِ، وَظُلْمُهُ لِلرَّعِيَّةِ.

هـ- ( ) كانَ سَعيدُ بنُ عامِرٍ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّ الخَليفَةِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ.

٢- ماذا طَلَبَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ مِنَ الوَفْدِ الَّذي قَدِمَ إِلَيهِ مِنْ حِمْصَ؟

٣- نُبيِّنُ مَوْقِفَ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ عِنْدَما عَلِمَ بِأَنَّ والِيَ حِمْصَ مِنْ فُقَراءِ المُسْلِمينَ.

٤- ما المَقْصودُ بِقَوْلِ سَعيدِ بنِ عامِرٍ: «دَخَلَتْ عَليَّ الدُّنْيا؛ لِتُفْسِدَ آخِرَتي، وَحَلَّتِ الفِتْنَةُ في بَيْتي»؟

٥- نُبيِّنُ الأُمورَ الَّتي اشْتَكى مِنْها أَهْلُ حِمْصَ مِنْ واليهِمْ.

٦- لِماذا كانَتِ الغَشْيَةُ تُصيبُ سَعيدَ بنَ عامِرٍ مِنْ حينٍ لِآخَرَ؟

٧- عَلامَ يَدُلُّ مَوْقِفُ زَوْجَةِ سَعيدِ بنِ عامِرٍ في أَمْرِ صُرَّةِ المالِ؟

٨- نَسْتَخْرِجُ من النَّصِّ مَوْقِفاً يَدُلُّ عَلى زُهْدِ سَعيدِ بنِ عامِرٍ في الحَياةِ.

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئلَةِ الآتِيَةِ:

١- عَدَّ سَعيدُ بنُ عامِرٍ المالَ الَّذي دَخَلَ بَيْتَهُ فِتْنَةً. نُبيِّنُ رَأْيَنا في ذلكَ.

٢- ما العِبَرُ المُسْتَفادَةُ مِنْ هذا الدَّرْسِ؟

٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يَتَّفِقُ مَعَ المَفاهيمِ الآتِيَةِ: (المُساءَلَةُ، النَّزاهَةُ، الشَّفّافِيَّةُ).

٤- بالرُّجوعِ إلى المَكْتَبَةِ، نَبْحَثُ عَنْ حادِثَةِ مَقْتَلِ خُبَيْبِ بنِ عَدِيٍّ.

ثالِثاً-

١- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ: أ- مُفْرَدَ كَلِمَةِ (صُرَرٌ).

ب- مُرادِفَ: (قَصَدَ إِلى، مُصيبَةٌ، مَقْتَلٌ)

٢- نَصِلُ بَيْنَ الكَلِمَةِ وَضِدِّها فيما يَأْتي:

الكَلِمَةُ
طَويلٌ
مَذْعورَةٌ
خادِمٌ
يُبْعِدُها

الضِّدُّ
مُطْمَئِنَّةٌ
قَصيرٌ
يُقَرِّبُها
سَيِّدٌ
صَغيرٌ

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

جَميل عَيّاد الوحيدِيّ شاعِرٌ فِلَسْطينيٌّ، وُلِدَ عامَ ١٩٣٠م في بِئْرِ السَّبع، تَلَقّى عُلومَهُ الابْتِدائِيَّةَ في مَدْرَسَةِ الفالوجَةِ، وَبَعْضَ عُلومِهِ الثَّانَوِيَّةِ في مَدْرَسَةِ المَجْدَلِ، وَأَتَمَّها في الكُلِّيَّةِ الإبْراهيميَّةِ في القُدْسِ.

عَمِلَ مُعَلِّمَ مَدْرَسَةٍ، ثُمَّ مُساعِدَ مُديرٍ، ثُمَّ مُديراً في مَدارِسِ وَكالَةِ الغَوْثِ الدَّوْلِيَّةِ مُنْذُ ١٩٥٠م حَتّى ١٩٩٠م؛ حَتّى تَقاعَدَ.

أَيْنَ الفوارِسُ

جَميل عَيّاد الوحيدِيّ/ فِلَسْطين

١- لا الخَيْلُ خَيْلي وَلا الفُرْسانُ فُرْساني ... فَأَجْمِلي اللَّومَ إنَّ اللَّوْمَ أَعْياني

٢- وَهذِهِ الخَيْلُ في أَلْوانِها غَبَشٌ ... وَفي عَراقَتِها قَدْ شَكَّ وِجْداني

٣- والخَيْلُ إنْ لَمْ تَكُنْ دَوْماً موحَّدَةً ... تَعِشْ فَريسَةَ إذْلالٍ وإذْعانِ

٤- أَيْنَ الفَوارِسُ لِلأَقْصى تُحَرِّرُهُ ... مِنْ قَبْضَةِ الكُفْرِ مِنْ أَعْوانِ شَيْطانِ؟

٥- أَيْنَ الفَوارِسُ لِلإيوانِ تَقْحَمُهُ؟ ... فَفي فِلَسْطينَ يَعلو أَلْفُ إيوانِ

٦- فانْظُرْ لِحِطّينَ قَدْ سالَتْ مَدامِعُها ... تُجَرْجِرُ القَيْدَ في ساحاتِ سَجّانِ

٧- وَهَلْ سَبيلٌ إلى يَوْمٍ تَكِرُّ بِهِ ... عَلى العَدُوِّ تُثيرُ النَّقْعَ مِنْ ثانِ؟

٨- خَيْلاً موحَّدَةَ الرّاياتِ مُؤمِنَةً ... مِنْ مَهْبِطِ الوَحْيِ قَدْ تَأْتي وَعَمّانِ

٩- وَمِنْ دِمَشْقَ وَبَغْدادَ وَمِنْ يَمَنٍ ... مِنَ الكُوَيْتِ وَمِنْ مِصْرَ وَلُبْنانِ

١٠- فَأَجْمِلي اللَّوْمَ إنْ أَسْرَفْتُ في كَلِمي ... فَنَكْبَةُ القُدْسِ أَوْحَتْ لي بِنُكْرانِ

١١- فَلا سَبيلَ إلى بَعْثٍ لِقوَّتِنا ... وَنَحْنُ نَأْوي إلى صُنّاعِ أَكْفانِ

١٢- وَلا سَبيلَ إلى نَصْرٍ لِأُمَّتِنا ... مِنْ غَيرِ عَوْدٍ لِإسْلامٍ وَقُرْآنِ

أَجْمِلي: قَلِّلي.
أَعْياني: أَتْعَبَني.
عَراقَتُها: أَصالَتُها.
الإذْعانُ: الخُضوعُ.
الإيوانُ: القَصْرُ.
النَّقْعُ: الغُبارُ.
مَهْبِطُ الوَحي: مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ.

المُناقَشَةُ:

١- ما الفِكْرَةُ العامَّةُ الَّتي تَتَحَدَّثُ عَنْها القَصيدَةُ؟

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الأَبْياتِ ما يَتَّفِقُ مَعَ قَوْلِهِ تَعالى: «وأَعِدّوا لَهُم ما اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِباطِ الخَيْلِ». (الأَنفالُ: ٦٠)

٣ – إِلامَ يَدْعو الشّاعِرُ في البَيْتِ الثّالِثِ؟

٤- تَكَرَّرَتْ كَلِمَةُ الفَوارِسِ في القَصيدَةِ، فَما الغَرَضُ مِنَ التَّكْرارِ؟

٥- نَصِفُ مَشاعِرَ الشّاعِرِ في البَيْتِ السّادِسِ.

٦- ماذا تَمَنّى الشّاعِرُ في الأَبْياتِ (٧، ٨، ٩)؟

٧- نُبَيِّنُ المَقْصودَ بِكُلٍّ مِنْ (أَعْوانُ شَيْطانٍ، وَصُنّاعُ أَكْفانٍ).

٨- بيَّنَ الشّاعِرُ في البَيْتِ الثّاني عَشَرَ سَبَبَ ضَعْفِ الأُمَّةِ. نوضِّحُ ذلِكَ. وَما العِلاجُ الَّذي اقْتَرَحَهُ؟

٩- نوظِّفُ العبارَتينِ الآتِيَتَيْنِ: (تُثيرُ النَّقْعَ، نَأْوي إِلى) في جُمْلَتَيْنِ مُفيدَتَيْنِ مِنْ إِنْشائِنا.

١٠- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في البَيْتِ السّادِسِ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

الأَسْماءُ المُعْرَبَةُ وَالأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ (مُراجَعَةٌ)

نَتَذَكَّرُ:

١- كُلُّ الحُروفِ مَبْنِيَّةٌ، وَتَخْتَلِفُ عَلامَةُ البِناءِ مِنْ حَرْفٍ إِلى حَرْفٍ، وَمِنْها: حُروفُ الجَرِّ، وأَحْرُفُ العَطْفِ، وَحَرْفا الاسْتِفْهامِ.

٢- البِناءُ في الأَفْعالِ خاصٌّ بِالفِعْلِ الماضي، وَفِعْلِ الأَمْرِ.

٣- مِنَ الأَسْماءِ المَبْنِيَّةِ: الضَّمائِرُ، وَالأَسْماءُ المَوْصولَةُ، وَأَسْماءُ الإِشارَةِ، وَأَسْماءُ الاسْتِفْهامِ.

٤- الإِعْرابُ: هو تَغَيُّرٌ يَطْرَأُ عَلى أَواخِرِ الكَلِماتِ؛ نَتيجَةَ دُخولِ العَوامِلِ المُخْتَلِفَةِ عَلَيْها.

٥- الإِعْرابُ في الأَفْعالِ خاصٌّ بِالفِعْلِ المُضارِعِ، وَمُعْظَمِ الأَسْماءِ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهُ ما يَليهِ:

«وَلَقَدِ انْتَهى العَهْدُ الَّذي اقْتَصَرَ فيهِ دَوْرُ هذا الجِهازِ عَلى التَّسْلِيَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلأَطْفالِ، وَأَصْبَحَ المُخْتَصّونَ يُسَلِّطونَ الضَّوْءَ عَلى ما يَتْرُكُهُ مِنْ بَصَماتٍ وَآثارٍ عَلى مُتابِعيهِ، وَبِخاصَّةٍ الأَطْفالُ».

١- فِعْلاً ماضِياً، وَنُعَيِّنُ عَلامَةَ بِنائِهِ.

٢- فِعْلاً مُضارِعاً، وَنُعَيِّنُ عَلامَةَ إِعْرابِهِ.

٣- اسْماً مَبْنِيّاً، وَنُبَيِّنُ نَوْعَهُ.

٤- اسْماً مُعْرَباً، وَنُعَيِّنُ عَلامَةَ إِعْرابِهِ.

٥- حَرفَ جَرٍّ، وَنُعَيِّنُ عَلامَةَ بِنائِهِ.

٦- حَرْفَ عَطْفٍ، وَنُعَيِّنُ عَلامَةَ بِنائِهِ.

ثانِياً- نُمَثِّلُ بِجُمْلَةٍ مُفيدَةٍ لِكُلٍّ مِمّا يَأْتي مِنَ الأَسْماءِ، والأَحْرُفِ المَبْنِيَّةِ:

١- اسْمِ اسْتِفْهامٍ.

٢- اسْمٍ مَوْصولٍ.

٣- اسْمِ إِشارَةٍ.

٤- حَرْفِ عَطْفٍ.

٥- حَرْفِ اسْتِفْهامٍ.

الإِمْلاءُ:

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ

نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

الرَّجُلُ الكُفْءُ الصّالحُ هو جَوْهَرُ الحَياةِ، وَروحُ النَّهْضاتِ، وَمَنْشَأُ الرِّسالاتِ، وَمِحْوَرُ الإِصْلاحِ، وَشاطِئُ الأمانِ... فَلِلّهِ ما أَحْكَمَ عُمَرَ! حينَ لَمْ يَتَمَنَّ فِضَّةً، وَلا ذَهَباً، وَلا لُؤْلُؤاً، وَلا جَوْهَراً، وَلكِنَّهُ تَمَنّى رِجالاً مِنَ الطِّرازِ المُمْتازِ، الَّذي تَتَفَتَّحُ عَلى أَيْديهِم كُنوزُ الأَرْضِ، وَأَبْوابُ السَّماءِ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ تَنْتَهي بِهَمْزَةٍ تُسَمّى الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ؛ لِأَنَّها جاءَتْ في آخِرِ الكَلِمَةِ، وَنُلاحِظُ أَنَّها كُتِبَتْ عَلى واوٍ، أَوْ ياءٍ، أَوْ أَلِفٍ، أَوْ مُفْرَدَةٍ عَلى السَّطْرِ؛ وَذلِكَ تَبَعاً لِحَرَكَةِ الحَرْفِ الّذي قَبْلَها.

إِضاءَةٌ إِمْلائِيَّةٌ:

- تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ في آخِرِ الكَلِمَةِ على حَرْفٍ يُناسِبُ حَرَكَةَ الحَرْفِ الَّذي قَبْلَها، فَالفَتْحَةُ تُناسِبُها الأَلِفُ، نَحْوَ: (يَبْدأُ، قَرَأَ، مَنْشَأٌ)، وَالضَّمَّةُ تُناسِبُها الواوُ، نَحْوَ: (امْرُؤ، تَهَيُّؤ، تَكافُؤ)، وَالكَسْرَةُ تُناسِبُها الياءُ غَيْرُ المَنْقوطَةِ، نَحْوَ:(شاطِئٌ، الدّافِئُ، هادِئٌ)، وَالسُّكونُ يُناسِبُهُ السَّطْرُ، نَحْوَ: (بُطْءٌ، إِنْشاءٌ، مَوْبوءٌ).

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَصِلُ الحُروفَ الآتِيَةَ، وَنُراعي كِتابَةَ الهَمْزَةِ فيها، وَنَذْكُرُ السَّبَبَ:

١- هـُ د وءُ.

٢- هـ ا دِ ءٌ.

٣- صَ حْ ر ا ءُ.

٤- مَ خَ ب َ ءٌ.

٥- تَ وا طُ ءٌ.

٦- فَ يْ ءٌ.

ثانِياً- نَعودُ إِلى دَرْسِ (الخَليفَةُ وَالوالي الفَقيرُ)، وَنَسْتَخْرِجُ ما يَأْتي، وَنَذْكُرُ السَّبَبَ:

أ- هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً عَلى نَبْرَةٍ.

ب- هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً عَلى واوٍ.

ج- هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً عَلى أَلِفٍ.

د- هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً عَلى أَلِفٍ.

ثالِثاً- نوظِّفُ كَلِمَةَ (امْرُؤ) في ثَلاثِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ، بِحيثُ تَكونُ في الأولى مَرْفوعةً، وَفي الثّانيَةِ مَنْصوبَةً، وَفي الثّالِثَةِ مَجْرورَةً.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

كُلُّكُمْ راعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

التَّعْبيرُ:

نَكْتُبُ جُمَلاً داعِمَةً لِلجُمْلَةِ المِفْتاحِيَّةِ الآتِيَةِ، وَنَضَعُ عُنْواناً لِلفِقْرَةِ:

- إنّ الَّذي يَدْفَعُ الخَطَرَ بِثَمَنٍ قَليلٍ أَوْعى مِنَ الَّذي يُعالِجُ الخَطَرَ بِثَمَنٍ باهِظٍ...

نَشاطٌ:

نَبْحَثُ في المَكْتَبَةِ، أَوْ في الإِنْتَرنِت عَنْ سَعيدِ بنِ عامِرٍ الجَمَحِيِّ، وَنَكْتُبُ عَنْ حَياتِهِ.

الوَحْدَةُ الثّامِنَةُ

الرَّقيبُ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (التّاجرُ والمُزارِعُ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١- نَصِفُ تاجِرَ القَرْيَةِ الهادِئَةِ، كَما وَرَدَ في النَّصِّ.

٢- نُبَيِّنُ الخُدْعَةَ الَّتي رَسَمَها التّاجِرُ؛ كَيْ يَحْتالَ عَلى المُزارِعِ.

٣- ما رَدُّ فِعْلِ المُزارِعِ عَلى خَديعَةِ التّاجِرِ الجَشِعِ؟

٤- كَيْفَ أَفْشَلَ القاضي خُطَّةَ التّاجِرِ؟

٥- يَقولُ تَعالى في كِتابِهِ الكريمِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾، (يونس: ٨١) في القِصَّةِ مَوْقِفٌ تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ هذِهِ الآيَةُ، نُبَيِّنُ ذلِكَ.

٦- ما الدُّروسُ المُسْتفادَةُ مِنَ القِصَّةِ؟

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

«الرَّقيبُ: نَصٌّ فيهِ حِوارٌ يَجْري بَيْنَ الوالِدِ وَابْنِهِ صالِحٍ الَّذي سافَرَ خارِجَ البِلادِ؛ لِيُكْمِلَ تَعْليمَهُ الجامِعِيَّ. وَيُرَكِّزُ النَّصُّ عَلى مُراقَبَةِ البَشَرِ لِلْبَشَرِ، وَالفَرْقِ بَيْنها وَبَيْنَ الرَّقابَةِ الرَّبّانِيَّةِ الَّتي يَسْتَشْعِرُها الفَرْدُ داخِلَهُ، وَفاعِلِيَّةِ ذلكَ وانْعِكاسِهِ عَلى اسْتِقامَةِ الفَرْدِ وَالجَماعَةِ في الحَياةِ».

الرَّقيبُ

قالَ حازِمٌ لِابْنِهِ صالِحٍ وَهُوَ يُوَدِّعُهُ في المَطارِ: إِنَّني يا بُنَيَّ، ما وافَقْتُ عَلى سَفَرِكَ لِلدِّراسَةِ في لَنْدَنَ إِلّا بَعْدَ أَنِ اتَّخَذْتُ مِنْ أَصْحابي هُناكَ مَنْ يُراقِبُكَ، وَيُوافيني بِتَقاريرَ مُسْتَمِرَّةٍ عَنْ وَضْعِكَ.

ابْتَسَمَ صالِحٌ مُوَدِّعاً والِدَهُ، وَبَعْدَ عِدَّةِ شُهورٍ، كَتَبَ إِلى أَبيهِ يَقولُ: «مُنْذُ أَنْ غادَرْتُكُمْ عَمِلْتُ عَلى خِداعِ الرَّقيبِ بِالتَّظاهُرِ وَالتَّمْويهِ، حَتَّى جاءَ عِنْدي صَديقي، وَقالَ لي: عَلى ما يَبْدو أَنَّكَ لا تَعْرِفُ عَنْ طُرُقِ المُراقَبَةِ شَيْئاً. أَما لاحَظْتَ أَنَّ المَحَلّاتِ التِّجارِيَّةَ كُلَّها مُراقَبَةٌ بِوَساطَةِ المُصَوِّراتِ (الكاميراتِ) التِّليفِزْيونِيَّةِ الَّتي تُراقِبُ حَرَكَةَ الزَّبائِنِ؟ أَما سَمِعْتَ أَنَّهُ في بَعْضِ البُلْدانِ تَتِمُّ مُراقَبَةُ إِشاراتِ المُرورِ بِوَساطَةِ آلاتِ التَّصْويرِ الخَفِيَّةِ، وَأَنَّ بَعْضَها يُسْتَخْدَمُ لِمَعْرِفَةِ سُرْعَةِ السَّيّاراتِ الَّتي تَتَجاوَزُ السُّرْعَةَ المَسْموحَ بِها؟ قُلْتُ: نَعَمْ، عَلِمْتُ بِهذا كُلِّهِ، فَماذا يَعْنينا؟ قالَ: هذِهِ بَعْضُ طُرُقِ المُراقَبَةِ الحَديثَةِ.

وَهُناكَ طُرُقٌ أَدْهى مِنْها تُراقِبُ الأَفْرادَ، وَتُحْصي عَلَيْهِمْ أَنْفاسَهُمْ، وَمِنْ ذلِكَ أَنَّ أَجْهِزَةَ التَّنَصُّتِ يُمْكِنُ أَنْ توضَعَ في بَيْتِكَ وَأَنْتَ لا تَدْري، فَتَقومُ

التَّمْويهُ: الخِداعُ.

تُحْصي عَلَيْهِمْ أَنْفاسَهُمْ: تُتابِعُهُمْ بِدِقَّةٍ.

بِبَثِّ كُلِّ ما يَصْدُرُ عَنْكَ لاسِلْكِيّاً إلى جِهازِ اسْتِقْبالٍ في مَرْكَزٍ لِلمُراقَبَةِ، فَتُسجِّلُ كُلَّ أَحاديثِكَ، أَوْ توضَعَ على أَسْلاكِ هاتِفِكَ، فَتُسَجِّلُ كُلَّ مُكالَماتِكَ، أَوْ توضَعَ في سَيّارَتِكَ أَوْ حَقيبَتِكَ، عِنْدَها يَسْتَطيعُ المُراقِبُ أَنْ يُحَدِّدَ مَكانَكَ دونَ أَنْ يَراكَ.

وَقَدْ توضَعُ لَكَ آلاتُ التَّصْويرِ الصَّغيرَةُ خِفْيَةً في (ديكورِ) الغُرْفَةِ، فَتَقومُ بِالإِرْسالِ المُباشِرِ لِكُلِّ ما يَجْري وَأَنْتَ لا تَدْري. قُلْتُ: وَهَلْ يُمْكِنُني أَنْ أَكْتَشِفَ هذِهِ الأَجْهِزَةَ؟ قالَ: نَعَمْ، وَلكِنْ لَيْسَ بِسُهولَةٍ؛ لِأَنَّها صَغيرَةٌ. قُلْتُ: وَهَلْ هُناكَ طُرُقٌ أُخْرى في المُراقَبَةِ؟ قالَ: إِنَّها كَثيرَةٌ، وَبَيْنَ الحينِ وَالآخَرِ نَسْمَعُ عَنْ طُرُقٍ وَأَجْهِزَةٍ جَديدَةٍ كَالَّتي تَعْتَمِدُ على أَشِعَّةِ اللّيزَرِ، وَغَيْرِها.

وَمَهْما تَقَدَّمَتْ هذِهِ الأَجْهِزَةُ تَبْقى قاصِرَةً؛ لِأَنَّها تُراقِبُ أَعْمالَكَ، وَلا تَطَّلِعُ على نَواياكَ. قُلْتُ: فيمَ الخَوْفُ إِذَنْ؟ قالَ: يا صاحِبي، إِنَّ الرَّقيبَ الَّذي أَخافُهُ هُوَ الَّذي يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ، وَما تُخْفِي الصُّدورُ، وَالَّذي يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفى، وَالَّذي يَعْلَمُ ما في البَرِّ وَالبَحْرِ، وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلّا يَعْلَمُها، وَلا حَبَّةٍ في ظُلُماتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يابِسٍ إِلّا في كِتابٍ مُبينٍ عِنْدَهُ... الَّذي لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَالَّذي لا نُحيطُ بِعِلْمِهِ وَلا بِشَيْءٍ مِنْهُ إِلّا بِما شاءَ، وَالَّذي لا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلّا إِلَيْهِ.

وَقَعَتْ كَلِماتُهُ عَلَيَّ -يا والِدي- وُقوعَ الصّاعِقَةِ، وَمَرَّ في مُخَيِّلَتي شَريطُ حَياتي سَريعاً، وَأَدْرَكْتُ الخَساراتِ الَّتي لَحِقَتْني.

سامَحَكَ اللّهُ، فَلَوْ أَنَّكَ دَلَلْتَني عَلى الرَّقيبِ لَوَفَّرْتَ مالَكَ وَوَقْتي، فَاتَّخِذْ مَنْ شِئْتَ مِنَ المُراقِبينَ فَلَنْ أُخافِهُمْ وما يَفْعَلونَ، وَأَرْسِلْ إِلَيَّ مَنْ تَرى مِنَ العُيونِ فَسَأَخْدَعُهُمْ، وَلكِنْ أَنّى لِيَ أَنْ أَخْدَعَ رَبّي! فَأَنا وَأَنْتَ يا والِدي، إِلى اللّهِ مُنيبانِ، وَمِنْ عَذابِهِ مُشْفِقانِ، بَلْ جَميعُ الخَلْقِ لِرَحْمَتِهِ مُحْتاجونَ، وَسَيَقِفونَ بَيْنَ يَدَيْهِ خاشِعينَ. وَأَسْأَلُهُ تَعالى أَنْ يَقْبَلَ تَوْبَتي. وَإِلى أَنْ نَلْتَقِيَ أَسْتَوْدِعُكَ اللّهَ الَّذي لا تَضيعُ وَدائِعُهُ.

(بَراعِمُ الإِيمانِ، د. محمود نحّاس، العَدَدُ:١٧٩، الكُوَيْتُ، بِتَصَرُّف)

اللّيزَرُ: مَنْبَعٌ ضَوْئِيٌّ يُعْطي حُزَماً ضَوْئِيَّةً مُتوازِيَةً وَبِاتِّجاهٍ واحِدٍ وَبِطولٍ مَوْجِيٍّ واحِدٍ.

خائِنَةُ الأَعْيُنِ: النَّظَرُ إلى ما نَهَى اللّهُ عَنْهُ.

سِنَةٌ: ابْتِداءُ النُّعاسِ.

مُنيبٌ: راجِعٌ إلى الحَقِّ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَمْلَأُ الفَراغَاتِ فيما يَأتي:

أ- سافَرَ صالِحٌ إِلى لَنْدَنَ؛ لِـ _____ .

ب- تَتِمُّ مُراقَبَةُ إِشاراتِ المُرورِ في بَعْضِ البُلْدانِ بِوَساطَةِ _____ .

ج- توضَعُ أَجْهِزَةُ التَّنَصُّتِ؛ لِمُراقَبَةِ الأَفْرادِ في _____، أَوْ _____، أَوْ _____.

د- مِنَ الصَّعْبِ اكْتِشافُ أَجْهِزَةِ التَّنَصُّتِ؛ لِأَنَّها _____.

٢- لِماذا أَخْبَرَ الأَبُ ابْنَهُ أَنَّهُ سَيُراقِبُهُ في مَكانِ دِراسَتِهِ؟

٣- نُعَدِّدُ بَعْضَ طُرُقِ المُراقَبَةِ المُسْتَعْمَلَةِ في بَعْضِ الدُّوَلِ.

٤- مَنْ أَعْظَمُ رَقيبٍ عَلى البَشَرِ؟

٥- بِمَ تَخْتَلِفُ مُراقَبَةُ اللّهِ تَعالى عَنْ مُراقَبَةِ النّاسِ؟

٦- نُناقِشُ عِبارَةَ: (وَلكِنْ أَنّى لِيَ أَنْ أَخْدَعَ رَبّي).

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما الآثارُ المُتَرَتِّبَةُ عَلى انْعِدامِ صِفَةِ اسْتِشْعارِ مُراقَبَةِ اللّهِ -تَعالى- عِنْدَ النّاسِ؟

٢- نُبَيِّنُ مَدى حِرْصِ الوالِدَيْنِ عَلى أَبْنائِهِما في جَوانِبِ الحَياةِ المُخْتَلِفَةِ.

٣- عِلْمُ اللّهِ -تَعالى- واسِعٌ لا يُحيطُ بِهِ أَحَدٌ. نَذْكُرُ بَعْضَ المَظاهِرِ الدّالَّةِ عَلى ذلِكَ.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ كَلِمَةَ (خِفْيَةً) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ كَلِمَةً مُرادِفَةً لِـ (التَّمْويهِ).

٣- نُوَضِّحُ المَقْصودَ بِـ (العُيونِ).

٤- ما ضِدُّ كَلِمَةِ (اسْتِقْبالٍ)؟

مِنْ عَلاماتِ الإِعْرابِ الفَرْعِيَّةِ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

«فَاتَّخِذْ مَنْ شِئْتَ مِنَ المُراقبينَ، فَلَنْ أَخافَهُمْ وما يفعلون، وَأَرْسِلْ إِلَيَّ مَنْ تَرى مِنَ العُيونِ فَسَأَخْدَعُهُمْ، وَلكِنْ أَنّى لِيَ أَنْ أَخْدَعَ رَبّي! فَأَنا وَأَنْتَ يا والِدي، إِلى اللّهِ مُنيبانِ، وَمِنْ عَذابِهِ مُشْفِقانِ، بَلْ جَميعُ الخَلْقِ لِرَحْمَتِهِ مُحْتاجونَ، وَسَيَقِفونَ بَيْنَ يَدَيْهِ خاشِعينَ».

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ أَسْماءٌ، جاءَتِ الأُولى مِنْها جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً مَجْروراً وَعَلامَةُ جَرِّهِ الياءُ، وَالثّانِيَةُ مُثَنّى مَرْفوعاً وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفُ، وَالثّالِثَةُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً مَرْفوعاً، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ، وَالرّابِعَةُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً مَنْصوباً، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الياءُ. وَهذِهِ العَلاماتُ تُسَمّى عَلاماتِ الإِعْرابِ الفَرْعِيَّةَ، وَأَنَّها سَدَّتْ مَسَدَّ العَلاماتِ الأَصْلِيَّةِ (الفَتْحَةِ، وَالضَّمَّةِ، وَالكَسْرَةِ).

نَسْتَنْتِجُ:

لِلإِعْرابِ عَلاماتٌ فَرْعِيَّةٌ مِنْها: الواوُ، وَتَكونُ عَلامَةَ رَفْعٍ في جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ، مِثْلَ: (المُعَلِّمونَ مُخْلِصونَ)، وَالأَلِفُ، وَتَكونُ عَلامَةَ رَفْعٍ في المُثَنّى، مِثْلَ: (التّاجِرانِ صادِقانِ)، وَالياءُ، وَتَكونُ عَلامَةَ نَصْبٍ وَجَرٍّ في جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ، مِثْلَ: (إِنَّ المُبْدِعينَ ثَرْوَةٌ، ابْتَعِدْ عَنِ المُتَخاذِلينَ)، وَالمُثَنّى، مِثْلَ:(احْتَرَمْتُ الضّيْفَيْنِ، اسْتَعَنْتُ بِالكِتابَيْنِ).

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نُكْمِلُ الجَدْوَلَ الآتِيَ:

مُفْرَدٌ	مُثَنًّى	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ
مُشْفِقٌ	مُشفِقانِ	
		خاشِعونَ
	لاعِبَيْنِ	
مُزارِعٌ		مُزارِعونَ

ثانياً- نُثَنّي الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ، ثُمَّ نَجْمَعُها، مَعَ إِجْراءِ التَّغْييرِ المُناسِبِ فيما يَأْتي:

أ- يَصْمُدُ المُواطِنُ في أَرْضِهِ مَهما حَصَلَ.

ب- أُحِبُّ المُؤمِنَ الَّذي يُخالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلى أَذاهُمْ.

ج- أُعْجِبْتُ بِالبائِعِ الصَّادِقِ.

ثالِثاً- نُبَيِّنُ عَلامَةَ الإِعْرابِ في الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: «وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا». (القَصَصُ: ٢٣)

ب- فَرِحَ الفائِزونَ في سِباقِ الدَّرّاجاتِ الهَوائِيَّةِ.

ج- المَسْجِدانِ واسِعانِ.

الإِمْلاءُ:

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ عَلى الياءِ وَالواو

الإِمْلاءُ الاخْتِبارِيُّ:

نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلَيْنا.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

الْمُؤْمِنُ مَحْمودُ السِّيرَةِ، ذو مَقامٍ كَريمٍ.

الْمُؤْمِنُ مَحْمودُ السِّيرَةِ، ذو مَقامٍ كَريمٍ.

التَّعْبيرُ:
فَنُّ الوَصْفِ

أَوَّلاً- الوَصْفُ:

هُوَ فَنٌّ مِنْ فُنونِ الاتِّصالِ اللُّغَوِيِّ، يُسْتَخْدَمُ لِتَصْويرِ المَشاهِدِ، وَتَقْديمِ الشَّخْصيَّاتِ، وَالتَّعْبيرِ عَنِ المَواقِفِ، وَالمَشاعِرِ، وَيَسْتَخْدِمُ الحَواسَّ الخَمْسَ: البَصَرَ، وَالسَّمْعَ، وَالشَّمَّ، وَالذَّوْقَ، وَاللَّمْسَ، الَّتي تُعَدُّ مَصْدَراً لِإِثْراءِ الكِتابَةِ، وَتَطْويرِ الجُمَلِ، وَتَأْييدِ الأَفْكارِ، وَنَقْلِ الإِحْساسِ الصَّادِقِ لِلتَّعْبيرِ عَنِ الأَوْصافِ الَّتي يَنْفَعِلُ بِها الكاتِبُ. وَالوَصْفُ يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ ظاهِرِيّاً (خارِجِيّاً)، يَعْتَمِدُ عَلى نَقْلِ ما تَراهُ العَيْنُ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكونَ أَدَبِيّاً، يَعْتَمِدُ أَكْثَرَ عَلى الخَيالِ، وَالتَّشْبيهِ، وَالمُحَسِّناتِ اللَّفْظِيَّةِ، كَالطِّباقِ، وَالْمُقابَلَةِ...

ثانِياً- مَبْنى الفِقْرَةِ الوَصْفِيَّةِ:

يَتَكَوَّنُ مَبْنى الفِقْرَةِ الوَصْفِيَّةِ مِمّا يَأْتي:

١- **المُقَدِّمَةِ (الجُمْلَةِ المِفْتاحِيَّةِ) الَّتي تَتَحَدَّثُ عَنْ وَصْفٍ إِجْمالِيٍّ لِلشَّيْءِ:** لَوْنِهِ، وحَجْمِهِ، وَمَوْقِعِهِ، وَما يُحيطُ بِهِ، وَمَنْظَرِهِ العامِّ كَما يَبْدو مِنَ الخارِجِ.

٢- **الجُمَلِ الدّاعِمَةِ، تَتَمَثَّلُ في وَصْفِ الأَجزاءِ:** مَزايا كُلِّ جُزْءٍ، وَفائِدَتِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَكْلِهِ، وَلَوْنِهِ، وَتَسَلْسُلِهِ المَنْطِقِيِّ؛ مِنَ القَديمِ إِلى الحَديثِ، أَوْ مِنَ الكُلِّ إِلى الجُزْءِ، أَوْ مِنَ البَعيدِ إِلى القَريبِ، أَوْ مِنَ الخارِجِ إِلى الدّاخِلِ، أَوْ مِنَ المَحْسوسِ إِلى المُجَرَّدِ.

٣- **الخاتِمَةِ:** يَبْرُزُ فيها الرَّأْيُ الشَّخْصِيُّ في المَوْصوفِ.

ثالِثاً- نَموذَجٌ تَطْبيقِيٌّ: «في وَصْفِ غُروبِ الشَّمْسِ»:

«غُروبُ الشَّمْسِ مِنْ أَرْوَعِ المَظاهِرِ الطَّبيعِيَّةِ وَأَجْمَلِها، إِنَّهُ مَنْظَرٌ رَبّانِيٌّ خالِصٌ، تَبْرُزُ فيه العَظَمَةُ وَالسِّحْرُ وَالجَمالُ. فَما إِنْ تَغيبُ الشَّمْسُ عَلى اسْتِحْياءٍ وَخَجَلٍ، حَتّى تَنْعَكِسَ أَلْوانُ الشَّفَقِ عَلى صَفْحَةِ السَّماءِ؛ لِتُعْلِنَ انْتِهاءَ وُجودِها في لَحْظَةِ غِيابٍ قَسْرِيَّةٍ، لا تُخْلِفُ فيها المَوْعِدَ؛ لِتَعودَ فَتُشْرِقَ مِنْ جَديدٍ.

وَمَنْ أَرادَ أَنْ يَشْعُرَ بِالحَنينِ، فَلْيَجْلِسْ لِيُراقِبَ غُروبَ الشَّمْسِ، وَيُسَبِّحَ اللّهَ -تَعالى- الَّذي أَوْدَعَ سِرَّهُ في هذا المَنْظَرِ الرّائِعِ. وَلَيْسَ مِنَ العَجَبِ أَنْ يَكونَ الغروبُ مَلاذاً لِكَثيرٍ مِنَ الأُدَباءِ؛ لِيَتَغَنَّوْا فيهِ، فَالغُروبُ الَّذي تَصْنَعُهُ الشَّمْسُ هُوَ الشُروقُ الَّذي يَمْنَحُ الرّوحَ لِلحَياةِ».

(الشَّبَكَةُ العَنْكَبوتِيَّةُ، عاتِكَة البوريني ٢٠١٧م بِتَصَرُّف)

التَّحْليلُ:

- المُقَدِّمَةُ (الجُمْلَةُ المِفْتاحِيّةُ): غُروبُ الشَّمْسِ مِنْ أَرْوَعِ المَظاهِرِ الطَّبيعِيَةِ وَأَجْمَلِها، إِنَّهُ مَنْظَرٌ رَبَّانِيٌّ خالِصٌ، تَبْرُزُ فيه العَظَمَةُ وَالسِّحْرُ وَالجَمالُ.
- الجُمَلُ الدّاعِمَةُ: «... تَغيبُ الشَّمْسُ عَلى اسْتِحْياءٍ... تَنْعَكِسَ أَلْوانُ الشَّفَقِ... لتُعْلِنَ انْتِهاءَ وُجودِها... لا تُخْلِفُ المَوْعِدَ... فَتُشْرِقَ مِنْ جَديدٍ».
- الجُمْلَةُ الخِتامِيَّةُ: وَلَيْسَ مِنَ الْعَجَبِ أَنْ يَكونَ الغروبُ مَلاذاً لِكَثيرٍ مِنَ الأُدَباءِ؛ لِيَتَغَنَّوْا فيهِ، فَالغُروبُ الَّذي تَصْنَعُهُ الشَّمْسُ في مَكانٍ هُوَ الشُّروقُ الَّذي يَمْنَحُ الرّوحَ لِلحَياةِ في مَكانٍ آخَرَ.

نَشاطٌ: نَبْحَثُ عَنِ الرَّقابَةِ الإِلهِيَّةِ، وَأَثَرِها في تَهْذيبِ النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ.

الوَحْدَةُ التّاسِعَةُ

المُعَلِّمُ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (بِالعِلْمِ نَسْمو)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الَّتي تَليهِ:

١- مِنْ أَيْنَ تَنبُعُ أَهَميَّةُ العِلْمِ؟

٢- نُبيِّنُ المَقْصودَ بِقولِ الكاتِبِ: (العِلْمُ صَرْحٌ سامِقٌ يَتَشَكَّلُ لَبِنَةً لَبِنَةً).

٣-كَيْفَ تَكونُ تَجارِبُ الأَوَّلينَ نِبراساً يَسْتَضيءُ بِهِ اللّاحِقونَ؟

٤- ما المَكانَةُ الَّتي يَرْسُمُها العالِمُ لِنَفْسِهِ، وَلِأُمَّتِهِ؟

٥- نَذْكُرُ آيَةً تُبَيِّنُ مَكانَةَ العُلَماءِ.

٦- ما واجِبُ الدَّوْلَةِ تُجاهَ عُلَمائِها؟

٧- نَذْكُرُ بَعْضَ أَسْماءِ عُلَماءٍ، بَرَعوا في مُخْتَلِفِ العُلومِ.

٨- نُوَضِّحُ المَقْصودَ مِنَ العِبارَةِ الآتِيَةِ: (مَنْ أَرادَ الدُّنْيا فَعَلَيْهِ بِالعِلْمِ، وَمَنْ أَرادَ الآخِرَةَ فَعَلَيْهِ بِالعِلْمِ).

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

أَحْمَد أَمين أَديبٌ مِصْريٌّ، لَهُ مُؤَلَّفاتٌ عَديدَةٌ، مِنْها: (فَجْرُ الإِسْلامِ، وَضُحى الإِسْلامِ، وَفَيْضُ الخاطِرِ)، وَالنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا مَقالَةٌ بَيَّنَ فيها الكاتِبُ فَضْلَ المُعَلِّمِ، وَدَوْرَهُ في بِناءِ الأَجْيالِ وَإِعْدادِها لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَالقِيَمَ والاتِّجاهاتِ الَّتي يَغْرِسُها المُعَلِّمُ في نُفوسِ النّاشِئينَ، وَواجِبَ المُجْتَمَعِ، وَأَنْظِمَةَ التَّعْليمِ، وَأَثَرَ ذلك عَلَيْهِ.

المُعَلِّمُ

شَبابُ اليَوْمِ هُمْ رِجالُ الغَدِ، وأَمَلُ المُسْتَقْبَلِ، وَتربِيَتُهُمْ، وَتَعْليمُهُم مَهَمَّةٌ شاقَّةٌ لا يَقْدِرُ عَلَيها إلّا ذو العَزيمَةِ القَويّةِ، والمُعَلِّمُ هُوَ الَّذي يَقومُ بِهذا العَمَلِ المُهِمِّ؛ إذ يُرَبّي الأبناءَ عِلْمِيّاً وَخُلُقيّاً واجْتِماعِيّاً، ويُعِدُّهُم؛ لِيَكونوا مواطِنينَ صالِحينَ، تَعْتَمِدُ عَلَيهِمُ الأُمَّةُ في مُقبِلِ الأَيّامِ.

والمُعَلِّمُ يَحْمِلُ عِبْئاً ثَقيلاً في تَرْبيةِ النَّشْءِ المُنتَظِمِ بِثَباتٍ وَصَبْرٍ، وَفَرَحٍ وَسُرورٍ، ويُؤَدّي رِسالَتَهُ بِدافِعٍ مِنْ إيمانِهِ، وَيَبْذُلُ جَهْدَهُ في تَعْليمِ الطُّلّابِ وَتَرْبيتِهِم، وَتَثقيفِهِم، وَيَعْطِفُ عَلَيهِم، وَيَدْفَعُ عَنْهُم كُلَّ سَوْءٍ؛ فَهُوَ يَجْلو أَفْكارَ النّاشِئينَ والشّبابِ، وَيوقِظُ مَشاعِرَهُم، وَيُحْيي عُقولَهُم، إنَّهُ يُسَلِّحُهُم بالحَقِّ أَمامَ الباطِلِ، وَبِالفَضيلَةِ؛ ليقْتُلوا الرَّذيلَةَ، وَبِالعِلْمِ؛ ليفْتِكوا بِالجَهْلِ.

إنَّ المُعَلِّمَ يَمْلأُ النُّفوسَ الجامِدَةَ حَياةً، والعُقولَ النّائِمَةَ يَقَظَةً، وَالمَشاعِرَ الضَّعيفَةَ قوَّةً، إنَّهُ يُشْعِلُ المِصْباحَ المُنْطَفِئَ، وَيُضيءُ الطَّريقَ المُظْلِمَ.

إنَّ المُعَلِّمينَ عُدَّةُ الأُمَّةِ في سَرّائِها وَضَرّائِها، لا تَنْتَصِرُ في حَرْبٍ إلّا بِقوَّتِهِم، وَلا تَنْهَزِمُ إلّا لِضَعْفِهِمْ، وَلا يُزهِرُ العِلْمُ إلّا بِهِمْ، وَلا

يَجْلو: يَكْشِفُ.

ليفْتِكوا: لِيُبيدوا.

تَرْقى مَصانِعُها وَمَتاجِرُها إلّا بِرُقيِّهِمْ.

وَلَعَلَّ في تَجْرِبَةِ اليابانِ، وَما وَصَلَتْ إِليهِ مِنْ تَقَدُّمٍ تِقْنيٍّ وَحَضاريٍّ، بَعْدَ أنْ خَرَجَتْ مِنَ الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الثّانِيَةِ مُدمَّرةً مَهْزومَةً، أَكْبَرَ دَليلٍ عَلى أَهَمِّيَّةِ دَوْرِ المُعَلِّمِ في نَهْضَةِ المُجْتَمَعِ.

وَقَدْ سُئِلَ إِمْبَراطورُ اليابانِ ذاتَ يَوْمٍ عَنْ أَسْبابِ تَقَدُّمِ دَوْلَتِهِ في هذا الوَقْتِ القَصيرِ، فأَجابَ: «بَدَأْنا مِنْ حَيْثُ انْتَهى الآخَرونَ، وَتَعَلَّمْنا مِنْ أَخْطائِهِم، وَمَنَحْنا المُعَلِّمَ مَكانَةً عاليةً، وَراتِبَ الوَزيرِ»؛ فَمَوْقِعُ المُعَلِّمِ في اليابانِ يَأْتي بَعْدَ الإِمْبَراطورِ مُباشَرَةً؛ وَهذا ما يُفَسِّرُ سِرَّ نَهْضَةِ بِلادِهِم، وَتَفَوُّقَهُمُ العِلْمِيَّ.

إنَّ اهْتِمامَ المُجْتَمَعِ وَأَنْظِمَةِ التَّعْليمِ بِالمُعَلِّمِ، وإِعْطاءَهُ المَنْزِلَةَ الَّتي تَليقُ بِهِ يَرْقى بِمِهْنَةِ التَّعْليمِ، ويُعيدُ الثِّقَةَ والطُّمَأْنينَةَ إِلى نُفوسِ المُعَلِّمينَ؛ ليشْعُروا بِأَهَمِّيَتِهِمْ في المُجْتَمَعِ.

وَإِذا أَحَسَّ المُعَلِّمُ بِإِكْرامِ المُجْتَمَعِ لَهُ، وَتَقْديرِهِ جُهودَهُ، انْدَفَعَ بِهِمَّةٍ وَحَماسَةٍ وأَمَلٍ؛ ليَبْذُلَ أَغْلى ما عِنْدَهُ، وَأَنْفَسَ، وَيُطَوِّرَ مِنْ إِمْكاناتِهِ؛ لِيَصِلَ إِلى المُسْتَوى اللّائِقِ الَّذي يَغْدو بِهِ ناجِحاً وَمُتَمَيِّزاً في مِهْنَتِهِ.

يَغْدو: يُصْبِحُ.

حَقّاً ما أَشْرَفَ رِسالَةَ المُعَلِّمِ! هذِهِ الرِّسالَةُ الَّتي أَشارَ إِلَيْها الرَّسولُ الكَريمُ بِقَولِهِ: «إِنَّما بُعِثْتُ مُعَلِّماً» (أعادَ تَصْحيحَهُ الأَلْبانِيُّ)، وَلَمْ يُبالِغْ شَوقي عِنْدَما قالَ:

قُمْ لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبْجيلا كادَ المُعَلِّمُ أَنْ يَكونَ رَسولاً

(فَيْضُ الخاطِرِ، أَحْمَد أَمين، بِتَصَرُّف)

التَّبْجيلُ: التَّعْظيمُ.

فائِدَةٌ لُغَوِيَّةٌ:

(مَهَمَّةٌ ومُهِمَّةٌ): نَقولُ: أَنْجَزْتُ المَهَمّةَ الَّتي وُكِلَتْ إِلَيَّ: أَيْ القَصْدُ أَوِ الهَدَفُ، وَنَقولُ هذِهِ قَضِيَّةٌ مُهِمَّةٌ: أَيْ أَساسِيَّةٌ، وَلَها قيمَةٌ كَبيرَةٌ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً - نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) لِلْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) لِلْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- ( ) تُعَدُّ تَرْبِيَةُ الأَبْناءِ وَتَثْقيفُهُم مَهَمَّةً شاقَّةً.

ب- ( ) يُؤَدّي المُعَلِّمُ رِسالَتَهُ بِدافِعٍ مادِّيٍّ.

ج- ( ) يَحْتَلُّ المُعَلِّمُ مَنْزِلَةً مُتأَخِّرَةً في دَوْلَةِ اليابانِ.

٢- نُبَيِّنُ الْعِبْءَ الَّذي يَقَعُ عَلى كاهِلِ المُعَلِّمِ في تَرْبِيَةِ الأَجْيالِ.

٣- نَذْكُرُ أَرْبَعَ فَضائِلَ للمُعَلِّمينَ عَلى النّاشِئينَ وَالمُتَعَلِّمينَ.

٤- نُبَيِّنُ المَقْصودَ بِقَوْلِ الكاتِبِ: (إِنَّ المُعَلِّمينَ عُدَّةُ الأُمَّةِ في سَرّائِها وَضَرّائِها).

٥- لِماذا يَحْتَلُّ المُعَلِّمُ مَكانَةً عالِيَةً في دَوْلَةِ اليابانِ؟

٦- ما النَّتيجَةُ المُتَرَتِّبَةُ عَلى اهْتِمامِ المُجْتَمَعِ وَأَنْظِمَةِ التَّعْليمِ بِالمُعَلِّمِ؟

٧- بِمَ شَبَّهَ الشّاعِرُ أَحْمَدُ شَوْقي رِسالَةَ المُعَلِّمِ؟

٨- ما التّاريخُ الَّذي يَحْتَفِلُ فيهِ الفِلَسْطيّنيونَ بِيَوْمِ المُعَلِّمِ الفِلَسْطينيِّ؟

ثانِياً – نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- المُعَلِّمُ بِمَثابَةِ المِصْباحِ المُنيرِ، ماذا يَحْصُلُ لَوْ انْطَفأ هذا المِصْباحُ؟

٢- نَذْكُرُ نَصّاً مِنَ القُرْآنِ الكَريمِ، وَآخَرَ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَويَّةِ، فيهِ تَكْريمٌ لِلمُعَلِّمِ، وَطالِبِ العِلْمِ.

٣- ما واجِبُنا تُجاهَ مُعَلِّمينا؟

ثالِثاً-

١- نُفرِّقُ في المَعْنى بَينَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يأتي:

١- أ- جَلا المُعَلِّمُ أَفْكارَ النّاشِئينَ مِنَ الشَّبابِ.

ب- جَلا المُسْتَعْمِرُ عَنِ الوَطَنِ.

ج- جَلا الفارِسُ سَيْفَهُ.

٢- أ- إِنَّ المُعَلِّمينَ عُدَّةُ الأُمَّةِ في سرّائِها وَضَرّائِها.

ب- قَرَأَ الطّالِبُ عِدَّةَ كُتُبٍ في شَهْرٍ واحِدٍ.

ج- قَضَتِ المَرْأةُ عِدَّتَها.

٢- نَقْرأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهُ الكَلِماتِ المُتَضادَّةَ:

«فَهُوَ يَجْلو أفْكارَ النّاشِئينَ والشّبابِ، وَيُوقِظُ مِشاعِرَهُم، وَيُحْيي عُقولَهُم، وَيُنَمّي إِدْراكَهُم، إِنَّهُ يُسَلِّحُهُم بالحَقِّ أَمامَ الباطِلِ، وَبالفَضيلَةِ؛ ليقْتُلوا الرَّذيلَةَ، وَبالعِلْمِ؛ ليفْتِكوا بِالجَهْلِ».

٣- نَصِلُ بَينَ الكَلِمَةِ، وَما يُرادِفُها فيما يَأْتي:

الرَّخاءُ	آتٍ
شاقَّةٌ	أَعْطَيْنا
تُهْزَمُ	الحُمْقُ
مَنَحْنا	سَعَةُ العَيشِ
مُقبِلُ	صَعْبَةٌ
	تُغْلَبُ

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

إبراهيم عَبْدُ العَزيزِ السَّمْريّ شاعرٌ مِصْريٌّ، وُلِدَ عامَ ١٩٦٥م، حاصِلٌ عَلى ليسانسِ آدابِ قِسْمِ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ، عامَ ١٩٨٩م.

فَضْلُ المُعَلِّمِ

(إبراهيم عَبْد العَزيز السَّمْريّ/ مِصْر)

١- نورُ النُّبُوَّةِ طافَ الكَونَ يُحْييهِ ... مِنْ مَوْتِهِ وَسَعَى لِلعَقْلِ يُنْجيهِ

٢- مِنْ سَطْوَةِ الجَهْلِ أو قَيْدٍ يُكَبِّلُه ... أوْ زَيْغَةٍ مِنْ ضَلالِ الفِكْرِ تُرْديهِ

٣- فَقامَ يَهْفو إلى الأَنْوارِ مُرْتَقِباً ... عَساهُ يَحْظى بِوَصْلٍ مِنْ تَدانيهِ

٤- عَساهُ أَنْ يَحْمِلَ الأَنْوارَ مُحْتَسِباً ... أَجْراً عَظِيماً لَدى الرَّحْمن يَجْزيهِ

٥- وَمَبْلَغُ العِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ رَجُلٌ ... طاقَ الأَمانَةَ لا أَعْذارَ تَثْنيهِ

٦- هُوَ المُعَلِّمُ مَوْصولٌ لَهُ نَسَبٌ ... إلى النُّبُوَّةِ ذاك الفَضْلُ يَكْفِيهِ

٧- عَلى يَدَيْهِ يَصيرُ الحَقُّ مُنْبَلِجاً ... عَلَى خُطاهُ يَسوقُ الرَّكبَ حادِيهِ

٨- هُوَ الْمُعَلِّمُ لَيْتَ النَّاسَ تَغْبِطُهُ ... بِالعِلْمِ يَمْضي وَصَوْتُ الحَقِّ داعِيهِ

٩- كَمْ سالَ نَهْراً بِماءِ العِلْمِ يُرْسِلُهُ ... إلى القِفارِ بِلا مَنٍّ وَلا تيهِ

١٠- حَتَّى نَمَتْ في رُباهُ كُلُّ بَاسِقَةٍ ... وَأَيْنَعَ الزَّهْرُ في أَنْحاءِ واديهِ

١١- وَأَلْبَسَ العَقْلَ مِنْ أَنْوارِ حِكْمَتِهِ ... ثَوْباً قَشيباً وَأَفْكاراً تُناغيهِ

١٢- لَمْ يَبْغِ شُكْراً عَلى المَعْروفِ يَبْذلُهُ ... لَمْ يَرْجُ إلَّا رِضا الرَّحْمنِ باريهِ

سَطْوَةٌ: تَأْثيرٌ.
يُكَبِّلُهُ: يُقَيِّدُهُ.
زَيْغَةٌ: انْحِرافٌ عَنِ الحَقِّ.
تُرْديهِ: تُهْلِكُهُ.
يَهْفو: يُسْرِعُ.
تَدانيهِ: تَقَرُّبِهِ.
طاقَ الأَمانَةَ: حَمَلَ المَسْؤوليَّةَ.
تَثْنيهِ: تَصُدُّهُ، وتَصْرِفُهُ.
مُنْبَلِجٌ: واضِحٌ.
حادِيهِ: سائِقُهُ.
تَغْبِطُه: تَتَمَنّى حالَهُ.
القِفارُ: الأَرْضُ الخَلاءُ.
باسِقَةٌ: الشَّجَرَةُ مُرْتَفِعَةُ الأَغْصان.
قَشيبٌ: جَديدٌ.
تُناغيهِ: تُحَدِّثُهُ.

المُناقَشَةُ:

١- ما الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ الَّتي اشْتَمَلَتْ عَلَيْها القَصيدةُ؟

٢- نُبَيِّنُ العَمَلَ الجَليلَ الَّذي يَقومُ بِهِ المُعَلِّمُ، كَما وَرَدَ في البَيْتَيْنِ: الأَوَّلِ، وَالثّاني.

٣- جَعَلَ الشّاعِرُ نَسَبَ المُعَلِّمِ مَوْصولاً بِنَسَبِ النُّبُوَّةِ، فأَيُّ الأَبْياتِ يُشيرُ إلى ذلِكَ؟

٤- نُبَيِّنُ الأَمانَةَ الَّتي حَمَلَها المُعَلِّمُ كَما جاءَ في البَيْتِ الخامِسِ.

٥- بِمَ شَبَّهَ الشّاعِرُ المُعَلِّمَ في البَيْتِ التّاسِعِ؟ وما وَجْهُ الشَبَهِ بَيْنَهُما؟

٦- ما الجَزاءُ الَّذي يَنْتَظِرُهُ المُعَلِّمُ على المَعْروفِ الَّذي يَبْذُلُه؟

٧- نُفَرِّقُ في المَعْنى بَينَ: أَلْبَسَ الرَّجُلُ ابْنَهُ مِعْطَفاً، وَأَلْبَسَ عَلَيْهِ الأَمْرُ.

٨- نوظِّفُ كُلّاً مِنْ: (تَغْبِطُ، تُناغي) في جُمْلَتَيْنِ مُفيدَتَيْنِ مِنْ إِنْشائِنا.

٩- ما القيمُ المُسْتَفادَةُ مِنْ هذِهِ القَصيدَةِ؟

١٠- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في البَيْتِ الحادي عَشَرَ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

عَلاماتُ البِناءِ

نَقْرَأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

شَبابُ اليَوْمِ هُمْ رِجالُ الغَدِ، وَأَمَلُ المُسْتَقْبَلِ، وَتربيتُهُم، وَتَعْليمُهُم مَهَمَّةٌ شاقَّةٌ لا يَقْدِرُ عَلَيها إِلّا أُولو العَزائِمِ القَويَّةِ، والمُعَلِّمُ هُوَ الَّذي يَقومُ بِهذا العَمَلِ المُهِمِّ؛ إِذْ يُرَبّي الأَبْناءَ عِلْمِيّاً وَخُلُقيّاً واجْتِماعيّاً، ويُعِدُّهُم لِأَنْ يَكُونوا مُواطِنينَ صالِحينَ، تَعْتَمِدُ عَلَيهِم الأُمَّةُ في مُقبِلِ الأَيّامِ، فَيَجِبُ عَلَيْنا -نَحنُ أَبْناءَ المُجْتَمَعِ- أَنْ نَحْتَرِمَ المُعَلِّمَ... فَما أَشْرَفَ رِسالَةَ المُعَلِّمِ! هذِهِ الرِّسالَةُ الَّتي أَشارَ إِليهَا الرَّسولُ الكَريمُ في أَحاديثَ كَثيرَةٍ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ (هُمْ، هُوَ، الَّذي، نَحْنُ، هذِهِ) أَسْماءٌ، وَأَنَّ الأَسْماءَ (هُمْ، هُوَ، نَحْنُ) ضَمائِرُ مُنْفَصِلَةٌ، وَأَنَّ الأَوَّلَ جاءَ مَبْنِيّاً عَلى السُّكونِ، وَالثّاني عَلى الفَتْحِ، والثّالِثَ عَلى الضَّمِّ، وَأَنَّ كَلِمَةَ (الَّذي) اسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، وَكَلِمَةَ (هذِهِ) اسْمُ إِشارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلى الكَسْرِ، أَمّا كَلِمَةُ (أَشارَ) فَجاءَتْ فِعْلاً ماضِياً مَبْنِيّاً عَلى الفَتْحِ.

نَسْتَنْتِجُ:

- الاسْمُ المَبْنِيُّ: هُوَ الاسْمُ الَّذي لا تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِهِ بِتَغَيُّرِ العَوامِلِ الدّاخِلَةِ عَلَيهِ.
- مِنَ الأَسْماءِ المَبْنِيَّةِ: الضَّمائِرُ جَميعُها، وَالأَسْماءُ المَوْصولَةُ، ما عَدا المُلْحَقَةَ بِالمُثَنّى (اللَّذانِ، واللَّذَيْنِ، اللَّتانِ، وَاللَّتَيْنِ)، وَأَسْماءُ الإِشارَةِ، ما عَدا المُلْحَقَةَ بِالمُثَنّى (هذانِ، هذَيْنِ، هاتانِ، هاتَيْنِ).
- الفِعْلُ الماضي الَّذي لَمْ يَتَّصِلْ بِضَميرِ رَفْعٍ يَكونُ مَبْنِيّاً عَلى الفَتْحِ، مِثْلُ: (سَمِعَ).
- عَلاماتُ البِناءِ: السُّكونُ، وَالفَتْحُ، وَالضَّمُّ، وَالكَسْرُ.

التَّدْريباتُ

أوَّلاً- نُبَيِّنُ عَلامَةَ بِناءِ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: «يَرْفَعِ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ». (المجادلة:١١)

٢- قالَ تَعالى: «نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ». (الكَهْفُ: ١٣)

٣- قالَ تَعالى: «وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا». (الأَعْرافُ:١٧٥)

٤- هذِهِ الرّيحُ وَهذا الجَبَلُ وَأَنا وَالمُنْتَهى وَالأَجَلُ. (مُعينُ بسيسو/ فِلَسطينُ)

٥- إذا وَعَدَ المُسْلِمُ وَفى بِوَعْدِهِ، وَإذا قالَ صَدَقَ في قَوْلِهِ.

٦- فَإذا أَحَسَّ المُعَلِّمُ بِإكْرامِ المُجْتَمَعِ انْدَفَعَ بِهِمَّةٍ وَحَماسَةٍ وأَمَلٍ.

ثانِياً- نُعَيِّنُ الأَسْماءَ المَبْنِيَّةَ، وَنُصَنِّفُها حَسَبَ الجَدْوَلِ الآتِيَ:

١- قالَ تَعالى: « أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ» (التَّوْبَةُ: ٧٠)

٢- قالَ تَعالى: «أُولَـٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (البَقَرَة:٥)

٣- قالَ تَعالى: «وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ» (طهَ: ١٧)

٤- قالَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- عَنْ كِسْرى وَقَيْصَرَ: «هؤلاءِ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّباتُهُمْ في حَياتِهِمُ الدُّنْيا، وَنَحْنُ قَوْمٌ أُخِّرَتْ لَنا طَيِّباتُنا في الآخِرَةِ» (رواهُ الإمامُ أَحْمَدُ)

٥- «لَمْ تَبْكِ حَيْفا
أَنْتَ تَبْكي
نَحْنُ لا نَنْسى تَفاصِيلَ المَدينَةِ». (مَحْمودٌ دَرْويشٌ، فِلَسْطينُ).

٦- إنَّ طَبيعَةَ الحَياةِ هِيَ الَّتي تُعْطينا بِقَدْرِ ما تَأْخُذُ مِنّا.

٧- لا يَنالُ الحُرِّيَّةَ إلّا الَّذي يَسْعى إلَيْها.

الضَّمائِرُ	أَسْماءُ الإِشارَةِ	الأَسْماءُ المَوْصولَةُ

الإِمْلاءُ:

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ عَلى أَلِفٍ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ الفِعْلَيْنِ اللَّذينِ تَحْتَهُما خَطّانِ:

«قَصَدَ خالِدٌ شاطِئَ البَحْرِ، وَبَدَأَ يُداعِبُ الماءَ بِيَدَيْهِ، فَشَعَرَ بِالدِّفْءِ، فَحَمِدَ اللّهَ الَّذي هَيَّأَ لِعِبادِهِ هذِهِ النِّعَمَ الَّتي لا تُعَدُّ وَلا تُحْصى».

نُلاحِظُ أَنَّ الفِعْلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَحْتَهُما خَطّانِ دَخَلَ في بَنائِهِما هَمْزَةٌ، وَأَنَّ هذِهِ الهَمْزَةَ جاءَتْ مُتَطَرِّفَةً، وَسُبِقَتْ بِفَتْحٍ؛ لِذا كُتِبَتْ عَلى حَرْفٍ يُناسِبُ حَرَكَةَ ما قَبْلَها، وَهُوَ الأَلِفُ.

إِضاءَةٌ إِمْلائِيَّةٌ:

- تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ عَلى أَلِفٍ إِذا سَبَقَها حَرْفٌ مَفْتوحٌ، مِثْلَ: (مَلَأَ).

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَعودُ إِلى دَرْسِ (المُعَلِّمُ)، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهُ ما يَأْتي:

أ- هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً عَلى أَلِفٍ.

ب- هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً عَلى ياءٍ.

ج- هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً عَلى السَّطْرِ.

ثانِياً- نَصِلُ الحُروفَ الآتِيَةَ، وَنُراعي كِتابَةَ الهَمْزَةِ فيها:

أ- لُ ءْ لُ ءٌ.

ب- مَـ لْ جَـ ءٌ.

ج- سَـ مَـ ا ءٌ.

د- عـ بْ ءٌ.

ثالِثاً- نَكْتُبُ مُرادِفاً مُشْتَمِلاً عَلى هَمْزَةٍ مُتَطَرِّفَةٍ لِكُلٍّ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

١- دَرَسَ. ٢- خَبَرٌ. ٣- أَتى.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

مَا الْفَضْلُ إِلَّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّهُمُ عَلَى الْهُدَى لِمَنِ اسْتَهْدَى أَدِلَّاءُ

(الإمامُ عَليٌّ بنُ أَبي طالِبٍ)

ما الفضل إلّا لأهل العلم إنّهم على الهدى لمن استهدى أدلّاء

التَّعْبيرُ:

بَعْدَ دِراسَتِنا لِكتابَةِ فِقْرَةِ الوَصْفِ، هَيّا بِنا نَكْتُبُ فِقْرَةً وَصْفِيَّةً، وَجُمْلَةً خِتاميَّةً لِلجُمْلَةِ المِفْتاحيَّةِ الآتِيَةِ:

جَعَلَتِ الحَديقَةُ مَدْرَسَتي خَضْراءَ تَفوحُ مِنْها رائِحَةُ الوُرودِ، وَالسَّعادَةِ، والمَرَحِ....

نَشاطٌ: نَكْتُبُ حَديثاً شَريفاً يَحُضُّ عَلى طَلَبِ العِلْمِ.

الوَحْدَةُ العاشِرَةُ

الضَّيْفُ المُقيمُ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (عَبْقَريُّ القَرْنِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

١- ما مَضْمونُ الرِّسالةِ الّتي جاءَ بِها الطِّفْلُ لِأُمِّهِ؟

٢- ما سَبَبُ بُكاءِ الأُمِّ؟

٣- هَلْ تُؤَيِّدُ ما قامَتْ بِهِ المَدْرَسَةُ مِنْ طَرْدِ هذا الطِّفْلِ؟ لِماذا؟

٤- كَيْفَ حَوَّلَتِ الأُمُّ طِفْلَها مِنْ ضَعيفِ الفَهْمِ إِلى عَبْقَرِيِّ القَرْنِ؟

٥- مَنِ الطِّفْلُ المَذْكورُ في النَّصِّ؟ وَما أَشْهَرُ اخْتِراعاتِهِ؟

٦- نُعَلِّلُ: تَأَثَّرَ الطِّفلُ عِنْدَما عادَ إِلى خِزانَةِ أُمِّهِ القَديمَةِ ذاتَ يَوْمٍ.

٧- ما السَّبَبُ الحَقيقِيُّ الَّذي دَفَعَهُ لِاخْتِراعِ المِصْباحِ الكَهْرُبائِيِّ؟

٨- نَسْتَنْتِجُ العَوامِلَ الَّتي ساعَدَتْ عَلى نُبوغِ هذا الطِّفْلِ.

٩- نُوضِّحُ مَوْقِفَنا لَوْ كُنّا مَكانَ:

أ- أَساتِذَةِ الطِّفْلِ.

ب- وَلِيِّ أَمْرِ هذا الطِّفْلِ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

يتناولُ هذا النَّصُّ الآثارَ الإيجابيَّةَ والسَّلبيَّةَ لِجِهازِ التِّلْفازِ، وَبخاصَّةٍ عَلى فِئَةِ الأَطْفالِ، وَفيهِ تَوْجيهاتٌ لِلآباءِ وَالأُمَّهاتِ في كَيْفِيَّةِ التَّعامُلِ مَعَ الأَطْفالِ، وَمُشاهَدَتِهِمْ لِهذا الجِهازِ.

الضَّيْفُ المُقيمُ

دَخَلَتْ بُيوتَنا -في العَصْرِ الحاضِرِ- أَجْهِزَةٌ كَثيرَةٌ، خَفَّفَتْ عَنّا كَثيراً مِنْ أَعْباءِ الحَياةِ، وَتَحَكَّمَ الإِنْسانُ فيها إِلى حَدٍّ كَبيرٍ إِلّا جِهازاً واحِداً. فَما هُوَ هذا الجِهازُ؟ إِنَّهُ ضَيْفٌ يَدْخُلُ بُيوتَنا مَتى شاءَ، وَبِلا اسْتِئْذانٍ، يُكَلِّمُنا وَيُحاوِرُنا، بَلْ يُمْلي عَلَيْنا، وَلا يُصْغي لَنا، أَوْ يَسْمَعُ آراءَنا، يَحْمِلُ في داخِلِه كُلَّ شَيْءٍ، مِنْ كُلِّ زَمانٍ، وَفي كُلِّ مَكانٍ، إِنَّهُ التِّلْفازُ.

يُعَدُّ جِهازُ التِّلْفازِ مِنَ الأَجْهِزَةِ العَصْرِيَّةِ الَّتي غَزَتِ البُيوتَ في مُعْظَمِ أَنْحاءِ العالَمِ، وَيُعَدُّ الأَطْفالُ الفِئَةَ الأَكْثَرَ تَأَثُّراً بِهِ؛ كَيْفَ لا وَهُمُ الصَّفْحَةُ البَيْضاءُ الَّتي يَنْطَبِعُ عَلَيْها كُلُّ حَرْفٍ يُخَطُّ في سُطورِها.

وَيَكْفي -لِنَفْهَمَ أَثَرَ التِّلْفازِ عَلى الأَطْفالِ- أَنْ نُراقِبَهُمْ يُشاهِدونَهُ، وَيُحَمْلِقونَ في تِلْكَ الشّاشَةِ المُنْتَصِبَةِ أَمامَهُمْ. وَلَقَدِ انْتَهى العَهْدُ الَّذي اقْتَصَرَ فيهِ دَوْرُ هذا الجِهازِ عَلى التَّسْلِيَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلأَطْفالِ، وَأَصْبَحَ المُخْتَصّونَ يُسَلِّطونَ الضَّوْءَ عَلى ما يَتْرُكُهُ مِنْ بَصَماتٍ وَآثارٍ عَلى مُتابِعيهِ مِنَ الأَطْفالِ خاصَّةً.

يُمْلي: يَفْرِضُ.

غَزَتْ: دَخَلَتْ بِكَثْرَةٍ.

يَخُطُّ: يَكْتُبُ.

يُحَمْلِقونَ: يَنْظُرونَ بِتَأَمُّلٍ.

المُنْتَصِبَةُ: الماثِلَةُ أَمامَهُمْ.

العَهْدُ: الزَّمَنُ، وَالجَمْعُ: عُهودٌ.

وَإذا كانَ هُناكَ مِنْ مُراقِبٍ وَموجِّهٍ لِهؤُلاءِ الأَطْفالِ، فَهُمُ الآباءُ وَالأُمَّهاتُ الَّذينَ يُلْقى عَلى عاتِقِهِم إِرْشادُ أَطْفالِهِم، وَتَنْظيمُ أَوْقاتِهِم، وَتَخْصيصُ فَتَراتٍ مُحَدَّدَةٍ يُشاهِدُ أَطْفالُهُم فيها هذِهِ الشّاشَةَ.

عاتِقُهُمْ: مَسْؤولِيَّتُهُمْ، والجَمْعُ: عَواتِقُ.

إِنَّ هُناكَ أَسْئِلَةً كَثيرَةً، لا بُدَّ أَنْ نَجِدَ لَها إِجاباتٍ: هَلِ التِّلْفازُ، بِبَرامِجِهِ العامَّةِ يَمْلَأُ فَراغَنا بِما هُوَ نافِعٌ وَمُفيدٌ؟ أَمْ لَهُ سَلْبِيّاتٌ وأَضْرارٌ؟ هَلْ لِبَرامِجِهِ الكَرْتونِيَّةِ أَثَرٌ إيجابيٌّ أَمْ سَلْبيٌّ عَلى الأَطْفالِ؟ هَلْ يُناقِشُ الآباءُ وَالأُمَّهاتُ مَعَ أَبْنائِهِمْ نَوْعِيَّةَ البَرامِجِ المَعْروضَةِ، وَأَثَرَها عَلى أَفْرادِ الأُسْرَةِ؟

إِنَّ كَثيراً مِنَ الآباءِ والأُمَّهاتِ يَعْتَقِدونَ أَنَّ مُشاهَدَةَ أَطْفالِهِم لِلتِّلْفازِ نَوْعٌ مِنْ أَنْواعِ التَّسْلِيَةِ والتَّرْفيهِ، أَوْ يَجْعَلونَ مِنْها وَسيلَةً تَرْبَوِيَّةً تُؤَدّي إِلى اتِّجاهاتٍ إِبْداعِيَّةٍ تَخْدِمُهُم في حَياتِهِم، وَرُبَّما يَسْتَخْدِمونَها وَسيلَةً لِلخَلاصِ مِنْ حَرَكاتِ أَبْنائِهِم وَضَجيجِهِم. وَلا يُدْرِكُ كَثيرٌ مِنْهُمُ الآثارَ بَعيدَةَ المَدى الَّتي تَتَرَتَّبُ عَلى مُشاهَدَةِ التِّلْفازِ، والدَّوْرَ الَّذي يَلْعَبُهُ في تَنْشِئَةِ هذِهِ الأَجْيالِ، والَّذي يَتَحَوَّلُ، في كَثيرٍ مِنَ الأَحْيانِ، إِلى حاضِنَةٍ لَهُمْ.

التَّرْفيهُ: التَّسْلِيَةُ.

وَلَقَدْ كَثُرَتِ الشَّكاوى مِنْ مَشاهِدِ العُنْفِ المَعْروضَةِ في التِّلْفازِ، وَما تُحْدِثُهُ الإِعْلاناتُ مِنْ إِثارَةٍ لَهُمْ، وَتَوَتُّرٍ في نُفوسِهِمْ، وَعَدَمِ تَمْييزِهِم بَيْنَ ما هُوَ حَقيقِيٌّ، وَما هُوَ خَيالِيٌّ؛ لِذا بَرَزَتْ مَطالِبُ حَثيثَةٌ بِوُجودِ الرَّقابَةِ عَلَيْها؛ لِما تُشَكِّلُهُ مِنْ خَطَرٍ يَبْرُزُ في تَقْليدِ الأَطْفالِ لَها. مَعَ أَنَّ الرَّقابَةَ الحَقيقِيَّةَ يَجِبُ أَنْ تَكونَ مِنَ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ داخِلَ البَيْتِ.

حَثيثَةٌ: جادَّةٌ.

وَيَسْأَلُ كَثيرونَ عَنْ أَهَمِّيَّةِ تَحْديدِ الزَّمَنِ الَّذي يَجِبُ أَنْ تُتاحَ فيهِ لِلأَطْفالِ مُشاهَدَةُ التِّلْفازِ، مَعَ أَنَّ القِلَّةَ مَنْ يَقومونَ بِذلِكَ، فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ مِنْها مُكافَأَةً لَهُمْ أَحْياناً، وَالحِرْمانَ مِنْها عِقاباً لَهُمْ أَحْياناً أُخْرى.

إنَّ النّاظِرَ إلى البَرامِجِ المَعْروضَةِ في التّلْفازِ لا يُنْكِرُ الفائِدَةَ المُشْتَمِلَةَ عَلَيْها بَعْضُ هذِهِ البَرامِجِ؛ فَقَدْ يُفيدُ الطِّفْلَ إذا حاوَلْنا تَعْليلَ الأَحْداثِ أَمامَهُ، وَتَحْديدَ مَفْهومِ الكَلِماتِ الصَّعْبَةِ، أَوِ الجَديدَةِ، وَتَوْضيحَ مَعانيها... فَهذا كُلُّهُ يُؤَثِّرُ إيجاباً عَلى الطِّفْلِ؛ لِأَنَّهُ يَكونُ مُتَعَطِّشاً لِلمَعْرِفَةِ وَحُبِّ الاسْتِطْلاعِ. وَقَدْ نَطْلُبُ مِنْهُمْ أَنْ يُلَخِّصوا ما شاهَدوهُ، وَيُبْدوا رأْيَهُمْ فيهِ؛ حَتّى نُنَمِّيَ ذَوْقَهُمْ وَمَهارَتَهُمُ اللُّغَوِيَّةَ، وَكَيْ يُمَيِّزوا بَيْنَ الغَثِّ وَالسَّمينِ. فَلا بُدَّ مِنْ إيجادِ الطُّرُقِ وَالأَساليبِ المُلائِمَةِ في التَّعامُلِ مَعَ هذا الجِهازِ؛ حَتّى نَصِلَ بِأَطْفالِنا إلى بَرِّ الأَمانِ.

(قَضايا الشَّبابِ، طَلال أَبو عَفيفَة، بِتَصَرُّف)

الغَثُّ: الفاسِدُ.

السَّمينُ: الجَيِّدُ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) لِلْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) لِلْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- ( ) جِهازُ التِّلفازِ مِنَ الأَجْهِزَةِ القَديمَةِ الَّتي غَزَتِ البُيوتَ في مُعْظَمِ أَنحاءِ العالَمِ.

ب- ( ) الأَطْفالُ هُمُ الفِئَةُ الأَكْثَرُ تَأَثُّراً بِالتِّلْفازِ؛ لِأَنَّهُمْ يَجْلِسونَ أَمامَهُ مُعْظَمَ الأَوْقاتِ.

ج- ( ) كَثُرَتِ الشَّكْوى حَوْلَ مَشاهِدِ العُنْفِ المَعْروضَةِ في التِّلْفازِ، وَما تُحْدِثُهُ الإِعْلاناتُ مِنْ تَوَتُّرٍ في نُفوسِ الأَطْفالِ.

د- ( ) يَجِبُ عَلَيْنا -آباءً وَأُمَّهاتٍ- أَنْ نُعْطِيَ أَطْفالَنا الحُرِّيَّةَ التّامَّةَ في مُشاهَدَةِ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ البَرامِجِ المَعْروضَةِ في التِّلْفازِ.

٢- عَلى عاتِقِ مَنْ يَقَعُ دَوْرُ المُراقَبَةِ والتَّوْجيهِ لِلأَطْفالِ في اسْتِخْدامِ هذا الجِهازِ؟ وَكَيْفَ يَتَحَقَّقُ ذلكَ؟

٣- ماذا يُمَثِّلُ التِّلْفازُ لِكَثيرٍ مِنَ الأُمَّهاتِ وَالآباءِ؟

٤- ما أَسْبابُ الشَّكْوى النّاتِجَةُ عَنْ مُشاهَدَةِ بَرامِجِ التِّلْفازِ؟

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- التِّلْفازُ سِلاحٌ ذو حَدَّيْنِ. نُناقِشُ هذِهِ العِبارَةَ.

٢- ما البَرامِجُ المُفَضَّلَةُ لَدَيْكَ؟ وَلِماذا؟

٣- نُعَلِّلُ: يَصْعُبُ وَضْعُ رَقابَةٍ حَقيقيَّةٍ عَلى التِّلْفازِ.

٤- كَيْفَ يُسْتَخْدَمُ التِّلْفازُ وَسيلَةَ عِقابٍ وَثَوابٍ لِلأَبْناءِ؟

٥- كَيْفَ نَجْعَلُ لِلتِّلْفازِ أَثَراً إيجابِيّاً في بِناءِ شَخْصِيَّةِ أَطْفالِنا؟

٦- نُوازِنُ بَيْنَ التِّلْفازِ وَالشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّة (الإِنْتَرْنِت) مِنْ حَيْثُ الإيجابِيّاتُ وَالسَّلْبِيّاتُ لِكُلٍّ مِنْهُما.

٧- (لَمْ تَعُدِ التِّكْنولوجيا مُقْتَصِرَةً عَلى التِّلْفازِ هَذِهِ الأَيّامِ). نُناقِشُ هذا القَوْلَ.

ثالِثاً-

١- نوضِّحُ المَقْصودَ بِالعِباراتِ الآتِيَةِ:

أ- كَيْ يُمَيِّزوا بَيْنَ الغَثِّ وَالسَّمينِ.

ب- كَيْفَ لا وَهُمُ الصَّفْحَةُ البَيْضاءُ الَّتي يَنْطَبِعُ عَلَيْها كُلُّ حَرْفٍ يُخَطُّ في سُطورِها.

٢- نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في العِباراتِ الآتِيَةِ:

أ- هُمُ الصَّفْحَةُ البَيْضاءُ الَّتي يَنْطَبِعُ عَلَيْها كُلُّ حَرْفٍ.

ب- قالَ رَسولُ اللّهِ، صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَبْدى لَنا صَفْحَتَهُ أَقَمْنا عَلَيْهِ الحَدَّ». (صَحيحُ البُخاري وَمُسْلِمٍ).

ج- فَتَحَ الصَّديقانِ صَفْحَةً جَديدَةً بَعْدَ خِصامٍ دامَ عِدَّةَ أَيّامٍ.

٣- نَسْتَخْرِجُ ضِدَّ كَلِمَةِ (إيجابِيّ).

٤- نوظِّفُ ما يَأْتي في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

(يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ، يَقَعُ عَلى عاتِقِهِ).

مُراجَعَةُ الأَحْرُفِ: (الاسْتِفْهامُ، وَالجَرُّ، وَالعَطْفُ)

نَتَذَكَّرُ:

- حَرْفا الاسْتِفْهامِ هُما: هَلْ، وَالهَمْزَةُ، وَيَأْتِيانِ في بِدايَةِ الجُمْلَةِ، وَبِهِما تُطْلَبُ مَعْرِفَةُ أَمْرٍ مَجْهولٍ.
- مِنْ حُروفِ الجَرِّ: (مِنْ، إِلى، عَنْ، عَلى، في، الباءُ، الكافُ، اللّامُ)، وَتَأْتي قَبْلَ الأَسْماءِ، وَتَجُرُّ الاسْمَ الّذي يَليها، مِثْلَ: (في العَجَلَةِ النَّدامَةُ).
- مِنْ أَحْرُفِ العَطْفِ: (الواو، أَوْ، بَلْ، ثُمَّ، الفاءُ)، وَبِها يَتِمُّ الرَّبْطُ، وَيكونُ ما بَعْدَها مَعْطوفاً عَلى ما قَبْلَها، مِثْلَ: (دَخَلَ المُعَلِّمُ فَالطّالِبُ).
- الاسْمُ الواقِعُ بَعْدَ حَرْفِ العَطْفِ (الاسْمُ المَعْطوفُ) يَتْبَعُ في الإِعْرابِ الاسْمَ الواقِعَ قَبْلَ حَرْفِ العَطْفِ (المَعْطوفَ عَلَيْهِ)، مِثْلَ: (إِنَّ مُحَمَّداً وَعَمْراً مِنَ الطُّلّابِ المُجْتَهِدينَ).

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَسْتَخْرِجُ الحُروفَ فيما يَأْتي، وَنُصَنِّفُها حَسَبَ الجَدْوَلِ الآتي:

١- قالَ تَعالى: «أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ» (البَقَرَة: ٢٦٦)

٢- كَرَّمَ المُديرُ المُعَلِّمَ ثُمَّ الطُّلّابَ.

٣- اشْتُهِرَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ بِالعَدْلِ والرَّحْمَةِ.

٤- كُنْتُ في مَنْزِلِ ابْنِ آدَمَ مُخْلِصاً وَوَفِيّاً.

حَرْفُ الاسْتِفْهامِ	حَرْفُ الجَرِّ	حَرْفُ العَطْفِ

ثانِياً- نُعَيِّنُ حَرْفَ العَطْفِ، والاسْمَ المَعْطوفِ، والمَعْطوفَ عليه فيما يَأْتي:

١- قَرَأْتُ كِتاباً، بَلْ قِصَّةً.

٢- يُحِبُّ اللّهُ الأَتْقِياءَ، والعُلَماءَ الرَّبّانِيّينَ.

٣- صَديقي مولَعٌ بِالرَّسْمِ، ثُمَّ الموسيقى.

٤- الكَلِمَةُ: اسْمٌ، أَوْ فِعْلٌ، أَوْ حَرْفٌ.

ثالِثاً- نَضْبِطُ أَواخِرَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْ مَظالِمِ ابْنِ آدَمَ، وَقَسْوَتِهِ، والتَجَأْتُ إِلَى رَمادٍ أَكْثَرَ نُعومَةً مِنْ قَلْبِهِ.

٢- الانْتِماءُ والإِخْلاصِ إِلى الوَطَنِ يوصِلانِ إِلى النَّجاحِ.

٣- التَّباطُؤُ في العَمَلِ يَضُرُّ صاحِبَهُ.

٤- عَلَّمَتْنا الحَياةُ أَنَّ النَّجاحَ بِحاجَةٍ إِلى اجْتِهادٍ.

رابِعاً- نَمْلَأُ الفَراغَ بِالحَرْفِ المُناسِبِ، وَنَضْبِطُ ما بَعْدَهُ:

١- سافَرْتُ _____ القُدْسِ _____ الخَليلِ.

٢- أَنْزَلَ اللّهُ -سُبْحانَهُ، وَتَعالى- التَّوراةَ _____ القُرْآنِ.

٣- أَمْضَيْتُ في المَكْتَبَةِ ساعَتَيْنِ _____ كِتابَةِ تَقْريرٍ _____ القُدْسِ.

٤- لِلجاحِظِ مُؤَلَّفاتٌ كَثيرَةٌ، مِنْها: الحَيَوانُ _____ البُخَلاءِ.

٥- وَصَلَ خَطَّ نِهايَةِ السِّباقِ مُحَمَّدٌ، _____ خالِدٍ.

٦- سَأُسافِرُ من الأُرْدُنِ _____ المَغْرِبِ؛ _____ إِكْمالِ دِراسَتي.

الإِمْلاءُ:

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المُنْفَرِدَةُ (عَلى السَّطْرِ)

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

«إِنَّ لِضَوْءِ الشَّمْسِ وَأَشِعَّتِها أَهَمِّيَّةً بالِغَةً في حَياتِنا، فَبِالإِضافَةِ إِلى أَنَّها تُضيءُ الكَوْنَ، فَهِيَ تَبْعَثُ الدِّفْءَ أَيّامَ الشِّتاءِ. وَلَها أَثَرٌ كَبيرٌ عَلى صِحَّةِ الإِنْسانِ؛ لِأَنَّها تَقْتُلُ الجَراثيمَ الَّتي تَنْشَأُ، وَتُسَبِّبُ أَمْراضاً كَثيرَةً».

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ (ضَوْءُ، تُضيءُ، الدِّفْءُ، الشِّتاءُ) دَخَلَتِ الهَمْزَةُ في بِنائِها، وَقَدْ جاءَتْ مُتَطَرِّفَةً مُنْفَرِدَةً (عَلى السَّطْرِ)، وَسُبِقَتْ بِحَرْفٍ ساكِنٍ.

إِضاءَةٌ إِمْلائِيَّةٌ:

- تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ مُنْفَرِدَةً (عَلى السَّطْرِ) إِذا سُبِقَتْ بِحَرْفٍ ساكِنٍ، مِثْلَ: (ضَوْءٌ، دِفْءٌ).

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

«أَطْفالُنا هُمْ شَبابُ الغَدِ، وَقادَةُ المُسْتَقْبَلِ؛ لِذلِكَ يَجِبُ أَنْ نُقَدِّمَ لَهُمُ الرِّعايَةَ والدِّفْءَ والحَنانَ، فَنُنْشِئَ لَهُمُ المَدارِسَ، وَنُخَصِّصَ لَهُمْ مُدَرِّسينَ ذَوي كَفاءَةٍ عالِيَةٍ، وَنُهَيِّئَ لَهُمُ النَّوادِيَ، والمَلاعِبَ، والبَرامِجَ الهادِفَةَ، وَنَدْرَأُ عَنْهُمْ أَيَّ سوءٍ، أَوْ خَطَرٍ، كَما يَجِبُ أَنْ نُؤَكِّدَ عَلى حُقوقِهِمْ في كُلِّ المَحافِلِ والمُناسَباتِ دونَ تَلَكُّؤٍ أَوْ تَباطُؤٍ».

- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقْرَةِ السّابِقَةِ ما يَأْتي، وَنَذْكُرُ السَّبَبَ:

١- هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً عَلى السَّطْرِ.

٢- هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً عَلى ياءٍ.

٣- هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً عَلى واوٍ.

٤- هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً عَلى أَلِفٍ.

ثانِياً- نَمْلَأُ الفَراغَ بِكَلِماتٍ مُناسِبَةٍ تَشْتَمِلُ عَلى هَمْزَةٍ مُتَطَرِّفَةٍ عَلى السَّطْرِ فيما يَأْتي:

١- _____ القَمَرِ ساطِعٌ.

٢- سِرْ بِـ _____ في الأَماكِنِ المُزْدَحِمَةِ بِالنّاسِ.

٣- في فَصْلِ الشِّتاءِ نَلْبَسُ _____ يَقينا مِنَ المَطَرِ وَالبَرْدِ.

٤- كُلُّ _____ في الكَوْنِ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللّهِ تَعالى.

ثالِثاً- نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلَيْنا.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

وَطَنِي أَفْدِيهِ بِرُوحِي، وَأَبْذُلُ فِي خِدْمَتِهِ قُصارَى جَهْدِي.

وطني أفديه بروحي وأبذل في خدمته قصارى جهدي.

التَّعْبيرُ:

نَكْتُبُ فِقْرَةً تَبْدَأُ بِالجُمْلَةِ المِفْتاحِيَّةِ الآتِيَةِ:

يُعَدُّ نَسيمُ الصَّباحِ أَنْقى هَواءٍ يَتَنَفَّسُهُ البَشَرُ بِدايَةَ يَوْمِهِمْ...

نَشاطٌ:

نَبْحَثُ عَنْ وَسائِلِ تَواصُلٍ اجْتِماعِيٍّ أُخْرى غَيْرِ التِّلْفازِ، وَنَكْتُبُ في إيجابِيّاتِها، وَسَلْبِيّاتِها.

أُقَيِّمُ ذاتي:

تَعَلَّمْتُ ما يَأْتي:

النِّتاجاتُ	التَّقييمُ		
	مُرْتَفِعٌ	مُتَوَسِّطٌ	مُنْخَفِضٌ
١- أَنْ أَسْتَمِعَ إلى نُصوصِ الاسْتِماعِ، مُراعِياً آدابَ الاسْتِماعِ، وَفَهْمَهُ.			
٢- أَنْ أَقْرَأَ الدُّروسَ قِراءةً جَهْرِيَّةً مُعَبِّرَةً.			
٣- أَنْ أَسْتَنْتِجَ الأَفكارَ العامَّةَ والجُزْئِيَّةَ مِنْ نُصوصِ الاسْتِماعِ، وَدُروسِ القِراءَةِ.			
٤- أَنْ أُوَظِّفَ مُفرَداتٍ وَتَراكيبَ جَديدَةً في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.			
٥- أَنْ أُوَظِّفَ التَّطْبيقاتِ النَّحْوِيَّةَ وَالصَّرْفِيَّةَ في كِتاباتي، وَسِياقاتٍ حَياتِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةً.			
٦- أَنْ أُوَظِّفَ القَواعِدَ الإِمْلائِيَّةَ بِشَكلٍ صَحيحٍ.			
٧- أَنْ أَكْتُبَ بِخَطَّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ، مَعَ مُراعاةِ أُصولِهما.			
٨- أَنْ أَكْتُبَ فِقْرَةً في مَوْضوعٍ مُعَيَّنٍ.			
٩- أَنْ أَحْفَظَ ستَّةَ أَبْياتٍ مِنْ كُلِّ قَصيدَةٍ عَمودِيَّةٍ، وَثمانِيَةَ أَسْطُرٍ مِنْ كُلِّ قَصيدَةٍ مِنَ الشِّعْرِ الحُرِّ.			
١٠- أَنْ أَتَمَثَّلَ قِيَماً وَاتِّجاهاتٍ إيْجابِيَّةً تُجاهَ ديني، وَلُغَتي، وَوَطَني، وَمُجْتَمَعي، وَبيئَتي...			

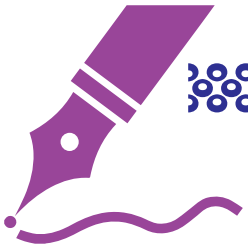

المَشْروعُ:

المشروع: شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق نتاجات ذات أهمية للقائمين بالمشروع.

ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

ميزات المشروع:

١- قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.

٢- ينفّذه فرد أو جماعة.

٣- يرمي إلى تحقيق نتاجات ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.

٤- لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.

٥- يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويثير دافعيّتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

أولاً- اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

١- أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.

٢- أن يوفّر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.

٣- أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.

٤- أن تكون المشروعات متنوعة ومترابطة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلّب مجالاً على الآخر.

٥- أن يتلاءم المشروع مع إمكانات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.

٦- أن يُخطّط له مسبقاً.

ثانياً- وضع خطة المشروع: يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخّل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتية:

١- تحديد النتاجات بشكل واضح.

٢- تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.

٣- تحديد خطوات سير المشروع.

٤- تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).

٥- تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلّي.

ثالثاً- تنفيذ المشروع: مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلّاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

١- متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.
٢- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلّم بالأخطاء.
٣- الابتعاد عن التوتّر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.
٤- التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

١- القيام بالعمل بأنفسهم.
٢- تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.
٣- تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.
٤- تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

رابعاً- تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

١- النتاجات التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق النتاجات إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.
٢- الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيّد بالوقت المحّدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.
٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوّعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.
٤- تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعيّة، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

١- نتاجات المشروع وما تحقّق منها.
٢- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
٤- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
٥- المدة التى استغرقها تنفيذ المشروع.
٦- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

مَشْروعٌ:

نُحَضِّرُ دَرْساً مِنْ دُروسِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلصَّفِّ السّابِعِ عَلى أَيِّ وَسيلَةٍ تِكْنولوجِيَّةٍ، وَنَعْرِضُهُ أَمامَ المُعَلِّمِ.

تمّ بحمد اللّه

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم
د. بصري صالح
م. فواز مجاهد
أ. عزام أبو بكر
أ. ثروت زيد
أ. علي مناصرة
د. شهناز الفار
د. سمية النخالة
م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج اللغة العربية:

أ. أحمد الخطيب (منسقاً)
أ.د. حسن السلوادي
أ.د. حمدي الجبالي
أ.د. كمال غنيم
أ.د محمود أبو كتة
أ.د. نعمان علوان
أ.د. يحيى جبر
د. إياد عبد الجواد
د. جمال الفليت
د. حسام التميمي
د. رانية المبيض
د. سهير قاسم
د. نبيل رمانة
د. يوسف عمرو
أ. أماني أبو كلوب
أ. إيمان زيدان
أ. حسان نزال
أ. رائد شريدة
أ. رنا مناصرة
أ. سناء أبو بها
أ. سها طه
أ. شفاء جبر
أ. عبد الرحمن خليفة
أ.عصام أبو خليل
أ. عطاف برغوثي
أ. عمر حسونة
أ. عمر راضي
أ. فداء زكارنة
أ. معين الفار
أ. منى طهبوب
أ. منال النخالة
أ. نائل طحيمر
أ. وعد منصور
أ. ياسر غنايم

المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي:

د. معين الفار
أ. أسامة أبو غبن
أ. إيمان مزهر
أ. إيناس زيدان
أ. تهاني أبو سليم
أ. حاتم فارس
أ. حمدي العربي
أ. حنان جرّار
أ.خلود نجاجرة
أ. ربيع فشافشة
أ. سليمان أبو سماحة
أ. صدام أبو هاشم
أ. عادل الزّير
أ. عبد الناصر لولح
أ.عمر حسونة
أ. عمار بني عودة
أ. فلحي مرعي
أ. محمود أبو عريش
أ. محمود بعلوشة
أ. محمود عيد
أ. منال مسعود
أ. موسى فرج اللّه
أ. نادرة شحادة
أ. نعمة ظاهر
أ. هيا سليم
أ. وصال حنيني